



جامعة بجاية
Tasdawit n' Bgayet
Université de Béjaïa

جامعة عبد الرحمان ميرة-بجاية -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

دور المعجم في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة

العربية المعجم الإلكتروني -أمودجا-

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

_د/ صياح الجودي

إعداد الطالبتين:

_ بن يحي دايدة

_ بلخيري وسام

اللجنة المناقشة:

جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية رئيسا

جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية.....مشرفا ومقررا

جامعة عبد الرحمان ميرة بجايةممتحننا

الدكتور: حمزة سعيد،

الدكتور: صياح الجودي،

الأستاذة(ة) : زهوة بن دلالي،

السنة الجامعية: 2024/2023م



شكر وتقدير

في البداية نحمد الله عز وجل حمدا كثيرا وشكرا جزيلا لتوفيقه لنا لإتمام هذه المذكورة.

ثم نتوجه بالشكر الموصول والدائم وبأسمى معاني الامتنان إلى أستاذنا المشرف "صياح الجودي" الذي أشرف على هذا العمل وقام بتوجيهنا، ولم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه القيمة، فجزاه الله عنا كل خير، ومد له في عمره.

كما نتقدم بالشكر لكل الهيئة التدريسية والإدارية لقسم اللغة والأدب العربي.

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين، "بسم خالقي وميسر أموري وعصمتُ أمري، لك كل الحمد والامتنان".

الى نبع الحنان والحب، الى حبيبي قلبي وسر سعادتي، ومصدر ابتسامتي، أمي عزيزتي "حسينة" أطال الله في عمرها وحفظها من كل سوء.

الى من احمل اسمه بكل فخر والدي "محمد".

الى رفقائي دربي وشركائي طفولتي، الى الداعمين الساندين، الى من بذلوا جهدا في مساعدتي فكانوا عوننا وسندا، الى من شددت عضدي بهم فكانوا نجوما تنير طريقي: إخواني: "نسيم" "ماسينيسا" "يوغرطة" وزوجته "سيليا".

أخواتي: "سامية" "زينب" "كهينة" "نسيمة" والى أزواجهن وأولادهن.

الى أغلى إنسانة في حياتي "عقبيلة" وزوجها "حليم"، الى طفلي الصغيرة "ديها".

الى نصفي الثاني وسندي في الحياة: زوجي العزيز "نسيم". والى عائلته الكريمة.

الى أختي التي لم تلدها أمي حبيبي ورفيقتي "مريم"، والى صديقاتي "ياسمينه" و"نورة"، الى من تقاسمت معها عناء وجهد إنجاز هذا البحث رفيقتي "وسام".

والى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

ما سلكننا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته، فالحمد لله الذي وفقنا

لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية، وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي الى:

الى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، الى النور الذي أثار دربي وسيراج الذي

لا ينطفي نوره بقلبي أبداً، من بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي والدي العزيز "بشير".

الى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى الإنسانية العظيمة التي لا طالما تمت أن تمر عينها

لرؤيتي في يوم كهذا أمي العزيزة "نورة".

الى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا أنابيع أرتوي منها الى خيرة أيامي وصفوتها، الى قرّة

عيني الى إخواني الغاليين "فاتح" "عمر" "فايز".

الى صديقاتي: "نسرين" و"كوثر"، الى من شاركتني مشقة انجاز هذا العمل "داية".

فمن قال أنا لها نالها وإن أبت رغما عنها أتيت بها.

الحمد لله رب العالمين حبا وشكرا، وامتنانا على البدء والختام، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا ورسولنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه الى

يوم الدين أما بعد.

لقد اعتنى العرب منذ العصر الجاهلي بلغتهم العربيّة عناية بالغة واجتهدوا فيها اجتهادا عظيما في البحث والجمع والتدوين، وزاد اهتمامهم بها مع ظهور الإسلام ودخول الأعاجم إليه حيث صاروا ينطقون ويتعلمون اللّغة العربيّة لأنها أصبحت لغة القرآن والحديث الشريف، وظهور ما يسمى باللحن، فكان هذا هو السبب الذي مهد الطريق الى ظهور المعاجم العربيّة (التأليف المعجمي) أي أن الدافع الحقيقي وراء تأليفها كان من أجل الحفاظ على القرآن الكريم وفهم معانيه المستعصية. إن المعاجم العربيّة تعتبر خزانة وحافظة الإرث اللّغوي الذي تزخر به اللّغة العربيّة. حيث تعتبر هذه الأخيرة لغة راقية ووسيلة للتفاهم والتخاطب وتبادل الآراء، بل هي أساس الحياة في المجتمع العربي، وأحد اللغات الرسمية الهامة في الكثير من بلدان العالم.

لقد تنوعت وتعددت المعاجم العربيّة عبر عصورها المختلفة وبرزت مدارس معجمية وتضمنت كل مدرسة مجموعة من المعاجم وظهرت أنواع عديدة لهذه الأخيرة منها: معاجم الألفاظ، معاجم المعاني، معاجم الأمثال... إلخ، لهذا نالت الدراسة المعجمية عناية فائقة من قبل الباحثين عليها، ولم يكن اللغويين أول من استخدم لفظ "المعجم"، وإنما سبقهم في ذلك رجال الحديث، فقد أطلقوا كلمة معجم على الكتاب المرتب ترتيبا هجائيا، والذي يجمع أسماء الصحابة ورواة الحديث، فالبخاري هو أول من أطلق هذا اللفظ على أحد كتبه.

كما مرّ المعجم العربي بمرحلة طويلة ليصل الى ما هو عليه الآن، بدأت هذه المرحلة على شكل إرهافات منذ القرن الأول هجري، وذلك حين حاول الصحابة ومن بعدهم اللغويين تفسير غريب القرآن، ليس فقط هذا هو السبب الوحيد لظهور المعاجم، لكن الحرص على القرآن الكريم كان أبلغ سبب دافع للبحث عن المعاني اللغوية للكلمات، فالقرآن الكريم يحمل ألفاظ كثيرة عدّها اللغويون من الغريب النادر عبر معناها.

المعاجم العربية لا غنى عنها سواء للمختص أو للمبتدئ، فالكم الهائل الذي تحمله اللغة العربية من المفردات والألفاظ، جعل من شبه المستحيل التعرف عليها كلها أو الدراية بها. هذا ما جعل المعجم العربي مصدر إقبال لكشف الغموض وإزالة الإبهام، ومن المعروف أن المعاجم العربية تختلف في طريقة جمع وترتيب المادة اللغوية إلا أنها تصب في مجرى واحد وهو الحفاظ على اللغة العربية، وتقديم الشروح والمعاني المختلفة للألفاظ.

ومع تطور عصر الآلة وظهور الإلكترونيات والحاسوب ظهر نوع آخر من المعاجم سمي بالمعاجم الإلكترونية وكان نتيجة استفادة اللغة من التطور الحاصل، ولقد أصبحت هذه المعاجم الإلكترونية مطلباً ملحاً من قبل الباحثين والدارسين، ومن بين أهم هذه المعاجم نذكر: معجم "اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمرو وآخرون" وكذا "الموسوعة العربية الميسرة لنخبة من الباحثين".

ولقد ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا هذا بعنوان: "دور المعجم في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية، المعجم الإلكتروني-أمودجا-"

حيث قمنا من خلالها لإجابة عن الإشكالية التالية: ما دور المعاجم الإلكترونية في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية؟

وهل استطاع معجم "اللغة العربية المعاصرة" لأحمد مختار عمر أن يساهم في ذلك؟

دفعتنا أسباب كثيرة لاختيار هذا الموضوع، ولعل أهم سبب كان رغبتنا في التعرف على المعاجم الإلكترونية لأنها نقطة حديثة في تاريخ المعاجم العربية، والرغبة كذلك في دراسة هذا النوع من المعاجم والتعرف على كيفية البحث فيها، وعن طريقة ترتيب مادتها ومصادر جمع محتواها.

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، الملائم لمثل هذه البحوث إذ يصف الظاهرة ويحللها.

اتبعنا في بحثنا هذا على خطة تتضمن: مدخل، مقدمة، وفصلين نظريين، وفصل تطبيقي، وكذا خاتمة، فكانت الخطة

كالتالي:

المقدمة جاء فيها تمهيد للموضوع، وشرح لبعض المصطلحات التي تخدم البحث، ثم يليها المدخل الذي كان عبارة عن ضبط

للمصطلحات أين قمنا بجمع أهم المصطلحات التي بني عليها البحث وقمنا بشرحها وفك الغموض عنها ليسهل على

القارئ فهم محتوى البحث، ثم جاء الفصل الأول، الذي عنوانه: المعجم العربي وأهميته، أين حاولنا في هذا الفصل شرح

المعجم العربي، وإبراز أهميته بالنسبة للغة العربيّة، تطرقنا فيه الى بعض العناصر أهمها:

- تعريف المعجم لغة واصطلاحاً.

- نبذة تاريخية عن نشأة المعجم عند الغرب وعند العرب.

- عوامل التأليف المعجمي عند العرب.

- أهمية المعجم العربي.

- أنواع المعاجم.

ليأتي بعد ذلك الفصل الثاني بعنوان: دور المعاجم العربيّة الورقية والإلكترونية في الحفاظ على الثروة اللغوية في

اللغة العربيّة. وفي هذا الفصل حاولنا إبراز كيف تساهم المعاجم العربية في الحفاظ على اللغة العربيّة، وكذا البحث في

المعاجم الإلكترونيّة، أدرجنا في هذا الفصل عدة عناصر، أهمها:

- المعاجم العربيّة ودورها في الحفاظ على اللغة العربيّة.

- تعريف المعاجم التقليديّة الورقية والمعاجم الإلكترونيّة.

- أهمية المعجم الإلكتروني.

- أنواع المعاجم الإلكترونية وأهم قواميسها.

- الفرق بين المعاجم الإلكترونية والورقية.

بعد ذلك جاء الفصل الثالث (التطبيقي)، تحت عنوان: دراسة وصفية تحليلية للمعجم الإلكتروني "اللغة العربية

المعاصرة" لأحمد مختار عمر وآخرون. أين قمنا بدراسة وصفية تحليلية لمحتوى معجم اللغة العربية المعاصرة، إذ تطرقنا فيه

بعض العناصر، أبرزها:

-التعريف بالمؤلف.

-التعريف بمعجم اللغة العربية المعاصرة.

-المنهج المتبع في معجم اللغة العربية المعاصرة.

- النسخة الإلكترونية لمعجم اللغة العربية المعاصرة.

- دور معجم اللغة العربية المعاصرة في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية.

وفي الأخير ختمنا بحثنا هذا بمخاتمة جاء فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا.

إلا أن ثمة صعوبات وبعض العراقيل التي اعترضت سيلنا للوصول الى ما كنا نطمح إليه، ولعل أهم هذه العراقيل كانت:

- صعوبة العثور على المصادر والمراجع، خاصة في المكتبة المركزية.

- قلة المصادر والمراجع التي تحدثت عن موضوع دور المعجم العربي في الحفاظ على اللغة العربية.

- ضف الى ذلك ضيق الوقت الممنوح لنا.

وفي الختام نحمد الله على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث، ونشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد لإتمامه، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "صياح الجودي" لإشرافه وتوجيهه الدائم، ونصائحه القيمة التي كان لها الأثر الكبير في هذا البحث، فجزاه الله كل خير.

والله الموفق.

مدخل

(مفاهيم ومصطلحات)

مدخل (مفاهيم ومصطلحات)

1-المعجم: Lexique

2-علم المعاجم: Lexicologie

3-فن صناعة المعاجم: Lexicographie

4-علم المفردات: Le vocabulaire

5-الموسوعة: Encyclopédie

6-القاموس: Dictionnaire

7-اللغة: Langue

8-اللغة العربية: Langue arabe

9-الثروة اللغوية: Richesse Linguistique

10-الجهود الجماعية: Efforts collectifs

11-الجهود الفردية: Efforts individuel

12-شبكة الأنترنت: L'internet

13-علم المصطلح: Terminologie

14-المجامع اللّغوية: Académies de langue

15-اللسانيات الحاسوبية: Linguistique computationnelle

1-المعجم: Lexique

هو كتاب يحمل بين دفتيه مفردات لغوية، مقرونة بشرحها، مرتبة حسب ترتيب معين. أو بعبارة أخرى هو كتاب يحتوي على شرح المفردات والألفاظ اللغوية وتوضيح معانيها وصفاتها ودلالاتها، يقول "عبد الله الباتلي" في تعريفه للمعجم: "كتاب يضم عدداً كبيراً من المفردات اللغوية مقرونة بشرحها، وتكون مواد مرتبة ترتيباً خاصاً بحسب كل مؤلف".¹ من المعروف أن المعاجم لها موارد تستقي منها مادتها المعجمية.

وهي²:

-القرآن الكريم.

-السنة النبوية.

-أشعار العرب، لاسيما الجاهلي، وصدر الإسلام.

-كلام فصحاء الأعراب في البوادي وأخبارهم.

-أقوال أئمة اللغة العربية المتقدمين بالرواية عنهم مشافهة، أو النقل من مؤلفاتهم.

2-علم المعاجم: Lexicologie

هو علم يقوم بشرح المفردات وتبيان دلالتها المعجمية، وهو جزء من علم اللسانيات مهمته تكمن في دراسة الكلمات وطبيعتها ومعناها، وعناصر الكلمات والعلاقة بين الكلمات، ومجموعات الكلمات ودراسة كل معجم للغة من اللغات.

¹-أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1992م، ص13.

²-المرجع نفسه، ص14.

يقول: "حلمي خليل": "علم المعاجم lexicologie هو فرع من فروع علم اللغة يقوم بتصنيف ودراسة مفردات أي لغة بالإضافة إلى شرح معناها أو دلالتها المعجمية lexical meaning استعداد لعمل المعجم".¹

3- علم صناعة المعاجم: Lexicographie

هو علم يقوم بجمع المادة اللغوية للمعجم، كما أنه علم يهتم بنوع المعجم وحجمه والسبب أو الهدف من تأليفه. ويعرفه "علي القاسمي" بقوله: "الصناعة المعجمية تشمل على خمس خطوات أساسية هي جمع المعلومات والحقائق واختيار المدخل وترتيبها طبقاً لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر الناتج النهائي، وهذا الناتج النهائي هو المعجم أو القاموس".²

كما ذهب "حلمي خليل" إلى شرح معنى علم صناعة المعاجم في كتابه "دراسات في اللغة والمعاجم" بقوله: "صناعة المعجم هو علم تطبيقي، يختص بصناعة المعجم".³

4- علم المفردات: Le vocabulaire

"هو علم يهتم بالكلمة غير أن هذا العلم قد استقر على عدد من الموضوعات كلها تتصل بالمفردات وحركاتها وأنواعها، أي أنه علم يهتم بالمجالات المتعددة، وهذا يعني نوع المفردات التي يستعملها الكاتب أو الشاعر في نصه الأدبي أو الشعري، سواء كانت مهجورة أو مستعملة".⁴ أي أنه ذلك العلم الذي يدرس الألفاظ من كل جوانبها: اشتقاقية، بنيوية، دلالية، وهذا ما أكده "علي القاسمي" في كتابه "علم اللغة وصناعة المعجم" بقوله أن علم المفردات "علم يشير إلى دراسة المفردات

¹-حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1998م، ص359.

²-علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان ناشرون، ط3، بيروت، 2004م، ص13.

³-حلمي خليل، المرجع السابق، ص359.

⁴-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ومعانيها في لغة واحدة، أو في عدد من اللغات، ويهتم باشتقاق الألفاظ وأبنيتها، ودلالاتها المعنوية والإعرابية والتعبير الاصطلاحية، والمترادفات وتعدد المعاني".¹

5- الموسوعة: Encyclopédie

الموسوعة هي مؤلف يحتوي على معلومات عامة حول موضوعات المعرفة الإنسانية أو المتخصصة في موضوع معين، كما أن الموسوعة أكبر حجماً من المعجم. يقول "علي القاسمي" في وصفه للموسوعة: "الموسوعة معجم ضخم يشغل مجلدات كثيرة، في حين أن المعجم يتفاوت حجمه تبعاً للغاية المنشودة".² ويضيف "محمد المعتوق" في هذا الصدد بقوله: "تهتم الموسوعة بالمعارف الإنسانية والمفردات الحضارية عامة، وتعنى بذكر ما يرتبط بالألفاظ أو المداخل المدرجة فيها من علوم وفنون أو مشاهد ومعالم وأشياء وأشخاص ومعلومات مختلفة بفنون المعرفة عامة، تصفها أو تشرحها وتعالج الحقائق المرتبطة بها بنوع من التفصيل والشمول، بحيث تتحول هذه المداخل إلى موضوعات مختلفة ومتنوعة، أو إلى ما يشبه المقالات التي تقصر أو تطول بحسب حجم الموسوعة ومجالها وبمقدار ما يرتبط بالمادة المشروحة من معارف أو حقائق".³

6- القاموس: Dictionnaire

إن القاموس والمعجم كلمتان لمعنى واحد، تختلفان فقط في التسمية لدى الباحثين فهنالك من يطلق عليها اسم قاموس وآخر يطلق عليها اسم معجم. وهذا ما يؤكد "حسين نصار" في قوله: "وسميت المعاجم باسم آخر لا شك ولا غموض فيه، هو القواميس (مفردتها قاموس) وأتاها هذا الاسم من تسمية معجم الفيروز آبادي بالقاموس المحيط، ومعناه البحر المحيط، أي الواسع الشامل. فلما كثر تداول هذا المعجم في أيدي المتأخرين، وقصروا جهودهم عليه، اكتفوا بتسميته

¹ -علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك السعودية، ط1، السعودية، 1985-1986م، ص3.

² -علي القاسمي، النظرية المعجمية الحديثة في الفكر، دراسة وصفية تحليلية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2015م، ص61.

³ -أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية المعاجم العامة وظائفها مستوياتها أثرها في تنمية اللغة الناشئة، دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت-لبنان، 2008م، ص18.

بالقاموس، ثم اشتهر هذا الاستعمال حتى أصبح مرادفا لكلمة معجم لغوي، وأطلق على جميع المعاجم اللغوية الأخرى المتقدمة والمتأخرة".¹ فالقاموس أداة يتم استخدامها من أجل جمع كلمات لغة من اللغات وتعريف ألفاظها وشرحها.

7- اللغة: Langue

هي نسق من الرموز والإشارات يستخدمها أفراد المجتمع كأداة للمعرفة، فيتواصلون بها فيما بينهم ويعبرون بها عم انشغالاتهم. ويعرفها "ابن جني" بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".² فاللغة إذا هي الأداة الأولى للتخاطب، ويعرفها كذلك "تمام حسان" بقوله: "إن اللغة ظاهرة اجتماعية وإنها شديدة الارتباط بثقافة الشعب الذي يتكلم بها، فهي وسيلة التفاهم والتخاطب وتبادل الآراء والمشاعر، بل هي الركن الأول في تقدم الفكر وارتقاء الحضارة واتساع التأليف على ميادين العلم والمعرفة".³ ويمكن القول أن اللغة هي أساس الحياة وأهم عنصر في حياة الأفراد، وهذا ما أكده "عبد اللطيف الصوفي" بقوله: "اللغة هي أساس الحياة في المجتمع، فهي وسيلة التفاهم والتخاطب، وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر، بل هي الركن الأول في تقدم الفكر، وارتقاء الحضارة، واتساع التأليف في ميادين العلم والمعرفة".⁴

فاللغة إذا أساس كل تواصل وتجاوز، وهي همزة وصل بين الأفراد والشعوب، كذلك هي أساس النشاط الفكري وأصل الإبداع والاختراع.

8- اللغة العربية: Langue arabe

اللغة العربية لغة سامية، وأكثرها تحدثا وانتشارا في العالم، حيث يتحدث بها ما يزيد عن 422 مليون نسمة. وهي لغة رسمية في جميع الدول العربية، ويعرفها "عبد اللطيف الصوفي" بقوله: "اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية، والعربية

¹ - حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ج1، 1988م، ص11.

² - ابن جني، الخصائص، دار الكتاب العربي، دار الكتب المصرية، (دط)، 1957م، ص34.

³ - تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، ط1، 1994م، ص337.

⁴ - عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، (دط)، (د ت)، دمشق، ص30.

الأولى هي لغة عاد وثمود وطلسم وجديس وجرهم من القبائل البائدة، واليمن هي مصدر العربية الأولى، لأن العاربة هم أهل اليمن، ثم تهابت في الحجاز بعد أن انتقلت إليها من اليمن، فهي لغة حيّة، عبّرت منذ عصورها الأولى حاجاتهم، وتطورت معهم¹. ويضيف "عبد اللطيف" في هذا الصدد بقوله: "واللغة العربية لغة متسعة مستوعبة أكثر من معظم لغات الأرض، مرنة بما لها من خصائص الاشتقاق والنحت والتعريب، فهي أعطت أبناءها في الماضي القدرة على التأليف والترجمة والابتكار في جميع مجالات المعرفة الإنسانية خلال العصور الإسلامية المزدهرة، فإن بإمكانها اليوم أن تمدّهم بكل ما يحتاجونه من مفردات لاستيعاب عملية، ووسائل تقنية متطورة"².

9-الثروة اللغوية: Richesse linguistique

هي كل ما توافر من معلومات أدبية أو لغوية، أو هي القدرات اللفظية والأسلوبية والدلالية الموجودة عند المتكلم والكتب والمخطوطات وكل ما احتوى على معلومات علمية، وهي بدورها تساعد الباحث على تنمية ذاته وقدراته.

10-الجهود الجماعية: Efforts collectifs

يقصد بها الجهود المعجمية الجماعية، هي مجموعة من الأشخاص يكونون على شكل فريق يقومون بالأعمال المعجمية أي يخرجون معاجم، تنسق بينهم مؤسسة أو مدير أو هيئة مختصة. وبحسب "إبراهيم الحاج يوسف" فإن الجهود الجماعية ظهرت في القرن العشرين، بقوله: "في مطلع القرن العشرين أخذت الجهود الجماعية تظهر، حيث تقوم بحركة النقل المنظم الجماعي"³.

¹-عبد اللطيف الصوي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، ص30.

²- المرجع نفسه، ص31.

³-إبراهيم الحاج يوسف، دور مجامع اللغة العربية في التعريب، ص321.

11- الجهود الفردية: Efforts individuels

هي عكس الجهود الجماعية التي أساسها الجماعة أو المجموعة، بل هي جهد أو اجتهاد فردي في الأعمال المعجمية فيقوم كل فرد لوحده بإخراج معاجم، يقول: "إبراهيم الحاج صالح" في تعريفه للجهود الفردية: "الفرد يقرر وحده ما يعمله من الأعمال، ويرغب أن يؤديه كما يريد، من دون قيد يقيد فيه".¹

12- شبكة الأنترنت: L'internet

هي شبكة عالمية تربط بين شبكات مختلفة، سواء كانت شبكات خاصة أو عامة أو تجارية أو يمكن القول أنه نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط أو بعبارة أخرى هو عبارة عن وسيلة الكترونية سريعة البحث، تسهل على الباحث إيجاد المعلومات بطرق مختلفة وجد سريعة ليتمكن من الحصول على ما يريد. أو بصيغة أخرى الأنترنت هو نظام عالمي للاتصال يربط ملايين الشبكات الحاسوبية في جميع أنحاء العالم، مما يتيح للأفراد والمؤسسات تبادل المعلومات والبيانات بسرعة وفعالية عبر مجموعة متنوعة من الخدمات والتطبيقات.

13- علم المصطلح: Terminologie

"يعرّف علم المصطلح بأنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة والألفاظ اللغويّة التي تعبر عنها، فكل نشاط إنساني، وكل حقل من حقول المعرفة البشريّة، يتوفّر على مجموعة كبيرة من المفاهيم التي تربط فيما بينها على هيئة منظومة متكاملة في كلّ حقل من حقول المعرفة، وتكون هذه المنظومة على علاقات متداخلة بمنظومات الحقول الأخرى. ويتألف نظام المفاهيم الموجود من مجموع المنظومات المفهوميّة الخاصّة بكلّ حقل من حقول المعرفة"² أي أن علم المصطلح يعني أساساً بالمصطلحات وكيفية وضعها ودلالة مفاهيمها.

¹ - المرجع نفسه، ص322.

² - علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، 2008م، ص307-308.

14-الجامع اللغوية: Agrégats de langue

هي مؤسسات علم وبحث، تهتم باللغة في جميع مجالات المعرفة الإنسانية، و بحسب "إبراهيم الحاج يوسف" فإن الجامع هي: "مؤسسات تكونت بعد نضج سلسلة من الأفكار الثاقبة التي كانت تفكر في خدمة اللغة العربية صيانة وتطويرا، وهي نتاج ظروف أوجدت هذه الأفكار بعد مشاهدة ما كانت عليه اللغة العربية من انخيار وركود، عبر الأجيال المتعاقبة في القرون الماضية، فأصبحت بعد تكوينها يسيرها نخبة من العلماء ذوي الأهلية العلمية والكفاءة اللغوية، ولهم خبرات، أثبتت قدراتهم على صيانة اللغة العربية وتطويرها وفق عصر يعيش فيه العالم".¹ وهذا دليل على الجهود أو الدور الذي تلعبه هذه الجامع في سبيل الحفاظ على اللغة العربية والمساهمة في ازدهارها فلقد "أسهمت الجامع اللغوية في معالجة كثير من أوضاع اللّغة العربيّة على المستوى العربي".²

15-اللسانيات الحاسوبية: Linguistique computationnelle

اللسانيات الحاسوبية تعرف بأنها: "العلم الذي يبحث في اللّغة البشرية كأداة طيّعة لمعالجتها في الآلة (الحاسبة الإلكترونية= الكمبيوتر)، وتتألف مبادئ هذا العلم من اللسانيات العامة بجميع مستوياتها التحليلية: الصوتية، والنحوية، والدلالية، ومن علم الحاسبات الإلكترونية (الكمبيوتر)، ومن علم الذكاء الاصطناعي، وعلم المنطق، ثم علم الرياضيات".³ فبمجرد التدقيق على مصطلح اللسانيات الحاسوبية نفهم أنه ينقسم الى قسمين، قسم اللسانيات يُعنى باللّغة وقسم الحاسوبية يُعنى بترجمة تلك اللّغة الى رموز يستوعبها الحاسوب ويعالجها.

¹ -إبراهيم الحاج يوسف، دور مجامع اللغة العربية في التعريب، ص324-325.

² -المجلس الأعلى للغة العربية، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللّغة العربيّة، منشورات المجلس، 2019م، ص113.

³ -عبد الرحمان حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللّغوية العربيّة جهود ونتائج، مجلة مجمع اللّغة العربيّة الأردني، 2007م، الأردن، ص52.

الفصل الأول: المعجم العربي وأهميته

الفصل الأول: المعجم العربي وأهميته.

1- تعريف المعجم (لغة - اصطلاحاً).

2- نبذة تاريخية عن نشأة المعجم عند الغرب وعند العرب).

3- مراحل ظهور المعجم العربي.

4- أسباب التأليف المعجمي عند العرب.

5- خصائص المعجم.

6- وظائف المعجم.

7- شروط المعجم.

8- أهمية المعجم العربي.

9- أنواع المعاجم.

10- طرق الترتيب المعجمي.

11- المدارس المعجمية العربية.

12- المعاجم العربية القديمة والحديثة.

1- تعريف المعجم:

أ- لغة :

احتلت الدراسات المعجمية حيزًا كبيرًا واهتمامًا بالغًا من طرف النحاة واللغويين في الدراسات اللغوية الحديثة، نظرًا لما يحمله المعجم من أهمية بالغة ومكانة عند الأمم والشعوب التي تهتم بالحفاظ على تراثها اللغوي.

تعددت وتنوعت تعريفات الباحثين للمعجم، فمثلاً "ابن جني" عرف المعجم بقوله أعجمت الكتاب، إذا بينته وأوضحته".¹ أي بمعنى أن المعجم كتاب، وهو مؤلف يجمع بين دفتيه ثروة لغوية مقرونة بشرحها، فتوضح المبهم من خلال إضافة الحركات وإزالة الغموض.

ذهب "الخليل بن أحمد" إلى تعريف المعجم في معجمه "العين" بقوله: (عَجَمَ والعَجَمُ)، ضد العرب، ورجل أعجمي: ليس بعربي، وقوم عَجَمٌ وعَرَبٌ، والأعجم الذي لا يفصح، والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها، والأعجم كل كلام ليس بلغة عربية إذا لم ترد فيها النسبة، والعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية، وتعجم الكتاب تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح".² ما يمكن ملاحظته في هذا التعريف أن الخليل وضع جذر (ع، ج، م) في كفة واحدة مع الغموض والإبهام.

وعرفه "عبد الحميد أبوسكين": "العَجَمَ مادة: العين والجيم والميم تدل على الإبهام والخفاء".³

¹- ابن جني، الخصائص، ص 449.

²- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ترتيب ومراجعة: داود سلمان العنبيكي، إنعام سلوم، مكتبة لبنان، ط1، 2004م، ص 518-519.

³- عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ط2، جامعة الأزهر، 1981م-1402هـ، ص 11.

كما يقول "الجوهري" في كتابه "مختار الصحاح": "الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان من العرب والمرأة (عجماء)، و(الأعجم) أيضا الذي في لسانه عجمة وإن أفصح بالعجمية".¹ فالمعاني التي وردها الرازي في كلامه بأن الأعجم هو الذي لا يبين، وليس بليغاً، وإن كان من العرب.

وجاء في "لسان العرب" "لابن منظور" في مادة (ع، ج، م) ما يلي: "العُجْمُ والعَجْمُ، خلاف العُرْبِ والعَرَبِ، والعَجْمُ جمع الأعْجَمِ الذي لا يُفْصِحُ ولا يُبَيِّنُ كلامه، وإن كان عَرَبِيَّ النَّسَبِ".² يبين ابن منظور في تعريف المعجم في لسان العرب أن المادة (ع، ج، م) تدور حول الغموض والإبهام والإخفاء عند البين والإفصاح.

وورد في "أساس البلاغة" "للزحشري" في تعريف المعجم أنه: "عجم سألته فاستعجم عن الجواب وفي الحديث من استعجمت عليه قراءته فليتم، وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب وباب الأمير مُعْجَم أي مُبْهَم مُتْقَل".³ فالمعاني التي أوردها معجم أساس البلاغة أن المعجم عبارة عن كتاب يجمع بين دفتيه كلمات مقرونة بشرحها ومرتبة ترتيباً معيناً.

كما جاء أيضا تعريف "المعجم" في معجم "الوجيز": "عَجَمَ الشَّيْءَ عَجْمًا امتحنه واختبره، أَعْجَمَ الكلامَ: أجهمه وذهب به إلى العُجْمَةِ: خلافُ عَرَبِيَّةٍ. وأعجم الكتاب: أزال إهْمامَهُ بالنَّقْطِ. المعْجَمُ: كتابٌ لمفردات اللُّغة مُرتَّبٌ على حروف الهجاء (ج) مُعْجَمَاتٌ، ومَعَاجِمٌ".⁴ ما نلاحظه في التعريف أن "عَجَمَ" جاء بدلاتين وهذا بعد دخول همزة التعدية عليها، وهاتين الدلاتين هما: الإبهام بمعنى الخفاء، والثانية هي إزالة الإبهام بالنقط.

¹ - عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، باب العين، دار بن حزم، ط1، بيروت، لبنان، 2004، ص175.

² - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، القاهرة، باب العين، ط1، ج32، 1119م، ص2825.

³ - الزحشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (دت)، مادة (عجم)، ص636.

⁴ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مصر، 1415هـ-1994م، ص408.

ب- اصطلاحاً:

مما سبق قمنا بجمع بعض التعاريف اللغوية للمعجم، والآن سنتطرق إلى تعريف المعجم بالمعنى الاصطلاحي:

المعجم إذًا في الاصطلاح هو الكتاب الذي يحتوي على شرح المفردات والألفاظ اللغوية، وتوضيح لمعانيها، وصفاتها، ودلالاتها، التي بدورها تعين الدارس على الوصول إلى مراده.

حسب "عبد الدائم" فالمعجم هو: "إن اللغويين قد قرروا بأن المعجم قائمة بمفردات اللغة أو مورفيماؤها".¹ وعرف بدوره "إميل يعقوب" المعجم في كتابه "المعاجم اللغوية العربية"، بأنه: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبًا خاصًا، إما على حروف الهجاء، أو الموضوع".² مما يمكن ملاحظته من خلال هذين التعريفين السابقين هو أن تعريف "عبد الدائم" لا يختلف كثيرًا عن تعريف "إميل يعقوب" فكلاهما وضع المعجم في مفهوم واحد ألا وهو أنه كتاب يحمل بين دفتيه مفردات لغوية مرتبة ترتيبًا معينًا متبوعة كل مفردة بشرح لمعناها. ويذهب "رشاد الحمزاوي" إلى تعريف المعجم في كتابه: "قضايا المعجم العربي قديمًا وحديثًا": "المعجم هو أداة تنظيم المعلومات بحسب قائمة من الكلمات، فإن الهدف منها تركيز مضامينها على عناصر اجتماعية منطقية فهي معاجم ثقافية، أما إذا كان هدفها وضع نصوص تعتمد عناصر لغوية، فهي معاجم تربوية".³

كما يعرف المعجم بأنه: "المرجع الذي لا غنى عنه في كل بحث، بل هو المرجع الذي يسوي في الحاجة إليه الناشئ والمتعلم والباحث المتعب، لأنه مرجع قبل كل شيء، يرجع إليه عند الحاجة وكثيرًا ما تكون مصادر للبحث، كما أن المعجم هو الذي يمد اللغة بمادة علمها وهي الكلمات المختزنة في ذاكرة المجتمع".⁴

¹ -محمد عبد الدائم، النظرية اللغوية في التراث العربي، دار السلام، القاهرة، مصر، 2006م، ص246.

² -إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، 1985م، ص9.

³ -محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديمًا وحديثًا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986م، ص152.

⁴ -أحمد زرقعة، أصول اللغة العربية، منشورات دار خلاء الدين، سوريا، ط1، 1997م، ص43.

إذن من خلال هذه التعريفات الواردة للمعجم نخلص بأن المعجم هو عبارة عن كتاب يضم مفردات اللغة متبوعة

بشرح ألفاظها الغامضة وتفسيرها وترتيب لمداخلها.

2-نبذة تاريخية عن نشأة المعجم عند الغرب وعند العرب:

أ-عند الغرب:

إن العرب لم يكونوا أول من ابتكر تأليف المعجم بل سبقتهم أمم أخرى كالأشوريين والصينيين واليونانيون. فمثلا الأشوريون خافوا على لغتهم أن تضيع فألفوا معاجم ذات ترتيب خاص يغير ما عرف العرب من ترتيب وهذا دليل على أن هنالك أمم سبقت العرب في عملية تأليف المعاجم لمختلف المقاصد والغايات، حيث تحدث "عبد الحميد أبو سكين" عن هذا الموضوع في كتابه "المعجم العربية، مدارسها مناهجها" فقال: "كذلك عرف الصينيون المعاجم قبل العرب وأقد سنة 530م، ثم معجم اسمه "شوفان" تأليف "هوش" طبع سنة 150 قبل الميلاد، وهذان المعجمان هما أساس المعاجم الصينية و اليابانية".¹ فالصينيون ترجع معالم تأليفهم للمعاجم إلى القرن 2 ق.م، وغايتهم الأولى من تأليف هذه المعاجم كانت خدمة النصوص الدينية.

"وأقدم المعاجم اليونانية القديمة معجم "يوليوس بولكس" وهو يشبه "المخصص" "لابن سيده" لأنه مرتب على المعاني والموضوعات، ومعجم "هلاديوس السكندري" وكان في القرن الرابع ميلادي، أما العرب لم يعرفوا المعجم في العصر الجاهلي، ويرجع السبب في ذلك أنهم كانوا أمة أمية، ولم تكن هناك حاجة إلى تأليف معجم، حتى جاء الإسلام فدعت الحاجة إلى أن يسألوا عن معاني الكلمات ذات الاصطلاح الجديد كما كانوا يسألون أيضا عن بعض المعاني لعدد من الكلمات التي استغلق عليهم فهمها".²

¹-عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها، ص11.

²-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ب- عند العرب:

تعود البدايات الأولى للمعجم العربي إلى العصر الإسلامي بعد نزول القرآن الكريم، ودخول غير العرب في الإسلام واستحالة بعض كلمات القرآن على الكثير منهم. وفي هذا الصدد يقول: "عدنان الخطيب": "تشرف اللغة العربية بالتنزيل العزيز وهي تفاخر بمعجم صنعه علماءها حفظاً على لغة القرآن الكريم، مودعينه عبقرية العرب في بداوتهم، وعبقريتهم بعد أن صقلتهم حضارة الإسلام".¹ وكان ذلك في بداية القرن الأول الهجري السابع الميلادي. وقد عني المسلمون عند انتشار اللغة العربية في البلاد التي فتحوها بمفردات القرآن خوفاً من ضياعها لاختلاط الأجناس، وبذلك ألفوا المعاجم وفي هذا الشأن يقول "أحمد بن عبد الله الباتلي": "فكانت النواة الأولى لتأليف المعاجم هو التأليف في غريب القرآن".² فقد بحثوا في دلالتها اللغوية الدقيقة قصد التسهيل على الناس فهم معناه وتصديق ما جاء به وتوضيح الألفاظ اللغوية.

فقد روي أن "عمر بن الخطاب" قرأ على المنبر: ﴿وفاكهة وأباً﴾³. فقال هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: "إن هذا هو التكلف يا عمر".⁴ وتحدث أيضاً "أحمد أمين" في هذا الصدد فقال: "أكثر اللغة جمعت وكتبت في العصر العباسي الأول لا قبلها".⁵ أي ما وجد قبل العصر العباسي كانت مجرد محاولات وتأملات لدراسة بعض المشاكل اللغوية.

¹ -عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة ناشرون، لبنان، ط2، 1994م، ص11.

² -أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص14.

-سورة عبس، الآية31.³

⁴ -السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد للطباعة، المملكة العربية السعودية، ج1، ص113.

-أحمد أمين، ضحى الإسلام، دار الكتب العربية، ط7، دت، ص288.⁵

3-مراحل ظهور المعجم:

لقد مر المعجم العربي بأربعة مراحل، إذ كانت مترابطة فيما بينها وأخذت تتطور بشكل متزايد إلى أن وصل المعجم إلى مرحلته النهائية (النضج والاكتمال). "مع ظهور الإسلام واتساع رقعة البلاد والانفتاح العلمي على حضارات الأمم السابقة لأمة الإسلام، نشأت علوم متنوعة في مجالات عديدة، وكان لهذه العلوم أثرًا على اللغة العربية، أدى إلى حمل ألفاظها مفاهيم جديدة، ونتيجة لتعدد العلوم بدأت طريقة جديدة في التأليف تتناسب هي والنقلة الحضارية للأمة، تمثلت في تناول ألفاظ العلوم الجديدة مع شرح لها، وكانت هذه الألفاظ هي المصطلحات التي صارت مندرجة في حقل علمي محدد، وصار كل من يريد أن يدخل في مضمار هذه الحقول العلمية بحاجة إلى فهم مصطلحاتها التي تمثل مفاتيح العلم المراد تحصيله".¹ وهذا يعني أنه لم يصل إلى هذا الشكل إلا بعد القرن 4 هجري إلى بعد مراحل ممهدة وتمثلت هذه المراحل في :

أ-المرحلة الأولى: "غريب القرآن"

" تمثل المرحلة الأولى إرهاصات لظهور معجم جامع في اللغة العربية بشكله العام والمختص ولهذا يرى العلماء أن جميع مظاهر المعجم العربي التاريخية من رسائل مفردة، وغريب مصنف ودلائل إعجاز ومعاجم مختصة أو عامة قد وضعت في أول أمرها تفسيرًا وتأويلًا لآيات القرآن الكريم ومعانيه ومخازنه. وينتمي أول عمل في حقل التفسير إلى ابن عباس رضي الله عنه وهو "غريب القرآن"، ويعد هذا الكتاب بداية لتفسير الكلمات ذات الدلالة الجديدة التي جاءت مع نزول القرآن الكريم، مع بدء الناس بالسؤال عن تبيان بعض الكلمات الغريبة التي كانوا يجدونها في كتاب الله تعالى. إذ إن القرآن كانت فيه كلمات غير موجودة في لسان قريش، وإنما في لُكِنَّة أخرى ولم يكن كل الناس يفهمونها".²

¹ -محمد خالد الفجر، مراحل ظهور المعجم العربي المختص، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد2، دمشق، 2010م، ص1.

² -ينظر:المرجع نفسه، ص5.

وأول سورة ابتدأها الكتاب هي سورة البقرة، ومن الأمثلة على ذلك، ما ذكره في تفسير قول تعالى: ﴿قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء﴾¹ قال: "السفيه الجاهل بلغة كنانة".² ومن سورة الأنفال قول الله تعالى: ﴿كدأب آل فرعون﴾³ قال ابن عباس رضي الله عنهما: "يعني كأشباه آل فرعون بلغة جرهم"⁴. هذا هو منهج ابن عباس في هذا الكتاب الذي ينسب إليه، فهو يقوم باختيار بعض الكلمات مع بعض السور وتوضيح معناها، ثم ذكر اللسان الذي يستخدمها للدلالة على المعنى الذي نزلت به الآية الكريمة".⁵

ب-المرحلة الثانية: "الرسائل اللغوية"

تعد الرسائل اللغوية معيار للمعجم المختص لإحاطته على الكلمات المتصلة بمجال معين، لذا فهي الممهدة لتلك المعاجم التي ستدون المصطلحات المرتبطة بحقل علمي واحد والمعاجم المختصة بأكثر من حقل علمي. ارتبطت تلك الرسائل اللغوية ببعض مظاهر حياة العرب مظاهر حياة العرب في شبه الجزيرة العربية، فكانت الألفاظ التي جمعت فيها نابعة من البيئة نفسها التي كان يعيش فيها العرب. فقد اهتموا بالأنواء لصلتها بحياتهم الاقتصادية، والاجتماعية، وكان للخيل والإبل والنبات أهمية كبيرة لأن حياتهم قائمة على الرحلة في طلب الكالأ والفرار من الجذب".⁶

ج-المرحلة الثالثة: صناعة المعاجم"

بدأت هذه المرحلة بوضع معاجم شملت كل مفردات اللغة المتنوعة بشرحها. "إذ إنّ أول معجم كان قبل القرن الرابع الهجري الذي يعد الفترة الزمنية التي ظهر فيها المعجم المختص العربي، وهو معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي".⁷

¹ -سورة البقرة، الآية 13.

² -عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، غريب القرآن، تحقيق: أحمد بولوط، مكتبة الزهراء، القاهرة، ط1، 1413هـ-1993م، ص38.

³ -سورة الأنفال، الآية 54.

⁴ -ابن عباس، غريب القرآن، تحقيق: أحمد بولوط، ص40.

⁵ -محمد خالد الفجر، مراحل ظهور المعجم العربي المختص، ص6-7.

⁶ -المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁷ -المرجع نفسه، ص2.

هذه المرحلة تعني بوضع معاجم وبناءها من حيث المادة المعجمية وطريقة ترتيب المداخل وشرح المعنى. وقد عرفها "علي القاسمي" في كتابه: "المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق" بقوله: "أما الصناعة المعجمية فتشمل على خطوات أساسية خمسة هي: جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل وترتيبها طبقاً لنظام معين وكتابة المراد، ثم نشر الناتج النهائي، وهذا الناتج النهائي هو المعجم أو القاموس".¹

د- المرحلة الرابعة: "إستخدام المخبريين اللغويين":

لقد توجه اللغويين الذين كانوا عادة من أبناء المدن إلى البادية لمشاهدة الأعراب ممن تتسم لغتهم بالفصاحة، وسجلوا الألفاظ التي يستعملونها، ليس طبقاً لنظام أو تصنيف معين وإنما حسب ما سمعوها منهم. وتزخر كتب التاريخ واللغة العربية بحكايات هؤلاء اللغويين الذين رحلوا إلى البادية لمشاهدة أبنائها. ومن أشهر هؤلاء اللغويين الأصمعي (739-831م)، وأبو عبيدة (728-428م).

من خلال هذه المراحل نستنتج أن المعجم العربي مرّ على مراحل وكل مرحلة مكتملة لسابقتها، وهذا يعني أن المعجم لم يظهر في حلة نهائية دفعة واحدة.

4- عوامل التأليف المعجمي عند العرب:

إن للتأليف المعجمي عدة عوامل مهدت الطريق لها وهي:

أ- العامل الديني:

من الناحية الدينية كان تأليف المعاجم من أجل توضيح مفردات وألفاظ القرآن الكريم خوفاً من وقوع قراءه في الخطأ، من حيث النطق أو الفهم. أي شرح مفرداته يعين على معرفة معنى آياته وتفسيره حتى بعض فصحاء العرب تعذر عليهم فهم بعض ألفاظ القرآن الكريم أمثال "عبد الله بن عباس"، و"عمر بن الخطاب". ولقد نزل الله سبحانه وتعالى القرآن بقصد

¹ -علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، ط1، 2003م، ص27.

هداية الناس إلى خالقهم ولذلك دعا إلى العلم والمعرفة، حيث أن أول آية أنزلت قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق".¹ حيث جعل الله تعالى القراءة في مقام رفيع ودعا إليها الناس في كتابه الكريم.

ب-العامل الاجتماعي:

إن اختلاط العرب بغيرهم من الأعاجم، أدى إلى دخول مفردات جديدة للغة العربية، وحتى بعض الأحيان أدت إلى فساد اللغة العربية. فكانت الضرورة لأجل تأليف المعاجم حتى تلبي احتياجات المجتمع العربي في فهم واستخدام اللغة بشكل أفضل وذلك من خلال توثيق المفردات وتعريفها وشرحها.

ج-العامل الثقافي:

العامل الثقافي لتأليف المعاجم كان حاسماً، حيث تعتبر هذه المعاجم مصادر ثقافية تساهم في نقل الثقافة العربية بين الأجيال الصاعدة وكما أنه تعتبر مصدر توثيق التراث الثقافي للعرب، "هو ذلك النضج الواعي الذي وصلوا إليه الرواة واللغويين مما تولد لديهم حرص دقيق على جمع مفردات اللغة، وتقوية جانبها الأصيل وتنقيتها من الدخيل فانتهجوا التأليف المعجمي".² ولهذا أخذ مجموعة النحاة و اللغويين وعلى رأسهم "أبو عمر وابن العلاء"، و"سيبويه" لاكتسابهم كمًا هائلاً من الروايات اللغوية حيث تفتنوا إلى الحاجة الماسة لتدوينها للحفاظ على مفردات لغتهم وحرسهم الشديد على بقائهم وعدم اندثارها .

كانت هذه الأسباب هي من ساهمت في نشأت المعجم، وما لاحظته من خلالها هو أن الدافع الأساسي للتأليف المعجمي كان من أجل الحفاظ على القرآن الكريم وحمائته من اللحن والخطأ الذي ظهر آنذاك.

¹ -أحمد مختار عمر، المعجم الموضوعي لألفاظ القرآن، ط1، الرياض، السعودية، 2002م، ص1032.

² -إيمان دلول، فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث، ماجستير النحو العربي، جامعة السعودية، 2005م، ص5.

5- خصائص المعجم:

للمعجم خصائص تتيح للمتلقي فهم اللغة وإتقانها بالشكل الصحيح، ويمكن إبراز هذه الخصائص فيما يلي:

أ- الاكتمال:

- يحتوي المعجم على قائمة كبيرة من الكلمات والمصطلحات، والتعابير المختلفة التي تستخدم في لغة معينة.
- يقدم المعجم تعريفًا لكل كلمة، أو مصطلح مدرج فيه، إلى توضيح مختلف الاستخدامات النحوية والدلالية له.
- يتم تحديث المعجم بشكل دوري لإدخال الكلمات الحديثة أو التعابير الجديدة التي تستخدم في اللغة العربية.

ب- الإيجاز:

- المعجم يقسم محتويات المفردات إلى معلومات أولية، ومعلومات ثانوية، الأولوية هي التي لها علاقة مباشرة بالموضوع، والثانوية هي المعلومات التي تشبه الموضوع المطروح.

ج- الدقة:

- الدقة في الموضوع فيُجهز المعجم بصور ورسومات، وأمثلة لتساعد المطلع عليها على فهم المحتوى، وإرفاق المواضيع بالصور والأمثلة يساعد على الفهم الدقيق للموضوع.

د- سهولة الشرح:

- المعجم يقدم معلومات عن الموضوع بطريقة مبسطة، بحيث تسهل على القارئ فهم المعنى.
- توفير جميع المعلومات التي تخدم الموضوع.

6-وظائف المعجم:

يطلق مصطلح المعجم بمعناه العام على الكتاب الذي يحتوي على مجموعة من الكلمات من أي لغة مع مراعاة ترتيبها بصورة معينة، ذات منهج، ومع تفسيرها بذكر معناها الحقيقي أو المجازي، أو بذكر واستعمالاتها المختلفة¹. أي أن المعجم هو كل كتاب يحمل ثروة لغوية أو مفردات لغوية من مختلف اللغات، مع إتباع كل مصطلح بشرح لمعناه.

ويمكن تلخيص وظائف المعجم في العناصر الآتية:

- إيجاد المعنى أو المعاني المختلفة لكلمة من الكلمات.
- التحقق من تلفظ الكلمة وطريقة نطقها.
- متابعة أصول الكلمة، وتاريخها، واشتقاقها، وجذورها التاريخية.
- التمييز بين النادر والمهجور، عن الكلمات وبيان الفصح والدخيل منها.
- معرفة مرادفات الكلمة وأضدادها.
- الاستعمالات الأدبية للكلمات، ومعانيها البلاغية، وتمثيل استعمال كل منها.
- معلومات موسوعية أخرى.

7-شروط المعجم:

للمعجم شرطان أساسيان لا بد من توفرهما في أي كتاب يجمع مفردات اللغة، وهما:²

أ-الشمول:

أي أن المعاجم أن تحتوي على كل المفردات اللغوية التي تستخدم الموضوع، ويعد الشمول أمراً نسبياً تتفاوت المعاجم في تحقيقه.

¹- ينظر: يسوي عبد الغني، معجم المعاجم العربية، بيروت، دار الجبل، 1991م، ص9.

²- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، كلية دار العلوم، القاهرة، ط1، 2009م، ص49.

ب-الترتيب:

"فلا بد من توفيره وإلا فقد المعجم قيمته، وقد كان تتعدد طرق الترتيب المعجمي عند العرب وتفاوتت هذه الطرق بصعوبة وسهولة سبب في موت المعاجم وحياة أخرى".¹ أي أن الترتيب يعتبر عنصراً مهماً يساهم في بناء المعجم.

8-أهمية المعجم:

-المحافظة على القرآن الكريم، وضمان سهولة الفهم.

-دمج الألفاظ اللغوية والمفردات مع الشواهد والأمثلة القرآنية والنبوية لضمان استمرارها عبر الزمن كمعجم "العين للخليل بن أحمد الفراهيدي".

-"بناء مادة سهلة وميسرة لتعليم اللغة العربية لغير العرب، والذين يريدون تعلمها من الثقافات والشعوب الأخرى حول العالم، فإن اللغة كما هو معروف تتسع وتنمو وتتطور من حيث مفرداتها، وتراكيبها وصيغها وأساليبها تبعاً لتطور الناطقين بها فكرياً وحضارياً، تبعاً لتطور الحياة وظروف العيش وأحوال الإنسان المتغيرة".²

-هذه الفكرة تطرقت لفكرة كون المعجم مدخلاً لغير الناطقين بها، فالمعجم هو الذي يساعد على فهم مختلف الألفاظ من مختلف اللغات، مثل "القاموس المورد" المنبر البعلبكي، وقاموس أكسفورد عن جامعة أكسفورد البريطانية، وكذلك "معجم اللغة المعاصرة".

تندرج مهمة المعاجم بتوفير ثلاث معلومات عن أي مفردة، أو لفظ".³

أ-اللفظ والهجاء: حيث المعروف أن ليس كل ما يكتب ينطق، وعلى المعاجم مهمة تقديم المعلومات عليها وتوضيحها.

ب-التحديد الصرفي: يحدد نوع الكلمة سواء كانت اسماً، أم فعلاً، أم حرفاً، والتمييز بين المذكر والمؤنث منها، ونحو ذلك.

¹ -أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988م، ص165.

² -أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية (وظائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية اللغة الناشئة) دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ص21.

³ -محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية، دار الهدى، الجزائر، ط2، 2006م، ص2.

ج-الشرح: توضيح معنى الكلمة أو الإشارة إلى مجال استخدامها، لأن هنالك العديد من الكلمات في اللغة التي تحتل أكثر من معنى.

-الحفاظ على اللغة العربية من الضاد والضباع، كمعجم "تهذيب اللغة" "أبي منصور الأزهري"، وكذلك، "القاموس المحيط"، "محمد بن يعقوب الفيروز أبادي"...

9-أنواع المعاجم:

عرفت اللغة العربية من ظهور معجم العين إلى يومنا هذا عدة معاجم لكل معجم شكل وخطه خاص بها وذلك بتنوع أهدافها ومناهجها، فهي في تطور مستمر فكلما تطورت الحياة دفعت الإنسان إلى تأليف المعاجم وذلك لما تقدمه للباحثين من تسهيلات للوصول إلى المعلومات التي يريدونها بسهولة ومن بين هذه المعاجم:

1. معاجم بحسب الخصوص والعموم:

أ-المعاجم العامة :

هي التي تقوم بجمع كل المفردات، وتتميز هذه المعاجم بالفصاحة وكبر الحجم، وذلك لاكتسابها حصيلة مفردات تسهل للمتعلم في تعلمها. وفي هذا الصدد يقول "ابن حويلي الأخضر ميدني": "فيشمل كل ما يمكن جمعه من مواد اللغة، قديمها وحديثها من المستعمل أو المهمل وقد يتناول المعارف بأنواعها دون حدود".¹ فنستنتج أن هذه المعاجم تتعمق في شرح دلالة الكلمة المتفق عليها، فتعتبر هذه المعاجم عبارة عن ثروة لغوية يشتغل عليها اللغويون والمعجميون.

ج-المعاجم الخاصة:

¹-ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هوم، الجزائر، 2010م، ص 93.

فأقرب تعريف للمعجم "المختص" هو ما ذكره الدكتور "حلام الجليلي" إذ عرّفه بقوله: "ديوان لمجموعة من المفردات أو المصطلحات تنتمي إلى حقل معرفي واحد وإلى مجال من المجالات مرتبةً ترتيباً ألفبائياً أو مفهوميّاً، ومعرفة تعريفاً اصطلاحياً آتياً".¹ وهذا يعني أن هذا النوع من المعاجم يقدم رصيد الألفاظ اللغوية في تخصص ما أو فن معين وكذلك تشمل المصطلحات العلمية أو الفنية أو كلاهما معاً.

2- معاجم بحسب اللغة:

أ- معاجم أحادية اللغة:

هي المعاجم التي تختص عملها بألفاظ لغة واحدة كما جاء في قول حلمي خليل: "هو المعجم الذي يستخدم لغة واحدة، أي تكون الكلمات المرتبة من اللغة نفسها المستخدمة في الشرح أو التعريف عربي، عربي أو انجليزي، انجليزي وتندرج المعاجم العربية القديمة تحت هذا النوع من المعاجم".² بمعنى تؤلف المعاجم بلغة واحدة لكونها توضح نظام تبادل الأفكار بتعين الألفاظ غير مفهوم فحواها أو معناها. وهذا ما يتطلب إلى وضع معجم يشرح كل الألفاظ المبهمة. وهي تعتبر من أبرز المعاجم، ومن أبرزها نذكر: معجم الوسيط، معجم الوجيز، المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وكذلك معجم لسان العرب "لإبن منظور"، ومعجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي. وما نلاحظه أن هذا النوع من المعاجم شمل على المعاجم العربية القديمة.

ب- معاجم ثنائية اللغة:

أو ما يسمى بمعاجم الترجمة ظهر في العصر الحديث وهو "المعجم الذي يستخدم في الشرح أو التعريف عن لغة المداخل أو المفردات، إنجليزي عربي أو العكس".³ أي أنها تعطي تعريفاً أو شرحاً للكلمة بلغتين مختلفتين وكان أول ظهور لهذا النوع

¹ -حلام الجليلي، المعجم العربي القديم المختص مقارنة في الأصناف والمناهج، ص52.

² -حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص15.

³ -المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

من المعاجم كان في العصر الحديث وانتشرت خاصة في عصرنا الحالي عصر الرقمنة والعمولة. ولا تقل أهمية هذه المعاجم عن المعاجم أحادية اللغة.

مهمة هذه المعاجم أنها تعطي المعنى الواحد لألفاظ عدة لغات في آن واحد، أي تحدد معاني الكلمات بلغات قومية وأجنبية. يستخدم في الشرح أو التعريف بشكل مختصر ومفيد وأهم معاجم ثنائي اللغة : المعجم "المورد" "المنير البعلبكي".

ج- المعاجم متعددة اللغات :

تشمل على أكثر من لغتين أو أكثر وتكون المدخل مع ذكر ما يقابلها في لغة أخرى هي الشرح . ومن أبرزها : "قاموس اسباني - فرنسي - عربي لعلا عبد الحميد سليمان .

3 معاجم بحسب الهدف:

أ- معاجم الأمثال:

هو نوع آخر من بين الأنواع الكثيرة للمعجم، تحتوي على الأمثال العربية حيث تعرف على أنها تقوم بشرح وتوضيح معانيها، كمعجم "الوسيط في الأمثال" "لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي".

ب- معاجم المغرب والدخيل:

لا تقل أهمية هذه المعاجم عن المعاجم الأخرى فهي معاجم تحتوي أو تشمل على المفردات والألفاظ الآتية من الأقوام الأجنبية، هي اللغة العربية كالمعجم "المفصل في المغرب والدخيل" "لسعدي ضناوي"، 2004م.

ج- معاجم الألفاظ:

هذا النوع من المعاجم تتميز بترتيب الألفاظ ترتيباً معيناً ويشرح مدلولها وجميع ما يتصل بها وتنزيل ما يكتنفها من غموض ولهذا يقول أحمد مختار عمر: "الإنطلاق من المعلوم للوصول إلى المجهول"¹. وذلك حتى يسهل فهم مدلولها، بحيث التزمت

¹- أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث ، عالم الكتب ، القاهرة، ط2، 2009م، ص36.

معاجم الألفاظ على عدة أشكال في ترتيب الأحرف لقول "حازم علي كمال الدين": "المعجم الذي يهتم بوضع الكلمة، صوتياً، صرفياً، نحويًا، دلاليًا وأسلوبياً في سياق معين".¹

ح-معاجم المعاني:

هي المعاجم التي تحتوي على مواد لغوية، تهتم بجمع الألفاظ وترتيبها في مكان واحد حسب معانيها، ومن أمثلة ذلك: "المخصص" لابن سيده الأندلسي، "فقه اللغة للثعالبي"، "مبادئ اللغة للإسكافي". ويرتكز معجم المعاني على المعنى ليصل إلى اللفظ.

د-معاجم المفردات: هي تلك المعاجم التي تحتوي على معاني خاصة بمفردات القرآن الكريم والسنة النبوية ومن أمثلة ذلك: "المفردات في غريب القرآن لأصفهاني"، "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم" لمحمد فؤاد عبد الباقي".

ذ-المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية: وهي التي تبحث في أصول ألفاظ اللغة، فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أم يونانية.² وهذا يدل على أنها تفحص في أصول الألفاظ اللغوية .

هـ-المعاجم التطورية: وهي التي تهتم بالبحث عن أصل معنى اللفظ، لا اللفظ نفسه، ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى عبر العصور، فهي تدرس مثلاً ماذا كانت تعني لفظة "أدب" في الجاهلية، وكيف تطور هذا المعنى حتى اليوم عبر مروره بالعصور الأدبية المختلفة.³

و-دوائر المعارف أو المعلمات: وهي نوع من أنواع المعاجم، لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم والفنون وغيرها من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان.⁴

¹ -حازم علي كمال الدين، دراسة في علم المعاجم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1999م، ص48.

² -إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدءاً وتطورها، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1985م، ص17.

³ -المرجع نفسه، ص18.

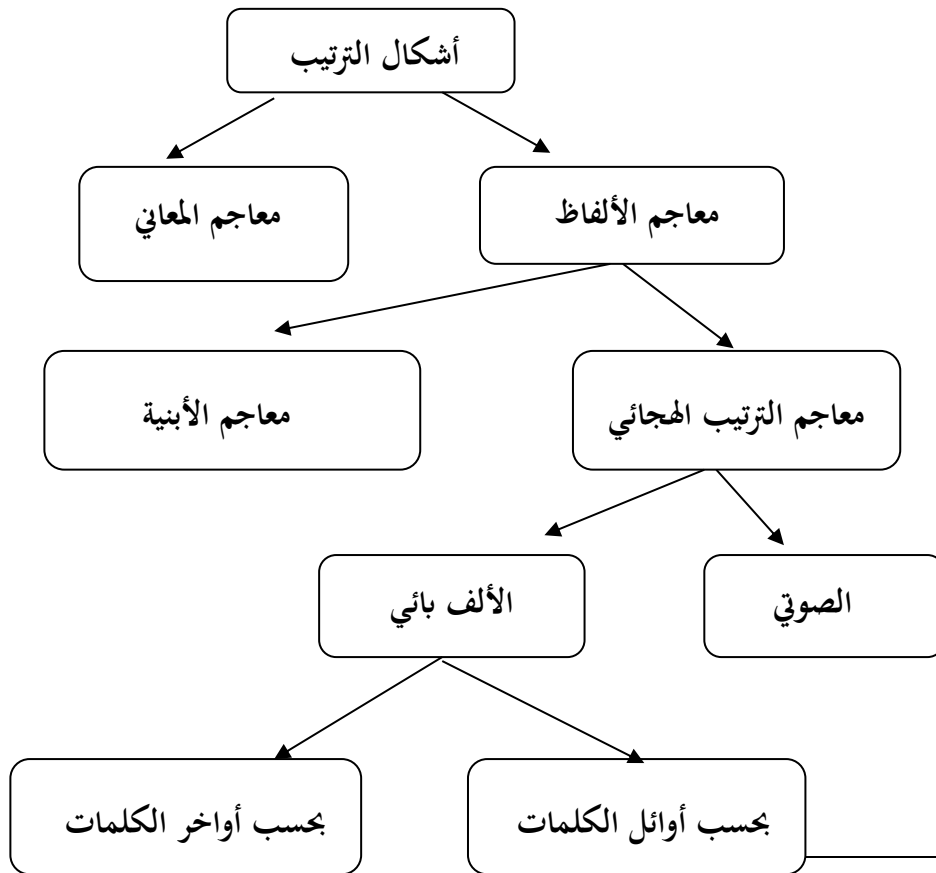
⁴ -المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ن- المعاجم المصورة: "وقد ظهر هذا المعجم في العصر الحديث، على يد اللغوي الألماني المعاصر "دودن" الذي لاحظ أن الألفاظ الغريبة في اللغة، إنما تكثر الحسيات، لا في المجردات، فوضع معجمًا على هيئة مجموعة لوحات تدور حول موضوع معين".¹ فبذلك المعاجم المصورة تحمل تعبيرات شكلية عن تلك الكلمات والألفاظ فكل كلمة تقابلها صورة.

ي- المعجم الموسوعي: "وهو نوع من المعاجم لا يقف عند حدود شرح المفردات ومعانيها وإنما يتجاوز ذلك إلى معلومات أخرى غير لغوية مثل: ذكر أسماء بعض العلماء والأدباء والمفكرين، وتواريخ ميلادهم ووفاتهم وبعض أعمالهم، كما يشير إلى أسماء المواضع والبلدان".²

10- طرق الترتيب المعجمي :

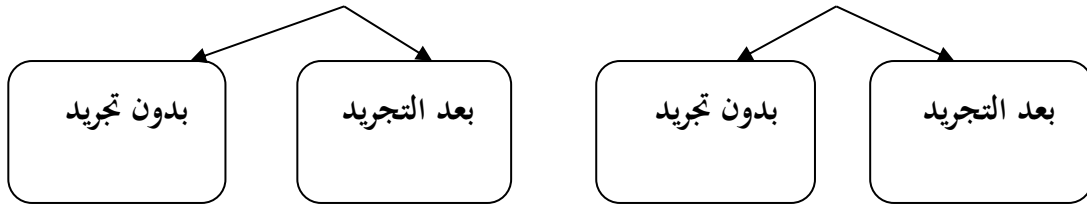
لا تخرج طرق الترتيب المعجمي عن الأشكال الموجودة في هذا الرسم:³



¹- المرجع نفسه، ص 19.

²- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، 15-16.

³- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 36.



11- المدارس المعجمية العربية:

تعد المعاجم مصدرًا هامًا من مصادر اللغة، نظرًا لما تحتويه من كم هائل من المفردات والألفاظ وما تقدمه من شرح

لمعاني هذه الألفاظ، فتزيل إبهامها وتبين معناها.

إن تعدد هذه المعاجم أدى إلى تقسيمها من طرف اللغويين إلى أربعة مدارس تحتوي كل مدرسة على معاجم كثيرة وعلى

أسس ومناهج خاصة بكل مدرسة. فما هي هذه المعاجم؟

أولاً- مدرسة التقليبات الصوتية:

"يرتبط تاريخ هذه المدرسة بشخصية عبقرية ذات تأثير عميق في ثقافتنا الأدبية واللغوية وهي شخصية "الخليل بن أحمد

الفراهيدي" الذي أجمع أصحاب الآثار والأخبار على تقديره والإشادة به"¹.

أ-معجم العين :

لمؤلفه "الفراهيدي" رتب حروفها بحسب مخارج أصوات الحروف فكان الترتيب كالتالي (ع،ح،هـ، خ ، غ ، ق ، ك ، ج ، ش

،ض، ص ،س، ز ، ط ، ت ، د ، ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ، و ، ا ، ي ، ا ، ء).

¹-عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص26.

وما نلاحظه في هذه الحروف هو أن الخليل رتبها حسب أبعادها في الحلق ثم تلك التي تخرج من الشفتين. فمثلا كلمة "كبر" تتكون من ثلاثة أحرف وهي: الكاف، والباء، والراء، وكذلك جميع تقبلاتها الممكنة هي "كرب، ركب، ربك، بكر، برك"¹. من هذا المثال نفهم ما يقصد بالتقليبات الصوتية، أي ما تتحول إليه الكلمة الواحدة من خلال تغير مكان الأحرف ومن بين المعاجم التي رتبت مثل معجم "العين" للخليل نجد كتاب البارع في اللغة "أبو علي القالي ومعجم تهذيب اللغة للأزهري وكذلك المحكم لابن سينا ومعجم المحيط في اللغة لصاحب إسماعيل بن عباد.

1- تقسيم الألفاظ وكيفية التقاليب²:

سار الخليل في كتابه على تقسيم الألفاظ إلى ثنائي وثلاثي ورباعي وخماسي فقط.

-الكلمة الثنائية يمكن أن تقلب مرتين فيكون حرفها الأول ثانيا، والثاني أولا، مثل: رب تقلبت إلى بر.

-أما الكلمة الثلاثية فيمكن قلبها إلى ست صور، مثلا: حبر تقلب إلى برح ورحب وبحر وريح وحرب.

-وترتفع صور قلب الكلمة الرباعية إلى أربع وعشرين صورة.

-بينما تصل الخماسية إلى مائة وعشرون صورة جعل الخليل تلك التقاليب في الحرف الأول مخرجا من حروف تلك الكلمة

وقد تضطر هذه الطريقة لذكر ألفاظ لا معنى لها لأنها لم تستعملها العرب.

لذا فإنه يشير في عنوان كل فصل من الأبنية الثنائية والثلاثية إلى المستعمل والمهمل منها.

أماما عداها فاكتمى بإيراد المستعمل، ولم ينفذ على المهمل لأنه سيكون كثيرا.

1- كيفية الكشف عن مادة من مواد " العين":

¹-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

²-أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم العربية وطرق ترتيبها، ص 19-20.

مالا يخفى على أحد هو أنه إن كنت تريد أن تبحث في معجم العين فإنك يجب أن تقوم ببعض الخطوات. التي تعتبر

خطوات أولى في البحث، وهي:

-رد الكلمة من حروف الزيادة.

-الاستغناء عن تضييف الكلمات .

والمرور على هذه الخطوات يرجع الكلمات إلى أصلها الثنائي أو الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي.

"لنفترض أننا كلفنا بالكشف عن الكلمات الآتية في معجم العين وهي:

الوعي - المتدحرج - الفم - الإرث.

فإننا نتبع الخطوات الآتية حسب الأسس التي اختارها الخليل ليبنى عليها ترتيب معجمه:

أ - نجرد الكلمة من زوائدها، فتصبح كما يلي: وعي، دحرج، فم، إرث.

ب- نرد الحرف المحذوف إلى مكانه فيصبح فم: فمؤ.

ج - نزيد الحرف المقلوب إلى أصله فيصبح إرث: ورث.

ح- نبحث عن أبعد الحروف مخرجا في كل كلمة فنجدها كما يلي:

-وعي: أبعد حروفها مخرجا: العين، فتكون في حرف العين.

-دحرج: أبعد حروفها مخرجا: الحاء: فتكون في حرف الحاء.

-فمؤ: أبعد حروفها مخرجا: الفاء: فتكون في حرف الفاء.

-ورث: أبعد حروفها مخرجا: التاء: فتكون في حرف التاء.

د- نحدد مكان كل كلمة في كتابتها حسب ما سبق عليه من حروف، وبناء على ذلك نجد:

-وعي: في حرف العين: باب اللفيف المفروق.

-دحرج: في حرف الحاء: باب الرباعي.

-فمو: في حرف الفاء: باب الثلاثي المعتل.

-ورث: في حرف الثاء: باب الثلاثي المعتل".¹

ما يمكن أن نلاحظه حول طريقة البحث في "معجم العين" أنها طريقة صعبة ولا تتوفر على الجميع فلا بد من امتلاك مهارة صوتية وصرافية للتمكن من إتباع هذه الخطوات.

ب- معجم البارع في اللغة:

صاحبه أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، وهو أول معجم ظهر في الأندلس. "التزم طريقة الخليل في الترتيب، واستفاد من العين كثيرا فيه من الشواهد والنقول من كتب اللغة فصار (البارع) معجما ضخما في غزارة مواده واستيعابه حيث بلغت صفحاته ما يقارب خمسة آلاف صفحة ولكن فقد أكثرها ولم يعثر منه سوى على قطعتين".²

يعتبر إذا معجم البارع من أوسع وأشمل كتب اللغة نظرا لما يحتويه من أوراق المقدرة بخمسة آلاف صفحة.

ج - معجم تهذيب اللغة :

صاحبه أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ظهر في القرن الرابع ، وسمي بهذا الاسم لأنه هذب فيها اللغة ونقاها من الزوائد. ويقول عن هذا المعجم "عبد الله الباتلي": "يعد هذا المعجم موسوعة لغوية ضخمة رام مؤلفه تنقية اللغة من الشوائب التي تسربت إليها كالتصحيف والتحريف ونحوهما ويدل على ذلك عنوانه للكتاب وما أشار إليه في مقدمته وحرص فيه على التزام الصواب والتوثق من الصحة.

1-دواعي تأليف هذا المعجم :

¹- فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع والتوزيع، شبين الكوم، ط1، 1996م، ص92-93.

²- أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم العربية وطرق ترتيبها، ص21.

من أسباب تأليف الأزهري لمعجم "تهذيب اللغة" نذكر:

- جمع شتات اللغة .
- أراد توضيح بعض الأمور غير موضحة في معاجم أخرى.

2- مميزات هذا المعجم :

ما جعل هذا المعجم معجما حقيقيا هو توفره على بعض المميزات وهي :

- الاستشهاد من القرآن والأحاديث النبوية .
- غزارة معلومات المعجم.
- الأمانة العلمية.
- إبراز كلمات كانت مهمشة في معاجم أخرى.
- الشرح والتعليق والنقد.

د - المحيط في اللغة :

لصاحبه "بن عباد الطالقاني"، ظهر هذا المعجم في القرن الرابع، نصح منهج الفراهيدي في الترتيب والتقليب وطريقة الأزهري في تقسيم أبوابه ولكن ما لوحظ على هذا المعجم أنه انفرد بكثير من الألفاظ وأبدى اعتناء كبيرا بالمجاز والترادف اختصر "ابن عباد" كثير من الألفاظ في هذا المعجم فكان في أغلب الأحيان يقدم شرح واحد للكلمة ويتبعها بأقوال لدليل على صحة الشرح .

يمكن أن نقول أن هذا المعجم استدراك "معجم العين" وتهذيب اللغة نظراً لإنفراده بألفاظ جديدة وعني بالمجاز دون إشارته لذلك مثل قوله: "وفلان رنو فلانة : إذا كان يديم النظر إليها، ورنو الأماني أي صاحب أمنية يتوقعها".¹ ومكان هذا إلا ليدل على إتقانه للغة العربية.

هـ- معجم المحكم والمحيط الأعظم في اللغة :

لصاحبه "ابن سيده" معجمه هذا بمقدمة طويلة تكلم فيها عن منهجه ومزايا كتابه وعيوب غيره وكان هدفه من تأليف هذا المعجم هو جمع المواد اللغوية في كتاب واحد جمع فيه كل الألفاظ وشرحه لهذا بالإيجاز.

لقد سلك ابن سيده نفس المنهج الذي اتبعه الخليل في كتابه "العين" (الترتيب و التقليل).

استشهد كثيراً من القرآن والأحاديث النبوية والشعر واعتنى بمسائل نحوية وصرفية جهلها سابقه، تميز بدقة تنظيمه حيث كان يقدم الأفعال بدءاً بالماضي ثم المضارع ثم المصدر والأسماء المفردة ثم الجمع والمجرد والمزيد.

وقسمه إلى ثمانية أبواب: باب الثنائي المضاعف الصحيح، باب الثلاثي الصحيح، باب الثنائي المضاعف المعتل، باب الثلاثي المعتل، باب الثلاثي اللفيف، باب الرباعي والخماسي ثم السداسي الذي خصصه لذكر حروف الجيم والحاء والهاء.

- نقد وتقييم هذه المدرسة:

-الخليل بن أحمد الفراهيدي هو مؤسس طريقة هذه المدرسة وسير أئمة اللغة فيها بعده يعتبر مكسباً للمدرسة.

هذه الطريقة جعلت من المعاجم معاجم غزيرة بالشواهد القرآنية والأحاديث النبوية والشعرية.

- "حرص هؤلاء على جمع اللغة العربية، واستيعابها قدر طاقتهم وما بلغنهم منها مع العناية بالضبط والتوثق من صحة المعنى".²

¹-حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ج2، 1988م ص284.

²-أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص24.

يمكن نقد هذه المدرسة من حيث صعوبة البحث فيها، وفصل في هذا الموضوع "الباتلي" بقوله: "يؤخذ على هذه الطريقة صعوبة البحث فيها ومشقة الوصول للفظ المراد، بسبب صعوبة معرفة الترتيب على المخارج وما يتعلق به من المقلوبات، وما ينتج عن ذلك من ألفاظ يعدها بعضهم مهملة فيثبت غيره استعمالها. ولكن يمكن الاستفادة من هذه المؤلفات بمراجعة الفهارس التي في آخرها ولقد شكى من صعوبة هذه الطريقة عدد من اللغويين المتقدمين".¹

من بين الانتقادات الموجهة لهذه المدرسة نذكر منها:

أبو العباس أحمد بن ولاد، ابن منظور...

وكخلاصة لجميع ما تم ذكره عن هذه المدرسة نستنتج أن كل من معجم "العين"، "للخليل"، ومعجم "المحكم" و"المحيط الأعظم"، "لإبن سيده" وكذلك معجم "المحيط في اللغة" لصاحبه "بن عباد"، ومعجم "تهذي باللغة للأزهري" كلها معاجم تدرج تحت راية مدرسة واحدة، ألا وهي: مدرسة التقليبات الصوتية.

ثانيا: مدرسة نظام الأبنية والتدوير الألفبائية:

تعتبر هذه المدرسة، المدرسة الثانية لمدارس المعجمية، اتسمت هذه المدرسة بترتيب المادة اللغوية بحسب الحرف الأول والثاني مع الاحتفاظ بنظام الأبنية .

أرسى معالم هذه المدرسة "ابن دريد" في "الجمهرة" في القرن الثالث للهجري.

أ- جمهرة اللغة:

لصاحبه "ابن دريد" كان سبب تسمية هذا المعجم بهذا الاسم هو أنه جمع فيه كلام جمهور العرب. وتحدث "عبد الله الباتلي" في هذا المعجم فيما يخص الترتيب بقوله: "رتب ألفاظه بحسب حرفها الأول وسار على الترتيب الهجائي مع ذكره مقلوبات الكلمة واستفاد فيه كثيرا من كتاب "العين للخليل" فهو غزير المادة اللغوية".²

¹-المرجع نفسه، ص25.

²- أحمد عبد الله الباتلي، المعجم اللغوي وطرق ترتيبها، ص25.

يمكن القول أن ابن دريد قدم في معجمه هذا ثروة صوتية ولغوية في الدرس اللساني وأن هذا المعجم يعتبر مكسبا كبيرا للغة لغزارة علمه .

"خصص ابن دريد الباب الأول من كتابه للثنائي المضعف مثل(أبُّ، أنُّ، أحمُّ)، والباب الثاني للثلاثي الصحيح والملحق به كالثلاثي الذي يجتمع فيه حرفان متكرران في موضع العين واللام مثل (بتت، بثث، بجج) أم الفاء والعين واللام من الأسماء والمصادر ثم ما كان عين الفعل منه أحد حروف اللين مثل (بيت، باب، سوس) ثم الثلاثي المعتل أي أن يكون حرف العلة في آخر الكلمة مثل (بتو، بجو، وعى). أما الباب الثالث فقد خصصه للرباعي مثل (بجتر، دحرج)، وما يلحق به، ثم خصص الباب الرابع للخماسي مثل (غضنفر، سفرجل) وما يلحق به، وأخيرا باب النوادر الذي أدخل فيه الكلمات النادرة من الأبواب السابقة، وهي كثيرة وشاذة"¹. وبالإضافة إلى هذا النظام الذي إتبعه ابن دريد أي نظام الأبنية اعتمد أيضا على نظام آخر وهو نظام التقاليب.

وخلاصة لما سبق نقول أن "ابن دريد" اعتمد في تقسيم معجمه على أساس الأبنية: أبنية ثلاثية، ورباعية وخماسية، وأورد التقاليب في مكان واحد .

- طريقة البحث عن الكلمة في هذا المعجم :

إذا أردنا البحث عن الكلمة في هذا المعجم وإن كانت كلمة مقرونة بزوائد مثل (حجّة) فنقوم بتجريدتها أولا من الزوائد فتصبح (حج) ثم نقوم بفك الإدغام فتصبح (حجج)، نقوم بترتيبها فتصبح (ججج)، وأخيرا نجدها في الباب الثنائي المضعف حرف الجيم .

أما إذا كانت الكلمة ثلاثية أصلية خالية من الزوائد مثل (قمع) ثم نقوم بترتيبها هجائيا فتصبح (عقم) فنجدها في باب الثلاثي الصحيح حرف العين .

¹ - عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها، في المكتبة العربية، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ص 133

وإن كانت الكلمة رباعية مثل (دمدم) وبعد ترتيبها هجائياً نجدتها في باب الثنائي الملحق.

ب-معجم مقاييس اللغة :

لصاحبه أحمد بن فارس، صدر هذا المعجم في طبعته الأولى في القاهرة، وجاء في ستة أجزاء، سنة 1946م، كما صدرت الطبعة الثانية سنة 1969م.

اعتمد ابن فارس في ترتيب معجمه هذا على الطريقة الألفبائية، حيث قسم معجمه إلى كتب، كل كتاب يحمل حرف هجائي واحد فكتاب للألف وآخر للياء وكذا كتاب للتاء... وهكذا .

وأكد هذا عبد القادر عبد الجليل في كتابه "المدارس المعجمية" بقوله: "قسم ابن فارس مواد معجمه إلى كتب تبدأ بكتاب لهمزة وتنتهي بكتاب الياء .

قسم كل كتاب إلى ثلاثة أبواب :

-باب الثنائي المضاعف والمطابق.

-أبواب الثلاثي الأصول من المواد.

-باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية "1.

يمتاز هذا المعجم عن غيره بأنه يرجع مفردات اللغة إلى معنى عام أو واحد تشترك فيه مجموعة من هذه الكلمات.

تحدث عبد اللطيف الصوفي في كتابه اللغة ومعجمها في المكتبة العربية عن معجم "مقاييس اللغة " حيث قال : "حافظ ابن

فارس على نظام الأبنية الصرفية الذي يعيق البحث عن الألفاظ، ولكنه سهلة بعض الشيء في جعله يكتفي بثلاثة أبنية

فقط ، كما سهل أيضا طريقة الرجوع إلى كتابه في إغائه مبدأ التقاليد، عندما ذكر كل مادة في كتاب الحرف الأول من

¹-عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، دار الصفاء للنشر والطباعة، ط2، عمان، الأردن، 2014م، ص338.

حروفها لأصول، فكلمة "شرب" مثلاً نجدتها عنده في كتاب الشيء، وكلمة "برش" في كتاب الباء¹. مما لاشك فيه هو أن هذا المعجم يعتبر نقطة إيجابية للغة العربية عامة وللمعاجم خاصة. فقد جلب هذا المعجم منهج جديد استفاد منه لاحقاً.

-عيوب هذه المدرسة:

-صعوبة البحث عن الكلمات بسبب طريقة الترتيب .

-اضطرابات في أبواب المعجم بسبب خلط الألفاظ

-المقدمة المتصدرة للكتاب لم تختلف كثيراً عن مقدمة "العين" للخليل.

وكتعليق لكل ما سبق ذكره يمكن لنا القول أن هذه المدرسة اتبعت نظاماً جديداً في الترتيب الألفبائي وخرجت من الترتيب المؤلف (ترتيب الحروف حسب المخارج).

-خلاف ابن دريد خلط في الأبنية التي خلطت فيها المدرسة الأولى، والرباعي المضاعف خاصة، ولط في البنائين الرباعي والخماسي، وما يلحق بهما وفي غيرهما، وخاصة أنه لم يكن موفقاً في معرفة الحروف الأصول والزوائد حتى أنه وضع هاء التأنيث مع الحروف الأصلية باستمرار².

ثالثاً: مدرسة نظام الألفبائية الأصولية :

اتبعت هذه المدرسة نظام الألفبائي الأصولي حيث ترتب فيه المواد وفق الحروف الهجائية أي بحسب الحرف الأول والثاني والثالث والرابع وكذلك... أي من الهمزة إلى الياء.

تعد هذه الطريقة أكثر الطرق إتباعاً لسهولة تصفح معاجمها والبحث داخلها .

¹- عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، ص145.

²- حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ص376.

وهذا النوع من الترتيب لم تتبعه أي مدرسة سابقة، فكانت هذه المدرسة الأولى التي شهدته وكذلك هي أولى المدارس التي تولي أهمية للأفعال والأسماء وابتعدت عن تضخيم معاجمها بالأعلام.

1- طريقة البحث عن المواد بحسب هذه المدرسة :

-النظر إلى الحرف الأول من الكلمات مثل: علم، كتب، أكل، نجدتها مرتبة داخل المعجم على هذا النحو: أكل، كتب، علم.

-مراعاة ترتيب المواد داخل الباب الواحد، حيث ننظر إلى الحرف الثاني في الترتيب مثل سهر، سجد، سفر، رتبت داخل الباب الواحد كالتالي: سف، سجد، سهر.

-العنصر الأخير من بين العناصر التي تعتمد عليها للبحث في معاجم هذه المدرسة هو أنه إذا كان الحرف الأول هو نفسه الحرف الثاني فإننا هنا ننظر إلى الحرف الثالث.

-معجمات هذه المدرسة:

أ-معجم الجيم:

لصاحبه "إسحاق بن مراد الشيباني" ويعد رائد هذه المدرسة بمعجمه هذا، لم يقدم الشيباني مقدمة لهذا المعجم ليشرح الهدف من تأليفه له لكن الهدف كان جمع الألفاظ وحماتها من الضياع وبيان معنى صحيح لكل كلمة قام بترتيب مادة معجمه وفق الحروف الهجائية حسب أوائل الحروف مع عدم إتباعها الحرف الثاني.

وقد تحدث عبد اللطيف الوبي عن ترتيب هذا المعجم بقوله: "قسم المؤلف كتابه إلى عشرة أجزاء ضمنها المواد اللغوية المشروحة مرتبة على الترتيب الهجائي تبعاً للحرف الأول فقط مع إهماله الترتيب بالنسبة لبقية الحروف، فهو يذكر مثلاً في باب الهمزة

المواد التالية بهذا الترتيب: الأوق، الألب، المؤلف، الأفق، الأزوج، المأموم، حتى وصل في آخر هذا الكتاب إلى شرح كلمة الإداة، في حين كان المفروض أن تشرح هذه الكلمة في أول هذا الباب بدلا من آخره .

كما يشرح في باب الباء الكلمات المبدوءة بحرف الباء دون مراعاة للحرفين الثاني والثالث، وهكذا الأمر بالنسبة لبقية الأبواب¹.

وبسبب إهماله وعدم مراعاته لترتيب الحرف الثاني والثالث أدى هذا الأمر إلى صعوبة البحث في معجمه هذا (الجيم) المعروف عن هذا المعجم أنه مصدر مهم لدراسة الألفاظ النادرة والغريبة وكذا اللهجات.

-مميزات هذا المعجم:

-اعتناؤه بالشواهد النثرية والشعرية

-اعتناؤه بالألفاظ النادرة والغريبة ولهجات القبائل جعلت منه معجم مختلف عن بقيته

-عدم تجريد الكلمات من زوائدها

- كان يتبع اللفظ الواحد بمشتقات كثيرة ويشرحه بصيغ متعددة

ب-معجم غريب القرآن والحديث :

لصاحبه الإمام "أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي" "بين مقصده من تأليفه وترتيبه في مقدمته فقال: "كتابي هذا لمن حمل القرآن، وعرف الحديث ونظر في اللغة، ثم احتاج إلى معرفة غرائبهما، وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة، تبدأ بالهمزة فنفيض بها على سائر الحروف حرفا حرفا، ونحمل لكل حرف بابا، ونضع كل باب بالحرف الذي يكون أوله الهمزة ثم الياء... الخ"² أي أنه حاول جمع كل الألفاظ التي رآها غريبة في القرآن والحديث وشرحها بأسلوب مختصر.

ج-معجم أساس البلاغة:

¹-عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، ص128-129.

²-أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص27.

لصاحبه أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ظهر، هذا المعجم في القرن الخامس، أطلق عليه الزمخشري هذا الاسم لاهتمامه البالغ بالبلاغة وهدفه منه كان دراسة الإعجاز والبلاغة الموجودة في القرآن الكريم .

وتحدث عن هذا المعجم عبد الله الباتلي بقوله: " هو معجم مختصر، اعتنى فيه بإيراد المعاني البلاغية للكلمة، لاسيما المجاز والاستشهاد عليها بالشعر".¹ أي أنه يشرح القرآن من خلال اهتمامه بالبلاغة الواردة في أقوال العرب.

لقد تنوعت مؤلفات الزمخشري بتنوع فروع المعرفة فله مصنفات كثيرة نذكر منها :

- الكشاف في تفسير القرآن.

-الفائق في غريب الحديث.

-المفصل في النحو.

-شرح كتاب سيبويه.

-كتاب متشابه أسماء الرواة.

- نكت الإعراب في غريب إعراب القرآن .

-المفرد و المركب في العربية.

أما عن طريقة ترتيب هذا المعجم فتحدث عنها عبد القادر عبد الجليل بقوله: "التزم الزمخشري ترتيب مدخلات معجمه نظام الألفبائية الأصولية المنبع في معجم الجيم، لكنه زاد الشيباني في أن اعتمد الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث".² أي أن الزمخشري اعتمد في ترتيب مادة معجم "أساس البلاغة" على النظام الذي اتبعه الشيباني في معجم "الجيم" ولكن الزمخشري زاد عن الشيباني في بعض النقاط.

¹-المرجع نفسه، ص 44.

²-عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، ص 257.

"الكتابان اللذان لهما صلة واضحة في المنهج والترتيب والغاية والمقصد بمعجم أساس البلاغة، أعني الفائق والكشاف، ففي الفائق، عمد الزمخشري إلى حشد وحدات الحديث اللغوية التي رأى فيها ما يحتاج إلى الإبانة وكشف معطيات الدلالة مرتبها وفق الألفبائية الأصولية، وما أسموها الأبجدية العادية أما الكشاف، فهو كما ألمحنا كتاب في تفسير القرآن، يجسد فيه الزمخشري وجهة نظره في بيان الإعجاز القرآني، المتمثلة في أسلوبه الأدائي، الذي ارتفع بلغته المالية ونسجه المتكامل حيث أثبت ذلك عن طريق كشف معالم الحقيقة والمجاز أو ما عبر عنها بكلمة (التمثيل)".¹ أي أن الكشاف في "تفسير القرآن"، والفائق في "غريب الحديث" هما كتابين يتشابهان بمعجم "أساس البلاغة" في كل من الغاية والمنهج والترتيب.

د-معجم المصباح المنير:

لأحمد بن علي الفيومي، سار هذا المعجم كذلك على نهج مدرسة النظام الألفبائي حيث رتب هذا المعجم ترتيباً ألفبائياً عادياً حسب الحرف الأول وراعي فيه الحرف الثاني وكذا الثالث .

كان هدف الفيومي من وضع معجمه هذا هو شرح كتاب الوجيز للإمام الرافعي وكذا شرح ألفاظ ومصطلحات لغوية. أهم مصنفاته كانت "ديوان الخطب، نثر الجمان في تراجم الأعيان" ومعجمه هذا "المصباح المنير". تحدث عن هذا المعجم "عبد القادر عبد الجليل" بقوله: "تميز هذا المعجم بالسهولة واليسر في تناول مواده المدخلة، وفق منظور العرض الأساسي من تصنيفه، وهو فهم المعاني الشرعية والأحكام، والوقوف على جملة المصطلحات الفقهية التي تنظمها الفقه "الشافعي للغزالي".² أي أن معجم المصباح المنير عرف بترتيبه الواضح وتصفحه السهل وأن الفيومي اهتم كثيراً بشرح الأحكام الشرعية والألفاظ الفقهية وقد قسم الفيومي معجم "المصباح المنير" إلى أبواب بحسب الحرف الأول وأطلق عليه اسم كتاب على كل باب، حيث درج فيه 29 باباً.

-مميزات هذا المعجم:

¹-المرجع نفسه، ص256-257.

²-عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية العربية في البنية التركيبية، ص 274.

-الاعتماد على عدة مراجع، فكان يستشهد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية والشعر العربي.

-توثيق مدخلات المعجم وضروبها الدلالية.

-الاهتمام بالمتواليات الاشتقاقية.

-عقد بابا خاصا للحرف المركب (لا).

-يبين مكان الكنايات والاستعارات.

"يبقى معجم المصباح المنير سفرا قيما في مسيرة المعجم العربي، وحلقة مهمة من حلقاته جديرة بالدرس والأخذ في ميادين اللسانيات العربية والتشريع الإسلامي، لأن الأمل الذي وضع عليه مطولا هم كتاب الوجيز للغزالي وشرحه للواقعي"¹. أي أن المعجم يعتبر ثروة لغوية وإضافة مهمة للمعاجم العربية كونه دمج بين ميدانين، هما: اللسانيات العربية والأحكام الشرعية.

3-نقد وتقييم هذه المدرسة:

من خلال كل ما سبق عرضه عن هذه المدرسة يمكن القول أن مدرسة النظام الألفبائي أسهل وأوضح ترتيبا من كلا المدرستين السابقتين "مدرسة التقليلات الصوتية" وكذا "مدرسة نظام الأبنية والتدوير الألفبائية"، كون مدرسة النظام الألفبائي اتبعت ترتيبا واضحا سهلا فترتب بالنظر إلى الحرف الأول مع مراعاة الثاني والثالث، وهذا ما يسهل للباحث تصفح معاجم هذه المدرسة كما يمكن القول أن أغلب المعاجم الحديثة اتبعت منهج هذه المدرسة نظرا لبساطتها وسهولتها. إلا أن هذا لا ينفي وجود بعض العيوب لهذه المدرسة وهذا موجود في المعاجم التي اعتمدت على الاختصار فكأن الباحث لا يجد كم كافي من المعلومات.

رابعا : مدرسة نظام التقفية (القافية)

أطلق عليها هذا الاسم لأنه يتم ترتيب الكلمات فيها بالنظر إلى الحرف الأول والأخير وهذا ما أخذ "محمد أبو سكين" في كتابه "المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها" بقوله: "مدرسة القافية سميت بهذا الاسم نظرا لأنها تنظر للحرف الأخير من

¹-المرجع نفسه، ص 277.

الكلمة فتجعله بابا والأول فصلا فالكلمة "كبر" توضع في باب الراء، فصل الكاف".¹ تنسب هذه المدرسة لـ "الجوهري" لأنه صاحب هذا النظام بحيث استصعب نظام التقليلات السابق، فجاء "بنظام مدرسة التقفية" ليسهل على الباحث تصفحه والوصول إلى مراده بأقل مجهود.

سار على نهج هذه المدرسة كل من "الفيروز آبادي"، و"محمد مرتضى الزبيدي" في "تاج العروس" وكذلك "ابن منظور" في معجمه لسان العرب وأيضا: معجم "التقفية في اللغة أبو بشير بن اليمان البندنجي".

أ-معجم لسان العرب :

لصاحبه محمد بن مكرم بن منظور هو واحد من بين أهم وأضخم المعاجم العربية حيث كان هدفه من تأليف هذا المعجم هو تتبع بعض الألفاظ الغامضة وكذا ترتيب المواد اللغوية.

لقد بنى معجمه هذا على خمسة أصول، وهي²:

1-معجم " تهذيب اللغة" ل: "أبي منظور الأزهري".

2-معجم "تاج اللغة وصحاح العربية" لإسماعيل بن حماد الجوهري".

3-معجم "المحكم والمحيط الأعظم" "لعلي بن إسماعيل بن سيده".

4-"حواشي ابن بري"، "أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار".

5-"النهاية غريب الحديث" لابن الأثير الجزري".

ما يمكن ملاحظته عن هذا المعجم هو أنه أعتمد على عدد كبير أو لا بأس به من المراجع، كما أنه أستشهد بالقرآن الكريم والحديث النبوي .

بالإضافة إلى كثرة مواده حيث نجد فيه حوالي ثمانين ألف مادة.

¹-عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها، ص28.

²-عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، ص318.

ب-الصحاح :

للجوهرى، اعتمد فيه على الطريقة للتأليف خالفت الطرائق سابقه، فأصبحى يقتدى بها بعده، حيث اعتمد في الترتيب على الطريقة حروف الهجاء ولكن لم يبدأ بالأوائل بل وفق أواخر الأصول. تتميز هذه الطريقة ب:

- 1- تقسيم مواد المعجم إلى ثمانية وعشرين بابا بعدد حروف الهجاء، وأولها باب الهمزة، وأخرها باب الياء.
- 2- تسمية الحرف الأخير من أصل الكلمة بابا.
- 3- تسمية الحرف الأول من أصل الكلمة فصلا.
- 4- تجزئة كل باب من الأبواب إلى ثمانية وعشرين فصلا.
- 5- دمج الواو والياء في باب واحد.
- 6- خالف في الفصول ما إتبعه في الأبواب بخصوص الواو، فلم يجمع بينهما وبين الياء
- 7- راعي في ترتيب الألفاظ داخل الفصول جميع حروف الكلمة الواحدة، وذلك على ترتيب الألفباء".¹

يمكن أن نقول أن الجوهرى قد رتب الألفاظ بالنظر إلى أواخرها (حرفها الأخير) حيث أنه تجاوز كل الترتيبات أو الطرق السابقة التي سار عليها أصحاب معجمات في وقت سابق، وأسس لنفسه منهج جديد سار عليه وساروا عليه من بعده

ج-قاموس المحيط:

لصاحبه "مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، سار الفيروز أبادي على نفس طريقة الجوهرى في ترتيب كتابه، وهذا ما أكده "عبد اللطيف الصوفي" بقوله: "اعتمد الفيروز أبادي طريقة الجوهرى في ترتيب كتابه على الباب الفصل مع تقديم أبواب الواو والياء على باب الهاء تسهيلا لاستخراج الكلمات منها، وذلك لأن الهمزة أو الألف في آخر الكلمات منها، وذلك لأن الهمزة أو الألف في آخر الكلمة تكون مبدلة عن الواو أو ياء مثل (سماء) فالهمزة فيها أصلها واو (سمو)، ومثل

¹-عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعجمها في المكتبة العربية، ص216-217.

(سعى) والألف فيها مبدلة عن ياء (سعي)، مثل (غزا) من (غزو) أما في الفصول فقد قدم فصل الواو على فصل الهاء أسوة بالجوهري¹.

من خلال كل ما سبق ذكره نستنتج أن الفيروز آبادي اعتمد نفس طريقة الجوهري لترتيب كتاب "قاموس المحيط".

د-معجم تاج العروس:

صاحبه هو "الزيدي" ألف هذا المعجم وضم فيه مجموعة كبيرة من الألفاظ، يمكن أن نقول عنه أنه من بين أهم المعاجم الضخمة، وضع "الزيدي" معجمه هذا ليشرح فيه معجم "الفيروز آبادي" حيث جمع كل مواد "قاموس المحيط" وفسرها. اتبع "الزيدي" في معجمه هذا منهج به اختصر الألفاظ وإعتمد على الأدلة والشواهد وحتى أقوال العرب فجمع مادته اللغوية في أبواب وفصول وذكر الأوزان والرموز واتبع نظام القاموس فبدأ بباب الهمزة وفصل الهمزة .

"شغلت مقدمة التاج حوالي 42 صفحة من القطع الكبير تحدث فيها عن سبب تأليفه هذا الكتاب، ومنهجه فيه، ثم ذكر خصائص "القاموس المحيط" وما قام حوله من دراسات، وبعدها أورد مقاصده العشر، وهي:

- 1- في بيان اللغة هل هي توقيفية أو اصطلاحية، وعرض آراء العلماء في ذلك .
- 2- في سعة لغة العرب .
- 3- في عدة أبنية العرب .
- 4- في المتواتر في اللغة والأحاد.
- 5- في بيان الأفصح، من فصاحة الرسول، وفصاحة قريش، ولغات القبائل،
- 6- في المطرد والشاذ، والحقيقة والمجاز والمشارك والأضداد والمترادف.
- 7- في معرفة آداب اللغة .

¹-عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعجمها في المكتبة العربية، ص201-202.

8- في مراتب اللغويين والمصنفين في اللغة.

9- في ترجمة حياة "الفيروز آبادي" صاحب "القاموس المحيط".

10- في الأسانيد والطرق التي يروي عنها كتاب القاموس¹.

4- نقد وتقييم المدرسة :

نلاحظ أن هذه المدرسة تختلف عن باقي المدارس الأخرى من حيث المنهج، حيث أن معاجم هذه المدرسة لقيت إقبالا واسعا

لغزارة موادها مثل: "لسان العرب"، "الصحاح"، "قاموس المحيط"...

إلا أن هذا لم يمنع من توفرها على بعض العيوب التي يمكن استخلاصها فيما يلي:

- لم يتبع مؤلفو معاجم هذه المدرسة منهجا واحدا بل ينتقلون من الباب إلى الفصل.

- إيراد الكلمات في أكثر من موضع.

- وضع بعض الكلمات أو الألفاظ في مواضع تستعصي على الباحث الوصول إليها.

12- المعاجم العربية القديمة والحديثة:

تعتبر اللغة وسيلة مهمة للتواصل والتفاهم بين الناس، فهي الوسيلة الأساسية لتعلم. فقد شرفها الله تعالى اللغة العربية

بجلها لغة وثيقة الصلة بالدين الإسلامي وتشكل عنصرا أساسيا في بناء هوية كل فرد ويقول في هذا الصدد عبد اللطيف

الصوفي: "هي إحدى اللغات السامية العربية الأولى هي لغة عاد وثمود وطسم وقديس وغيرهم من القبائل البائدة، واليمن

هي مصدر العربية الأولى، لأن العاربة هم أهل اليمن، ثم تهذيب في الحجاز بعد أن انتقلت إليها من اليمن فهي لغة حية

عبرت منذ عصورها الأولى عن حاجاتهم وتطورت معهم"². واللغة العربية معروفة منذ القدم بعلومها المختلفة وفروعها المتنوعة

¹- عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، ص 216-217.

²- عبد اللطيف الصوفي اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، (دط)، (دت)، ص 30.

وإن المعجم لمن بين هذه الفروع فينبهنا على علاقة تكامل فاللغة العربية تحتاج إلى معجم للحفاظ على لغتها والمعجم يحتاج إلى لغة لأنه يكتب بما فلقد ارتبط ظهور المعجم عند العرب بنزول القرآن الكريم وبدخول غير العرب في الإسلام، استعصت عليهم بعض مفردات القرآن مما استدعى شرحهم، فهناك نوعان من المعاجم:

1- المعاجم العربية القديمة :

أ- أساس البلاغة:

هو معجم لغوي ألفه أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، ويعتبر من أجود أعماله وقد رتب مواد الكتاب ترتيباً ألفبائياً على حسب حروف الهجاء وأول معجم يكون بهذا الترتيب وجاء الهدف منه تسهيل البحث للباحث ولقد اختلف أساس البلاغة عن باقي المعاجم الأخرى بعدة خصائص ومن بينها: "تخير ما وقع في عبارات المبدعين وانطوى تحت استعمال المفلحين".¹ أما جاز وقوعه فيها، وانطوائه تحتها من التراكيب التي تهذب وتحسن. ومن دوافع تأليفه لهذا الكتاب هو الهدف الديني والهدف التعليمي.

ب- تهذيب اللغة:

تعد أهم معجمات اللغة وقد ألفه الإمام أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، إذ يعد دائرة المعارف الثقافية والعلوم الأخرى التي كانت في عصر الأزهرى، وقد رتب هذا المعجم ترتيباً ألفبائياً وفق الحروف الأصول ومن أهم ما يميز تهذيب اللغة طريقة اكتساب المعرفة والمهارة اللغوية وذلك في "استخدام أسلوب الضبط بالحركات أو بالحروف أو بالرسم والصور أو بالمثل".² وقد كان لهذا المعجم سمة في المعجمات التي أتت بعده.

ج- القاموس المحيط:

¹ -الزمخشري، مقدمة معجم أساس البلاغة، ص4.

² -رشيد عبد الرحمن العبيدي، أطروحة دكتوراه، الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة، بكلية الآداب، جامعة القاهرة، 1393هـ-1923م، ص10.

يعد من أقدم وأشهر معاجم اللغة العربية وقد ألفه الإمام اللغوي "مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي" يقوم على نظام التقفية، أي أنه رتب على الطريقة الألفبائية بحسب الأواخر. كما استخدم الفيروز آبادي عبارات مختصرة ورموز في شرحه وكان هدفه الجمع والاستقصاء.

د-لسان العرب:

معجم لغوي عربي ويعد من أكبر معاجم اللغة العربية وأشملها. ألفه "محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري"، يمتاز بكثرة ترادف المادة وتنوعها، ومن أسباب تأليفه لهذا المعجم هو أنه وجد الذين سبقوه إما أتقنوا الجمع وأفسد الوضع والترتيب، وإما أتقن الوضع وأفسد الجمع. وقد رتب مادته ابن منظور بطريقة الألفبائية بحسب الأواخر وكان الهدف من تأليف هذا المعجم هو توضيح وحفظ اللغة العربية.

ه-تاج اللغة والصحاح:

هو معجم للمفردات العربية ومن أهم الكتب في علم اللغة العربية ألفه "أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري" يتميز هذا المعجم بالإحاطة والإتقان في توضيح المفاهيم اللغوية بحيث رتب معجمه هذا بطريقة الألفبائية بحسب الأواخر.

و-المصباح المنير:

معجم عربي ألفه "أحمد بن محمد بن علي الفيومي" يهتم بالمصطلحات الفقهية. بحيث اتبع ترتيب موادته حسب ترتيب الحرف الأول ثم الثاني وفق الترتيب الهجائي للحروف العربية فمثلا كلمة (بصرة) تبدأ بحرف الباء ثم الصاد ثم الراء. ومن مميزات هذا المعجم استشهاده بالقرآن الكريم، وحديث الرسول، وكلام العرب شعره ونثره.

2- المعاجم العربية الحديثة:

أ-المعجم الوسيط:

يعد المعجم الوسيط من أهم القواميس، وهو معجم عربي من إصدار مجمع اللغة العربية القاهرة من طرف نخبة من اللغويين منهم "إبراهيم أنيس"، "عبد الحليم منتصر عطية الصوالحي"، "محمد خلف الله أحمد".

وهدف هذا المعجم هو صدق اللغة وتسهيلها على المتحدثين بها، واشتمال ما أنشأ من دلالات. كما أنه رتب موادها وفقا للترتيب الأبجدي الألفبائي.

ب- المعجم الوجيز:

هو معجم صدر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1980، لصاحبه د. إبراهيم مذكور، كما رتب مادته وفقا للحرف الثاني والثالث من الحروف الهجائية وقد اشتمل على نحو خمسة آلاف مادة وستمائة لتصوير ما يحتاج إلى توضيح نحو النبات أو الحيوان أو الآلة¹. بحيث استخدم فيه الألفاظ السهلة الواضحة فهو معجم يحتوي على معلومات تكون في أي معجم صغير ومن مميزات أنه صغير الحجم يسهل على الباحث التنقل به.

ج- المعجم المحيط:

من أشهر المعاجم اللغة العربية للإمام اللغوي مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي يقوم على نظام التقفية أي أنه رتب معجمه حسب أواخر موادها المجردة من الزوائد، وقسم إلى 28 بابا وجعل الواو والياء في باب واحد وقسم كل باب إلى فصول مرتبة ألفبائيا .

د- المنجد:

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، علم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص53.

هو معجم عربي طبع في بيروت "للويس معلوف" ويعتبر من المعاجم الأساسية، واختصار للمعجم المحيط. لم يراعي هذا الكتاب أي ترتيب في الأبواب الخمسة الأولى نظرا لصغر حجمها أما الباب السادس فقد رتب كلماته ترتيبا ألفبائيا بحسب أوائلها دون النظر إلى كونها أصلية أو مزيدة، بحيث اشتهر بسهولة استعماله.

خلاصة الفصل الأول:

بناء على ما تم تقديمه في هذا الفصل توصلنا إلى أن المعاجم العربية تعتبر أداة لغوية، ووسيلة مهمة وفعالة لإثراء الرصيد اللغوي، والمعربي لما يتوفر عليه من معلومات لغوية، سواء بالنسبة للكلمات وتعريفاتها، أو للقواعد الصرفية والنحوية، كما أن المعجم العربي يعزز التواصل بين الأفراد الناطقين بها، ويساهم في المحافظة على اللغة العربية، وكذا توثيق تراثها اللغوي. أو يمكن تلخيص النتائج في النقاط التالية:

- المعاجم اللغوية العربية عبارة عن مراجع وأدوات لغوية تهدف الى توثيق وشرح وكذا تفسير مفردات اللّغة.
- تتميز المعاجم العربية بشمولية محتواها ودقة معلوماتها.
- شهدت مراحل ظهور المعجم تطورات هامة الى أن وصلت الى مرحلة النضج والاكتمال.
- للمعجم العربي أهمية ودور كبير في الحفاظ على اللّغة العربية.

الفصل الثاني: دور المعاجم العربية الورقية

والإلكترونية في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة

العربية

الفصل الثاني: دور المعاجم العربية الورقية والإلكترونية في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية.

1- المعاجم العربية ودورها في الحفاظ على اللغة العربية.

2- تعريف المعاجم التقليدية الورقية والمعاجم الإلكترونية.

3- تاريخ المعجم الإلكتروني.

4- أهمية المعجم الإلكتروني.

5- إيجابيات وسلبيات المعجم الإلكتروني.

6- خصائص ومميزات المعجم الإلكتروني .

7- وظائف وأشكال المعجم الإلكتروني.

8- أنواع المعاجم الإلكترونية وأهم قواميسها.

9- تصنيف المعاجم الإلكترونية وكيفية بناءها.

10- الفرق بين المعاجم الإلكترونية والمعاجم الورقية.

المعاجم هي أدوات مرجعية تستخدم لفهم معاني المفردات والألفاظ اللغوية، حيث توفر هذه المعاجم معلومات شاملة ودقيقة حول الكلمات المختلفة وحقول استخدامها، بالإضافة الى توفير التعريفات والمعاني، فإن المعاجم تقدم تصريف الكلمات. في القدم عرف الناس نوع واحد من المعاجم ألا وهو المعاجم الورقية، وهذه الأخيرة هي كتب يقوم بطباعتها وتوزيعها الناشر، ولا يقصد بها تلك القديمة فقط "كلسان العرب، لابن منظور" و"معجم العين، للفراهيدي" بل حتى المعاجم الحديثة هي معاجم ورقية كمعجم "الوسيط، الأزهرى" و"معجم المنجد، للويس معلوف" وكذا معجم "الوجيز، لمجمع اللغة العربية". ويمكن القول عن هذه المعاجم أنها معاجم تقليدية، ومعتمدة منذ فترة طويلة، فهي كانت ولا زالت مصدراً مهماً لفهم واكتساب المعرفة حول لغة معينة، وحول كلماتها. وللمعاجم الورقية قيمة تاريخية وثقافية حيث أنها تستخدم في الدراسات الأكاديمية والحياة اليومية.

لكن مع ظهور الأنترنت وتطور مجالاتها ظهر نوع آخر من المعاجم، واكب تطورات العصر وسار مع العولمة والرقمنة سمي بالمعاجم الإلكترونية، وهو نوع من المعاجم مثله مثل المعاجم الورقية أو يمكن القول عنه أنه نسخة إلكترونية لمعجم ورقي، الفرق بينهما يكمن في طريقة عرض المعلومات، فالمعاجم الورقية تكتب في أوراق وتنتشر على شكل كتب، أما المعاجم الإلكترونية فتنتشر على تطبيقات الهواتف أو المواقع الإلكترونية المختلفة وغير ذلك من الوسائل، وتعتبر المعاجم الإلكترونية مصدراً هاماً لاكتساب المعارف.

الشيء الذي تشترك فيه هذه المعاجم هو الخدمات التي يتم تقديمها للباحث، ناهيك عن الدور الذي تلعبه هذه المعاجم في سبيل المحافظة على الثروة اللغوية في اللغة العربية.

وستتعرف أكثر عن هذه المعاجم والدور الذي تلعبه في سبيل المحافظة على اللغة العربية في المعلومات الآتية:

1- المعاجم العربية ودورها في الحفاظ على اللغة العربية:

المعروف عن اللغة العربية أنها تتسع وتنمو على مر العصور من جميع جوانبها سواء من حيث القواعد أو النحو أو حتى من حيث مفرداتها وتراكيبها وأساليبها تبعاً للتطور الحاصل فكرياً، حضارياً واجتماعياً للأفراد الناطقين بها. ومن المعروف أيضاً

أن عدد كبير من الصيغ والألفاظ اللغوية تتغير في دلالاتها ومفاهيمها فتزداد وتتسع ويصبح من الصعب على الأفراد الإحاطة بها وبكل ما تشتمل عليها من مفاهيم وتراكيب مهما علا مقامه، فهو نفس الشيء للمختص والمبتدئ فمن المستحيل معرفة كل المفردات اللغوية، وقد كان هذا الدافع الأساسي لتأليف المعاجم، فبسبب تأليف هذه الأخيرة كان من أجل حفظ مفردات اللغة العربية، ومن أجل أن تتكفل بمهمة تفسير وتوضيح الألفاظ اللغوية العربية وتوضح الأصيل من الدخيل والسائد من النادر... وغير ذلك.

فيقوم الباحث أو الطالب أو حتى الشخص العادي بالرجوع الى هذه المعاجم ليتزود بما يحتاج أو يبحث عنه من معاني ألفاظ، ومدلولات تعبر عن أفكاره، فتقوم هذه المعاجم بوضع المعاني المختلفة والكثيرة لكلمة واحدة وتضعها في متناول الباحث ويقوم بدوره بالاختيار عما يلاءم موقع الصيغة، ويتعرف على معاني كلمات لم يكن يدركها، وهذا هو ما ينعش رصيده المعرفي اللغوي، فيتعرف على المعاني القديمة وينمي أفكاره بمصطلحات حديثة.

"المعاجم اللغوية هي خزائن اللغة وكنوزها التي يستخدمها الإنسان بما يغني حصيلته اللغوية وينميها ويجعلها مرنة طيعة في مجالي الأخذ والعطاء، وفي مجالات الاستيعاب والفهم والتوسع الفكري والنمو العقلي والمعرفي وفي مجالات التعبير والعمل الإبداعي والإنتاج الثقافي لكن أثر المعاجم ومدى فعاليتها في هذه المجالات يتوقف بصورة أساسية على نسبة استعمالها ثم على معرفة الفرد بأنواعها وأشكالها ومناهج تصنيف المفردات بها وأخيرا على طرق استخدامها وكيفية استغلالها وأوجه الاستفادة منها".¹

نستنتج من خلال المعلومات السابقة أن للمعاجم العربية دور فعال في المحافظة على الثروة اللغوية العربية، وهذا بفضل ما تقدمه من خدمات للقارئ.

¹عبد العزيز توف، أهمية المعاجم العربية ودورها في حفظ اللغة العربية، 2010م، من الموقع:

الدور الذي تلعبه هذه المعاجم خدمةً للغة العربية لا تقدمه المعاجم التقليدية الورقية فقط بل تساهم في هذه العملية المعاجم الإلكترونية أيضاً، وهذا ما سنكتشفه من خلال الأمثلة التالية: (المعجم الورقي القديم "لسان العرب"، والمعجمين الورقيين الحديثين "المنجد" و"الوجيز" وكذا المعجم الإلكتروني "الموسوعة العربية الميسرة":

1- "لسان العرب" "لإبن منظور":

أ- معلومات عن الكتاب:

"لسان العرب" من تأليف "ابن منظور"، بلغت مواد هذا المعجم حوالي ثمانين ألف مادة. تحدث عن هذا الكتاب "عبد اللطيف الصوفي" في كتابه "اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية" فقال: "هو أضخم المعاجم العربية المعروفة حتى الآن، وأكثرها إسهاباً، ومن أغزرها مادة، حتى إنه يتجاوز حدود المعجم اللغوي ليصبح أشبه بموسوعة أدبية لغوية عامة، لما تضمّنه من معارف شتى في فروع الثقافة العربية"¹. ولقد أسس "ابن منظور" معجمه هذا على أصول خمسة وهي:

-معجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري.

-معجم تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري.

-معجم المحكم والمحيط الأعظم لعلي بن إسماعيل بن سيده.

-حواشي ابن بري، أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار.

-نهاية الغريب لإبن الأثير الجزري.

¹-عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها، في المكتبة العربية، ص182.

ب-نبذة عن حياة "ابن منظور":

"هو جمال الدين محمد بن مكرم المشهور بابن منظور، المصري الأفريقي، المولود عام 630هـ والمتوفي عام 711هـ، ولي قضاء طرابلس وخدم في ديوان الإنشاء، وبرز في علوم ومعارف شتى في العربية، تصدّر للتدريس، وأفاد من علمه الكثير من العلماء في القرن الثامن الهجري"¹، قيل أنه أصيب بالعمى في أواخر سنوات حياته وتوفي بمصر.

ج-منهج معجم "لسان العرب":

سار على منهج الباب والفصل (القافية)، "لسان العرب، الحلقة الثالثة من حلقات مدرسة نظام التقفية، اعتمد طريقتها متجهاً له في صنع معجمه الكبير"². هذا القول ل: "عبد القادر عبد الجليل" دليل على أن "ابن منظور" اتبع منهج مدرسة نظام التقفية لترتيب مواد معجمه أي أنه رتب الكلمات وفق جذورها مع مراعاة الحرف الأخير للكلمة، وتوسع في الشرح والاستشهاد، وعالج كثيراً من القضايا اللغوية لذلك قيل عن "لسان العرب" أنه معجم موسوعي لضخامة مواده.

د-مميزات معجم "لسان العرب":

-غني بالمادة اللغوية.

-استشهاده بآيات القرآن الكريم، وبالأحاديث النبوية، وكذا من الشعر العربي وآراء اللغويين والنحويين.

-احتوائه على خمس معجمات مهمة: تهذيب اللغة، المحكم، الصحاح، حاشية الصحاح، و النهاية في غريب الحديث.

-يعد موسوعة لغوية وأدبية ضخمة.

-يفيد في مختلف المجالات العلمية، فهو ليس محدد على المجال المعجمي فقط.

¹-عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، ص 317.

²-المرجع نفسه، ص 319.

- جعله الكثير من المؤلفون موضوعا لبحثهم.

2- "المنجد" "للويس معلوف":

أ- معلومات عن الكتاب:

"المنجد" في اللغة من تأليف اللغوي اللبناني لأب "لويس معلوف"، وهو معجم قريب المأخذ سهل المنال، لقي رواجاً كبيراً بين معجماتنا العربية الحديثة نظراً لما انطوى عليه من مميزات مثل غزارة المادة مع طرح فضول القول، والمظهر المناسب الذي ظهر به كمنظائره من المعجمات الأجنبية المماثلة في الحجم والمحتوى، إضافة إلى التحسينات التي أدخلت عليه في طباعته الأخيرة من ألوان وجداول وخرائط¹.

لقد ألف "لويس معلوف" هذا المعجم سنة 1908م، وهو عبارة عن معجم مدرسي فقد جاء موجزاً لسهولة ترتيبه أي أنه سهل التصفح والعثور على المعلومات المرادة. واختصاره في شرح معاني الكلمات ولكونه أيضاً راعى قدرات الطلاب ولم يعلو على مستواهم.

"رتبت مواد المنجد ترتيباً قاموسياً سهلاً، على الطريقة الألفبائية، بينما رتبت الكلمات داخل الشروح وفقاً للمعاني بحيث قسمت كل مادة إلى فصول مختلفة، أما الكلمات المجردة فتطلب في باب أول حرف منها والكلمات المزيدة أو التي فيها حرف مقلوب عن آخره فتجرد وترد إلى أصلها ثم تطلب في الحرف الأول من حروفها الأصلية"². هذا القول "عبد اللطيف الصوفي" دليل على سهولة منهج معجم "المنجد" وكذا سهولة تصفحه وأنه أيضاً موجه إلى فئة مهمة في المجتمع وهي "الطلاب" فيخدم أبحاثهم ويزيل إبهامهم حول الكلمات، ويثري رصيدهم اللغوي والمعرفي.

¹- عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها، في المكتبة العربية، ص 287.

²- المرجع نفسه، ص 288-289.

ب-نبذة عن حياة "لويس معلوف":

"معلوف لويس" (1867-1943)، راهب يسوعي لبناني، عمل في الصحافة محرراً لجريدة "البشير"، طوال ثلاثين عاماً، أشهر آثاره قاموس "المنجد" وقد صدرت طبعته الأولى سنة 1908م¹. كما أن "لويس معلوف" اشتغل أيضاً في مجال التعليم، تحدث عن تعليمه "كامل سلمان" بقوله أنه: "تعلم بداية في بيروت ثم أوروبا، درس عدة تخصصات منها الفلسفة، وأجاد عدة لغات². وتوفي "لويس معلوف" سنة 1964م.

ج-منهج معجم "المنجد":

-اتبع معجم "المنجد" للويس معلوف "طريقة الترتيب الألفبائية، بحسب الحرف الأول فالثاني، فالثالث، وهكذا...

-تجريد كل كلمة من الزوائد وذكر تصاريفها ومعانيها.

-راعى أبنية الأفعال والأسماء متدرجا من الثلاثي الى الرباعي.

-ذكر مصادر ومشتقات الفعل اللازم، والمزيد.

-ذكر الاسم المفرد ثم الجمع.

-وضع الكلمات العربية بين قوسين().

د-مميزات معجم "المنجد":

¹-منير البعلبكي، معجم أعلام المورد، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1992م، ص428.

²-كامل سلمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت-لبنان، 2002م، ج5، ص52.

- يعد معجم "المنجد" من أهم المعاجم العربية، كما احتوى على كم هائل من المصطلحات الغربية المولدة.
- اعتمد معجم "المنجد" على طرق جديدة في صناعة المصطلح.
- كما تناول في معجمه الكثير من الاشتقاقات واستعمل التوليد الصرفي والدلالي في إثراء معجمه.
- لم يكتفي بالألفاظ المألوفة فقط بل اشتمل على الدخيل والمعرب والمحدث.
- احتوائه الصور والرسومات التي تعطي الصورة الواضحة لمفهوم الألفاظ والكلمات غير مفهومة.
- معجم "المنجد" معجم ثري بالمادة اللغوية وله دور كبير في عملية التعليم.
- تيسير المداخل.
- حذف الشروح الكثيرة التي لا تؤثر في مدلول اللفظة.
- تلبية الحاجة الى معجم مدرسي موسع يفيد الطلاب.
- رتب مفرداته ترتيبا يسهل على الباحث العثور على الكلمات، بطريقة سهلة دون عناء.
- يمتاز بالتنسيق والتنظيم.
- من أكثر المعاجم توزيعا.
- يعتبر معجما رائدا في صناعة المصطلح وذلك لما يحتويه من مصطلحات وألفاظ جديدة.

3- "الوجيز" لمجمع اللغة العربية":

أ- معلومات عن الكتاب:

معجم "الوجيز" من إنشاء "مجمع اللغة العربية" بالقاهرة، ألف من طرف لجنة مختصة من بينهم: "إبراهيم مصطفى" "أحمد حسن الزيات" "حامد عبد القادر" "محمد علي النجار" وآخرون... تم إصدار الطبعة الأولى منه سنة 1980م، وهو يشبه معجم "المنجد" في أنه موجه لفئة الطلاب، أي أنه معجم مدرسي لكونه يحمل مواد لغوية متداولة أو مستعملة في الكتب المدرسية، كما أنه اختصار لمعجم "الوسيط" ولكن ليس اختصار أو نقل حرفي له وإنما أضيفت عليه ألفاظ ومصطلحات جديدة، و لقد اعتمدت اللجنة على نفس المقاييس في اختيار مواد كلا المعجمين "الوسيط" و "الوجيز".

هو معجم ألف لتلبية حاجيات أو متطلبات التلاميذ والطلاب عامة و لطلاب الصف الأول ثانوي خاصة، يقول "شوقي ضيف" في مقدمة معجم "الوجيز" باعتباره الأمين العام "لمجمع اللغة العربية": "إنّ المجمع يسره أن يقدم هذه الطبعة من المعجم الوجيز لطلاب الصف الأول الثانوي، وفاء لعهد قديم التزم به لوزارة التربية والتعليم بوضع معجم عصري لطلابنا آملاً أن ينفعوا به أكبر نفع في تمثيلهم للعربية"¹.

سمي المعجم "الوجيز" بهذا الاسم لكونه معجم مختصر، ولقد استمد مادته من معجم "الوسيط"، ولقد جاء مشتقاً على 5000 مادة و 600 صورة، وكما سبق الذكر أنه معجم يخدم الطلاب فاشتمل على ألفاظ ومصطلحات علمية شائعة بين الطلاب، مثل:

¹ -مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مقدمة الصفحة.

- "الأسُّ) في الحساب: العدد الدال على قوة الكمية".¹

- "الإثيل) في الكيمياء: مجموعة أحادية التكافؤ مكونة من ذرتين من الكربون وخمس ذرات من الإيدروجين".²

ب- معلومات عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

أنشئ مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1932م، وهو مجمع لغوي، كان اسمه "مجمع اللغة العربية الملكي" ثم تغير فصار "مجمع

فؤاد الأول للغة العربية" ثم بعد الثورة المصرية استقر على اسم "مجمع اللغة العربية". ولقد تعددت الأهداف التي أنشأ من

أجلها المجمع، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- المحافظة على سلامة اللغة العربية.

- نشر أبحاث دقيقة عن تاريخ مصطلحات عربية.

- "أن يبحث في كل ماله شأن في تقدم اللغة العربية، مما يعهد إليه بقرار من وزير المعارف المصرية".³

- جعل اللغة العربية وافية لجميع العلوم والفنون وملائمتها لمتطلبات العصر.

ج- منهج معجم "الوجيز":

¹ - المرجع نفسه، ص 16.

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص 6.

³ حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، مكتبة مصر، ط 2، 1962م، ج 2، ص 732.

اعتمد معجم الوجيز في ترتيب مداخله على الترتيب الألفبائي، من الهمزة إلى الياء حيث ينظر إلى الحرف الأول في ترتيب مواده ثم بعد ذلك ينظر إلى الحرف الثاني، فالثالث... وكذلك، مثل ما ورد في باب الألف¹:

-أَجَلٌ.

-أَجَمٌ.

-أَجَنٌ.

ومن هذا المثال نستنتج أن معجم "الوجيز" رتب ترتيباً ألفبائياً. كما كان الحال مع الكلمات المعربة والدخيلة والمولدة فقد رتب هي الأخيرة ترتيباً ألفبائياً أيضاً باعتبار جميع حروفها أصلية، مثل²:

-التلغراف.

-تلفزيون.

-التليفون.

من خلال كل ما سبق ذكره يمكننا القول أن معجم "الوجيز" لم يفصل في ترتيب مداخل الكلمات بين الكلمات العربية وغير العربية بل أدرجها تحت بعضها البعض وفق الترتيب الألفبائي، حتى أنه لم يشر على الكلمات المعربة ويقول أنها معربة فقد عامل جميع الكلمات معاملة واحدة، مثل ترتيبه لكلمتي (الأسطقس) و (الأسطول) وهما كلمتان معربتان³.

-الأسطقس.

¹- مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، ص7.

²- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص76.

³- المرجع نفسه، ص17.

-الأسطورة .

-الأسطول .

-الأسطوانة.

وسار على نفس المنوال مع الكلمات المولدة، وجميع الكلمات غير عربية.

د- مميزات معجم الوجيز:

-أورد الكلمات حسب نطقها لا تصنيفها.

-أضاف إلى المادة التقليدية ألفاظ مولدة ومحدثة.

-إرفاق الكلمات بصور وأشكال تعين على الفهم.

-يحافظ على الثروة اللغوية العربية.

-محافظة على الترتيب التقليدي أي الترتيب الأبجائي.

-سهولة تصفحه والبحث داخل كلماته.

-استعماله لرموز مختصرة.

-شرح الكلمات مع إيرادها بالتعريف.

4- "الموسوعة العربية الميسرة" الإلكترونية:

أ-معلومات عن الكتاب:

الموسوعة العربية الميسرة صدرت تحت إشراف "محمد شفيق غربال"، وتقع في حوالي 2.000 صفحة، صدرت الطبعة الأولى في القاهرة عام 1965م عن مؤسسة دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، بدعم مالي من مؤسسة فورد الأمريكية، والطبعة الثانية سنة 2001، أما الطبعة الثالثة فصدرت سنة 2009م، شارك في إعدادها الكثير من الخبراء.

تعد هذه الموسوعة مصدرا شاملا للمعرفة، تهدف إلى توفير المعلومات مفهومة وميسرة للقراء العرب، وهذا ما يتيح الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت، كما تسعى لتطوير بشكل مستمر مع إضافة المعلومات من قبل عدد من الكتاب والمتخصصين في مختلف المجالات بحيث يقومون على جمع المعلومات وتحليلها وتقديمها بشكل مبسط وسلس للقراء.

واعتنت بتوفير معلومات موثوقة ومفيدة وجعلها متاحة للقراء العرب بطريقة سهلة الفهم وسهلة الوصول إليها إذا تعتمد على لغة بسيطة ومبسطة وتقنيات توضيحية.

ب- مؤلف الموسوعة العربية الميسرة:

الموسوعة العربية الميسرة هي موسوعة عربية، تمت تحت إشراف "محمد شفيق غربال" وشارك فيها العديد من الخبراء في مختلف المجالات أمثال: الدكتورة "سهير القلماوي" والدكتور "إبراهيم مذكور"، والدكتور "علي توفيق شوشة" وغيرهم من ذوي الخبرة.

أ- محمد شفيق غربال :

" محمد شفيق غربال " ابن مدينة مصر ولد سنة 1894 في 9 يناير، مؤرخ مصري ولد بالإسكندرية، وتخرج في مدرسة المعلمين العليا 1910م.

ب- سهير القلماوي:

ولدت "سهير القلماوي" في 20 يوليو 1911م، أديبة ورائدة مصرية، كانت من أولى الفتيات اللاتي التحقن بجامعة فؤاد الأول. دافعت عن المرأة ودورها في المجتمع.

ج- إبراهيم مذكور:

ولد "إبراهيم مذكور" في 1902م بمصر، "كاتب ومؤلف مصري، جمع بين التعليم الديني والمدني، له عدة مؤلفات: في الفلسفة الإسلامية منهجه وتطبيقه".

د- زكي نجيب محمود:

يعتبر "زكي نجيب محمود" من أبرز فلاسفة العرب، وأهم المفكرين العرب، وصف بأنه: "فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة، فهو مفكر يصوغ فكره أدبا، وأديب يجعل من أدبه فلسفة" مفكر مصري، ولد بقرية ميت الخولى عبد الله محافظة دمياط.

هـ- صبحي عبد الحكيم:

هو "محمد صبحي عبد الحكيم" ولد في 04 يونيو 1928م في شبرا (مصر)، هو جغرافي، مصري، حصل على عدة أوسمة آخرها وشاح النيل والوشاح الأكبر لوسام الشمس المشرقة من اليابان.

و- علي توفيق شوشة:

هو طبيب مصري، تخرج من مدرسة الطب ببرلين، ولد في 17 أغسطس 1891م بالقاهرة، وافته المنية في 31 مايو 1964م.

ج- منهج "الموسوعة العربية الميسرة":

يتميز منهج الموسوعة العربية الميسرة بالدقة والمصداقية في المعلومات التي تقدمها وأنه مصدر موثوق يمكن الاعتماد عليه في

البحث إذ يعتمد على التصوير والرسومات التوضيحية. أما منهجه فيتمثل فيما يلي:

-مرتبة حسب الألفبائية العربية.

-اهتمت بتقديم المعرفة بشكل شامل ومتنوع للقارئ العربي.

-جمع مادته من خلال مجموعة من الخطوات، وهي: البحث والاستقصاء، التحليل والتنظيم، الكتابة والإنتاج، التحقق من

الدقة والموثوقية، التحديث والإضافة.

-استمدت شواهدا من مصادر موثوقة ومعتمدة، وهي: الكتب والمراجع، الأبحاث العلمية، الخبراء والمختصين، المواقع

الإلكترونية الموثوقة.

قسمت الموسوعة الى سبعة مجلدات:

-المجلد الأول: يحتوي على المقدمة، وحرف الألف، مثال:

"أبا: جزيرة بالنيل الأبيض شاكوستي بجمهورية السودان. بدأت فيها دعوة محمد أحمد المهدي، تشتهر بزراعة القطن¹".

-المجلد الثاني: يحتوي على حرف الباء والتاء والتاء، مثال:

"بابل: مدينة في بلاد ما بين النهرين، حاول أهلها نسل نوح كما ورد في القرآن المقدس-أن يشيدوا برجاً يصعد الى عنان

السماء، فعوقبوا ببلبلة ألسنتهم، ولم يفهم بعضهم بعضاً، مع أنهم كانوا يتكلمون لغة واحدة يعللون بالقصة تعدد اللغات²".

¹- شفيق غربال وآخرون، الموسوعة العربية الميسرة، دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ط3، القاهرة، 2009م، المجلد الأول،

حرف الألف، ص1.

²-المرجع نفسه، المجلد الثاني، حرف الباء، ص578.

-المجلد الثالث: يحتوي على حرف الجيم، الحاء، الخاء، الدال، الذال، الراء.

-المجلد الرابع: يحتوي على حرف الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، والعين.

-المجلد الخامس: يحتوي على حرف الغين، الفاء، القاف، الكاف.

-المجلد السادس: يحتوي على حرف اللام والميم.

-المجلد السابع يحتوي على حرف النون، الهاء، الواو والياء. كما أضاف عليها اللوحات وأعلام الدول والخرائط والصور.

د- مميزات " الموسوعة العربية الميسرة":

شمولية المحتوى، بحيث تشتمل على معلومات مختلفة في مختلف المجالات.

-سهولة الإتيان والاستعمال، وهذا لسهولة فهمها وإيصال المعلومات للقارئ بأسلوب ميسر.

-"الدقة والموثوقية: حيث تستند الموسوعة على مصادر موثوقة ومراجع معتمدة مما يجعلها مصدراً موثقاً للمعلومات.

التحديث المستمر: حيث تقوم الموسوعة بتحديث محتواها بشكل مستمر لتتماشى مع التطورات والتغيرات التي تطرأ على المعلومات.

التوافر الإلكتروني: حيث تتوفر الموسوعة على الأنترنت مما يجعلها متاحة لجميع القراء حول العالم وفي أي وقت".¹

-تحرص على توثيق المصادر التي اعتمدت عليها.

-سهولة التنقل في المجلدات والبحث فيها.

¹-مميزات الموسوعة العربية الميسرة، من الموقع:

-تقدم مضمون متعدد الوسائط بما فيه من صور ورسومات وفيديوهات.

-التكلفة الزهيدة للوصول إليها، وحتى أنها متوفرة على الأنترنت مجاناً.

-تساعد في عملية مشاركة المعلومات بمختلف الوسائط، وهذا ما يمكن المستخدمين من مشاركة المعرفة مع الآخرين.

-إظهارها في سبعة مجلدات مما يعني الكم المعرفي الوفير الذي تحمله.

2- المعاجم التقليدية الورقية والمعاجم الإلكترونية:

تحدثنا فيما سبق عن دور المعاجم الورقية وكذا الإلكترونية في الحفاظ على الثروة اللغوية العربية، وفيما يلي سنقوم بشرح معنى المعاجم الورقية والإلكترونية وأيضاً مميزات وسلبيات هذين النوعين من المعاجم.

2-1 المعاجم الورقية:

أ-تعريف المعجم الورقي:

هي الصورة التقليدية، التي يظهر بها المعجم فيتم نشره على شكل كتاب مطبوعاً على أوراق يشتمل على مجموعة من المفردات والعبارات مع تعريفاتها وشروحها بالتفصيل.

ويعد من المصادر الهامة التي يستعين بها الباحث في دراسته، فمثلاً: لمعرفة مقابل كلمة ما في إحدى الكلمات فتعطي لكل كلمة معنا وشرحاً دقيقاً خاصاً بها فيخذ الباحث للكشف عن معنى لفظة تجهل تفسيرها أو تريد معرفة معناها. إذ يضل يحافظ على مكانته في المكتبات الجامعية والمنزلية وغيرها فيحظى بالقراء والباحثين الذين يفضلون التعامل مع الصفحات الورقية. فهو معجم مألوف سهل التصفح والقراءة يميز بالاستقلالية بحيث لا يحتاج استعمال وسائط للوصول إلى مادته وتشيد المتعة في القراءة عليه، فبدلاً لا يمكننا أن ننسى أو نتناسى ما حققه المعجم الورقي عبر التاريخ ومنذ عقود طويلة حيث عرف انتشاراً واسعاً بفضل دور النشر وتطور الطباعة، احتل مكانة سامية عند الأمم من أجل الحفاظ على لغتها وتراثها. وأصبح علماً قائماً بذاته مستقلاً عن باقي العلوم فهو محدود من حيث عدد الصفحات والشكل الخارجي والمحتوى،

أما معلوماته ثابتة لا تتغير، باعتباره من المراجع الهامة، فكانت البدايات الأولى التي عرفت البشرية في مجال الكتابة مرت بعدة مراحل أولها مرحلة النقوش والمخطوط وثانيها مرحلة الكتابة المطبعية التي ارتبطت باختراع الألماني "يوهان غونتبرغ" لآلة الطباعة.

فالمعجم الورقي يتميز بالصحة واليقين ودقة المعلومة التي ترد فيه فهو المصدر الموثوق لدى الكثير فسهل البحث فيه لأنه يحتوي على نوع واحد من البحث أي بواسطة الفهرس.

ب- إيجابيات المعجم الورقي :

تتوفر المعاجم الورقية على عدة مزايا لا يمكن تجاوزها نذكر منها على وجه الخصوص:

- المعاجم الورقية معاجم مألوفة، يمكن لحجمه الخارجي إعطاء بعض الانطباعات عنه، مثل كمية المعلومات، والحجم (صغير، كبير) .
- كذلك المعجم الورقي "سهل التصفح وقراءته سلسلة ولا تتعب النظر عكس القراءة من الشاشة، كما لا يحتاج تصفح المعجم الورقي إلى تشغيل معدات خاصة مثل الحاسوب، هذه الخاصية تجعله مستقلاً بذاته ووجود غير مرتبط بتوفر أشياء أخرى مما يطيل عمره ويسر الحفاظ عليه".¹
- معاجم سهلة التصفح.
- حجمه الخارجي والظاهر يمكن أن يعطيك فكرة عن كمية المعلومات المتوفرة داخله.
- كما أن شكله الظاهر ييسر كشف محتوياته وكمية المعلومات المتوفرة عليها".²
- معاجم تمتاز بطول مدة بقاءها لسهولة الاحتفاظ بها.

¹ - عبد المجيد بن حمادو، المعجم العربي الإلكتروني أهمية وطرق بنائه، جامعة صفاقس الجمهورية التونسية الأربعاء 27 ذو الحجة 1432 هـ الموافق 23 تشرين الثاني 2011م، ص 271.

² - أمينة الخربوع، الفرق بين المعجم الإلكتروني والمعجم الورقي، جامعة الحسن الثاني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عين الشق البيضاء، ص 2.

- يعد المعجم الورقي الأصل أو الأساس الذي لا يمكن الاستغناء عنه.
- تعود الأشخاص عليها، فنجدهم يطالعونها في الأماكن العامة (الحافلات، المكتبات).
- تعد جزء من حياة الباحثين واللغويين.

ج-سليبات المعجم الورقي:

- تحمل الباحث عبئ حملها.
- صعوبة العثور على الكلمات، فيجب على الباحث تصفح المعجم بأكمله للوصول الى الكلمة المرادة.
- استغراق وقت طويل وجهد في عملية البحث فيه.
- تمزق الصفحات من كثرة الاستخدام.

2-2-المعاجم الإلكترونية:

أ-تعريف المعجم الإلكتروني:

يعتبر المعجم الإلكتروني عمل حديث في مجال الصناعة المعجمية ووسيلة هامة في حياة الفرد و المجتمع، فهو عبارة عن كتاب يضم عددا ضخما من مفردات اللغة يرتبها ويخزنها بطريقة آلية في صورة إلكترونية، على شكل قاعدة معلومات أو بيانات لذلك يعد المعجم الإلكتروني من مخرجات المعالجة الآلية للغات الطبيعية، وهو نتيجة الاستفادة من علم الإلكترونيات وعلوم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية.

تعرفه "خوله طالب الإبراهيمي بأنه: " قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية وما تعلق بها من معلومات من قبيل كيفية النطق بها، وأصولها الصرفية ومعاملها الدلالية، وكيفية استخدامها ومفاهيمها المخصوصة التي تحفظ نظام معين في ذاكرة

تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة المعطيات الفنية المضمونة التي يتضمنها المعجم الإلكتروني وفق برنامج محدد سلفاً.¹

أي أن المعجم الإلكتروني هو نسخة حاسوبية مأخوذة من نسخة ورقية، ذات عدد كبير من المداخل ويحتوي كل مدخل على مجموعة من المعلومات التي تخدم موضوعه، فالمعاجم تختلف في أهدافها، وفي أصناف المستخدمين المستهدفين، وهذا ما أكده "عبد المجيد حمادو" بقوله: "المعجم الإلكتروني هو نسخة حاسوبية معدلة من النسخة الورقية، يتكون من عدد كبير من المداخل يحتوي كل واحد منها على المعلومات التي يمكن تجميعها حوله، تختلف هذه المعلومات من معجم إلى آخر حسب الأهداف التي بني من أجلها وأصناف المستخدمين المستهدفين".²

كانت المعاجم قديماً عبارة عن كتب ورقية ضخمة أما الآن فقد تم تحويلها إلى نسخ إلكترونية مخزنة في أقراص مضغوطة يتم قراءتها بالإعلام الآلي، فأصبحت متاحة في جميع الأمكنة والأزمنة دون تحمل عبء حمل الكتب.

من خلال كل ما سبق ذكره يمكننا القول بأن المعجم الإلكتروني له دور كبير في النقل والتخزين والبناء والإنتاج وذلك لما يمتاز به من سهولة التصفح، وسرعة البحث عن المعلومات.

ب- اللسانيات الحاسوبية:

اللسانيات الحاسوبية هي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية التي تدمج بين اللغويات وعلم الحاسوب، كما يهدف هذا التخصص إلى تطوير نماذج وأساليب حاسوبية لتحليل ومعالجة اللغة التي يتحدثها البشر.

ظهرت اللسانيات الحاسوبية كحقل دراسي في منتصف القرن العشرين، تحديداً في الخمسينيات والستينيات. كانت بداية هذا المجال مرتبطة بتطور علم الحاسوب والذكاء الاصطناعي لأول مرة عند الغرب، وهذا ما أكده "عبد الرحمان بن حسن العارف" في محاضرات ألقاه في جامعة "أم القرى" بقوله: "كانت البداية الحقيقية لهذا العلم لدى الغرب قد جاءت بعد

¹ -خوله طالب الإبراهيمي، مبادئ اللسانيات، دار القصة للنشر، ط1، الجزائر، ص150.

² -عبد المجيد حمادو، المعجم العربي الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، ص3.

بزوغ فجر النظرية التوليدية التحويلية، حيث قامت بتطبيق الأسس والمعادلات الرياضية على التحليل اللغوي، ومن ثم صياغة اللّغة صياغة رياضية من أجل برمجتها في الحاسوب، وذلك بغرض استنباط قواعد مقننة ودقيقة¹.
تقوم اللسانيات الحاسوبية على جانبين رئيسيين، هما:

1- الجانب النظري:

- النماذج اللّغوية: وهذا يشمل دراسة البنية النحوية والدلالية والتركيبية للغات.
- القواعد اللّغوية: تحليل القواعد التي تحكم بناء الجمل وتطوير قواعد حاسوبية لتحليل النصوص والكلام.
- البحث في الدلالات والتداول: دراسة كيفية تفسير المعاني وسياقات الكلام في اللّغة التي يستعملها البشر.

2- الجانب التطبيقي:

- معالجة اللّغة الطبيعية: تطوير أنظمة لمعالجة النصوص والكلام البشري.
- تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي: توظيف كميات كبيرة من البيانات اللّغوية بهدف تحسين دقة التطبيقات.
- تطبيقات عملية: تنفيذ التطبيقات في مجالات متنوعة قصد الاستفادة منها في أنظمة البحث، الترجمة، تحليل النصوص في وسائل التواصل الاجتماعي.

حيث تحدث "عبد الرحمان بن حسن العارف" على هذين الجانبين فقال: "تقوم اللسانيات الحاسوبية على جانبين رئيسيين هما: الجانب النظري، والجانب التطبيقي، فأما الجانب الأول (النظري) فيبحث في الإطار النظري العميق الذي به يمكننا أن نفترض كيف يعمل الدماغ الإلكتروني لحل المشكلات اللّغوية، وأما الجانب الآخر (التطبيقي) فهو يُعنى بالنتائج العملي لنمذجة الاستعمال الإنساني للغة وإنتاج وبرامج ذات معرفة باللّغة الإنسانية"².

¹- عبد الرحمان بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللّغوية العربيّة جهود ونتائج، ص52.

²- عبد الرحمان بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللّغوية العربيّة جهود ونتائج، ص53.

نستنتج أن هذين الجانبين متكاملين حيث يتم توظيف النظريات والنماذج اللغوية المطورة من خلال البحث النظري لتحسين التطبيقات العملية في معالجة اللغة الطبيعية وتعزيز قدرات الأنظمة الحاسوبية على فهم اللغة البشرية. وأما عن جهود علماء العرب في موضوع اللسانيات الحاسوبية قد ساهموا بشكل ملحوظ في تطوير أدوات متقدمة لمعالجة النصوص العربية كما طوروا أنظمة للترجمة الآلية والتعرف على الصوت وتحويل النص الى كلام والعكس. ويقول "عبد الرحمان بن حسن العارف" في هذا الصدد: "الواقع أن جهود العلماء العرب المعاصرين والمؤسسات العلمية في هذا المجال يمكن نظم عقدها أربعة صور: الأولى تتمثل في مؤلفات خصّصت للعربية والحاسوب، أو الحاسوب والعربية، وجاءت الثانية على هيئة مقالات وبحوث نشرت في المجالات والدوريات العلمية، أو ضمن أعمال المؤتمرات، ووقائع الندوات والملتقيات العلمية، أما الثالثة فكانت خاصة بالبرامج والنظم التي وضعت لحوسبة العربية، أو لعربية الحاسوب، سواء ما كان منها فردياً محضاً، أو نتاجاً مشتركاً، أو عملاً تجارياً عاماً. وأما الصورة الرابعة فتمثلت في إنشاء بعض الكليات الجامعية قسماً خاصاً لعلم اللغة الحاسوبي".¹

3- تاريخ المعجم الإلكتروني:

لقد بدأ الاهتمام بالمعاجم الإلكترونية منذ منتصف القرن الماضي، في البداية اقتصر استعمال هذه المعاجم كموارد لغوية على المستوى الصرفي، النحوي، والدلالي وكانت هذه المعاجم صعبة الاستخدام من طرف الإنسان، فكانت مقتصرة الفهم والاستخدام إلا على البرنامج الذي يستغلها، أي أنها كانت مجرد موارد لغوية للتحليل الآلي للغات الطبيعية على المستويات اللغوية، ولبلوغ غاية استغلال هذه المعاجم من طرف الإنسان وجب تطوير قواعد البيانات لتحويل المعلومات المشفرة الى نصوص، وإضافة تفسيرات لها ليستطيع المستخدم التعامل معها، وفي هذا الصدد يقول "عبد المجيد بن حمادو": "تجدر الإشارة هنا الى أن المعاجم التي صممت للآلة يصعب استغلالها من طرف الإنسان، ولبلوغ هذه الغاية وجب تطوير

¹ - عبد الرحمان بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، ص 53.

قواعد البيانات لتحويل المعلومات المشفرة التي تحتويها إلى نصوص وإضافة تفسيرات لها ليتمكن الإنسان من قراءتها وفهمها، وكذلك تصميم برامج بينية متطورة للبحث عن المعلومات المتوفرة في القاعدة وعرضها على الشاشة بطريقة مستساغة واستعمال وسائط متعددة".¹

التطور الذي حصل في الأجهزة الحاسوبية قد مهد الطريق في بداية الثمانينات على ظهور أول المعاجم الإلكترونية المتاحة إلى الجمهور العريض على سطح المكتب أو على الأنترنت، فيمكن تحميله على قرص الليزر أو القرص المضغوط، أو القرص فلاش "flash disque"، أو ما شابه...

لم يعد نشر المعاجم بالطريقة التقليدية التي تعتمد أساساً على الورق بل عرفت طريقة أخرى سميت بالنشر الإلكتروني الذي تمكن من تعميم المعرفة وإيصالها إلى أي مكان في العالم عبر الوسائل الإلكترونية التي رافقته، والتأثير في ملامح عالم النشر والطباعة بشكل جذري وتدرجي.

أي أن نشر المعاجم لم يعد بالطريقة التقليدية الورقية فحسب، بل أصبحت المعاجم تنشر على الحواسيب و المواقع الإلكترونية، ومختلف وسائل الأنترنت، فأصبحت بدورها متاحة لجميع الناس، باختلاف لغتهم وأماكنهم.

4- أهمية المعجم الإلكتروني :

للمعجم الإلكتروني أهمية كبيرة لا يمكن إنكارها أو تجاوزها، يمكن إبراز هذه الأهمية فيما يلي:

- "المعجم الإلكتروني ضروري للفرد العربي في مجتمع المعلومات، فقد تطورت وظيفة المعجم في السنوات الأخيرة لتصبح وسيلة عمل بالنسبة للطالب وللاستاذ وللباحث والمترجم ولعدة فئات اجتماعية ومهنية أخرى".²

¹- عبد المجيد حمادو، المعجم العربي الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، ص4.

²- عبد المجيد حمادو، المعجم العربي الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، ص8.

-يعمل المعجم الإلكتروني عمل المدقق الإملائي، فنجد أنه يعتبر الكلمات الصحيحة خاطئة إن لم يجدها ممثلة في المعجم الذي يعتمد عليه في عملية التدقيق.

-المعجم الإلكتروني ساعد على تقدم اللغة العربية في جميع المجالات.

-يحفز على تعليم اللغة العربية بطريقة سهلة وسريعة.

-تقديم معلومات كثيرة في مواضيع مختلفة مما ساهم في إقدام الطلاب والباحثين عليها.

- توفر الجهد والوقت.

- تعزز قدرات الطلاب في الإعلام الآلي.

-سهولة استخدامه لتعلمي اللغة العربية فهو غير مقيد بترتيب معين و لأنه ينظم معلوماته.

-نوعية النتائج التي تفرزها هذه التطبيقات مرتبطة كلياً بجودة المعجم من حيث عدد مداخله وشمولية المعلومات التي يحتويها كل معجم.

-يمكن تعديل سعته ليشمل أكبر عدد من المفردات والتراكيب والعبارات.

- إقبال الطلاب و الباحثين عليها دليل على المعلومات القيمة التي توفرها لهم.

- يسهل المعجم الإلكتروني عملية بناء أنتولوجيا اللغة العربية.

-تساهم المعاجم الإلكترونية في تعديل كل الفوضى الموجودة فتجمع كل تلك المعاجم في مجلد واحد.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن للمعجم الإلكتروني أهمية أو دور فعال في حياة كل متعلم أو باحث أو حتى

الإنسان العادي، فهو يقدم خدمات متنوعة وتسهيلات كبيرة للوصول الى المعلومات المرادة في وقت قياسي وبأقل مجهود، ويحافظ على الذاكرة اللغوية للأمة.

5-إيجابيات وسلبيات المعجم الإلكتروني:

أ-إيجابيات:

- يتميز بالشمولية والموسوعية مما يجعلها تخزن الآلاف من المفردات القديمة والحديثة.

-تسهيل عملية البحث فيها.

-شرح المفردات وإعطاء معنى لها.

-احتفاظها الدائم للمعلومات.

- تسهيل عملية التصفح وبالتالي إمكانية التصغير والتكبير حسب الحاجة والرغبة.

-إمكانية تحويل نص مكتوب إلى نص مقروء بواسطة صوت بشري، وهي ميزة تساعد كثيرا فاقدي البصر ومن لا يجيد القراءة.

- سمعي، بصري، صورة متحركة، فيديو.

-غني بالمادة المعرفية.

ب-السليبيات:

-غير متاح للجميع كونه مرتبط بجهاز الكمبيوتر، أو لوحة رقمية أو في الهاتف الذكي.

-المبالغة في استخدامه يؤثر على المخ والعين.

-يكلف المال.

-ضرورة اكتساب مستخدمه لمهارات خاصة لا تتوفر لدى الجميع.

- "لا يناسب المعجم الحاسوبي جميع المستعملين خاصة الأشخاص محدودي الخبرة والمستوى وبالتالي لا يمكن عده فعالا بآتم

معنى الكلمة طالما لا يحقق منفعة عامة واستفادة الجميع بمختلف مستوياتهم".¹

-صعوبة استخدامه للأشخاص عديمو أو قليلو الخبرة على استعمال الحاسوب أو الأجهزة الإلكترونية ككل.

¹-صليحة خلوفي، استعمال المعاجم الورقية عند الباحثين في ظل انتشار المعاجم الإلكترونية، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، العدد4، تيزي وزو، 2011م، ص7.

- هذا النوع من المعاجم تحتاج الى أجهزة وقارئة أقراص.

نستنتج من خلال ماسبق ذكره أنه بالرغم من توفر المعاجم الإلكترونية على بعض السلبيات الى أنه تبقى إيجابياتها

أكثر، فهي تخدم اللغة العربية وتحافظ عليها وفي نفس الوقت واكبت التكنولوجيا وسارت معها

6- خصائص ومميزات المعجم الإلكتروني :

إن المعجم الإلكتروني ضروري في عصر العولمة والحوسبة، حيث أصبح في السنوات الأخيرة مصدر إقبال الطلبة والأساتذة

والباحثين وغيرهم... فاللمعجم الإلكتروني خصائص ومميزات عديدة، تتمثل فيما يلي:

أ- السرعة:

- باعتبار المعاجم الورقية تستغرق وقتا في البحث عكس المعاجم الإلكترونية التي تعرف بسهولة وسرعة التنقل فيها من فصل

إلى آخر أو من موضوع الى آخر.

- "تتيح إمكانيات متعددة وسريعة لاسترجاع المعلومات"¹ و هذا ما يؤدي إلى اقتصاد في الوقت والجهد.

ب- دقة التنظيم:

- تتسم المعاجم الإلكترونية بالدقة لتوفرها على قواميس يعتمد عليها الباحث في بحثه لتنظيم معلوماته وتصريف أفعاله.

ج . سهولة الاستعمال وإمكانية الحصول عليها:

¹ - خالد محمد الحلبي، قواميس الترجمة العربية العامة المتاحة على الأنترنت، دراسة تقييمية، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب جامعة القاهرة، 2008م، ص 269.

-الاستخدام المتعدد في زمن واحد، وفي مساحة صغيرة.

-«إمكانية الرجوع الى أحدث إصدار للمعجم نظرا لعدم تقييد المعجم الإلكتروني بخلاف المعجم الورقي بفترة ما قبل تحرير المعجم و اشتماله على أحدث التعديلات»¹.

-يمكن اختزال الآلاف من الكتب في قرص صغير، أو ما يعرف بالمكتبة الرقمية وذلك بأقل تكلفة.

-«إمكانية الحصول على المعجم من خلال الخط المباشر ONLINE DICTIONERY وقد صار عدد من الموسوعات والمعاجم متاحا في هذا الطريق»².

د . سعته:

- إمكانية الحصول على معاجم في أقراص مضغوطة تحمل عدة مجلدات وموسوعات.

-«يمكن للقرص الواحد أن يخزن ما يعادل 680 مليون رمز وهو ما يساوي 50 ألف صفحة مطبوعة أو محتوى 200 أسطوانة لينة»³.

- إحاطته على مجموعة من المعلومات وسياقاتها الإستعمالية.

- «القدرة التخزينية الهائلة والمرونة في تغيير المعلومات وتحديثها»⁴.

هـ . تنوع وسائل شرح الكلمات والمصطلحات:

-عرض المعلومات بمختلف الأشكال لتسهيل فهمها والحصول عليها كعرضها على شكل: صور، وفيديوهات.

¹-أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص183

²-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص19.

⁴-علي الصراف، الأعمال المعجمية العربية الإلكترونية أحادة اللغة، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الكويت، ص4.

- "استعمال الصور والمشاهد والمخططات، فكلما احتاج المستعمل لشرح فإنه سوف يضغط على أيقونة المساعدة ليحصل على ذلك".¹

ح . التعامل مع قواعد المعطيات:

- لا تقتصر عملية القواميس الإلكترونية على الشرح فقط، وإنما تتعدى الى معالجة قواعد وتخزين المعطيات.

- "إمكانية الوصول الى الكلمة عن طريق المحلل النحوي والصرفي من خلال جذرها أو سابقتها أو لاحقتها".²

-تمتاز المعاجم الحاسوبية بالتجديد مما يسمح للمستخدم إضافة مواد معجمية جديدة.

و . استعمال معاجم ثنائية اللغة في اتجاهين:

- من المعروف أن القواميس الورقية ثنائية اللغة تتجه في اتجاه واحد ، مثلا: قاموس (عربي إنجليزي) وآخر (إنجليزي -

عربي)، بينما القواميس الإلكترونية ثنائية اللغة تتجه في اتجاهين، مثلا: كلمة عربية لنحصل على مقابلها الإنجليزي والعكس

وهذه العملية تمكن المعجم من القيام بعدة وظائف:

-تفسير الكلمة بمرادفها.

-تفسير الكلمة بغير مرادفها.

-وضع المقابل الأجنبي للكلمات مع إرفاقها بالمرادفات و الأضداد.

ي . توحيد المصطلحات:

-تسهيل نشر المعاجم على وسائل الإنترنت.

-تحقق عملية التواصل بين جميع المستخدمين مهما تفاوتت مستوياتهم.

¹-لطيفة هباشي، القواميس الإلكترونية وترجمة المصطلح العربي، 2003م، ص60.

²-أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص19.

من هنا يتضح لنا أن لكل هذه الخصائص والمميزات دور فعال في خدمة المعجم العربي، وذلك لما يتمتع به الإعلام الآلي من السرعة العملية الدقة المعلوماتية.

7-وظائف وأشكال المعجم الإلكتروني:

للمعجم الإلكتروني وظائف وأشكال متعددة تساهم في إثراء الرصيد المعرفي للباحث، تتمثل فيما يلي:

أ-وظائف المعجم الإلكتروني:

للمعجم الإلكتروني عدة وظائف مختلفة عن وظائف المعجم الورقي، من بينها:

-صياغة اللغة الوطنية وتنميتها وتطويرها لما يتناسب مع حاجيات المستعملين ومتطلبات العصر.

- تقريب المعارف والعلوم من خلال الربط بين عشرات المعاجم العامة والخاصة المتعددة اللغات.

-توفير المصطلح في جميع العلوم والتخصصات.

-تطوير العمل المعجمي، واستثمار النظريات اللسانية في ذلك، كما هو شأن المعاجم المبنية على أساس نظرية المحلالية من

قبل المعجم الذي أنجزته مجموعة البحث في النحو المقارن بلجيكا وعنوانه:

The Dutch French –english contrastive verbvalency dictionary.

-تيسير تعليم لغة من اللغات باعتبارها لغة أجنبية كما هو الشأن معجم تعليم اللغة اليابانية.

ب-أشكال المعجم الإلكتروني:

تزداد استعمالات المعجم الإلكتروني يوميا في زمننا هذا وهذا ما جعلها تتطور بتطور التكنولوجيا، وقد وجدت عدة أشكال

للمعجم ومن هذه الأشكال نجد¹.

cdrom-

dvd-

¹-راضية حجار، المعجم العربي من الورقي المطبوع إلى الإلكتروني المحوسب، ص33.

- في أشكال أقراص مدججة.

- في الأجهزة.

- في الأنترنت.

8- أنواع المعاجم الإلكترونية وأهم قواميسها:

تتوفر المعاجم الإلكترونية على أنواع متعددة، كما أننا نجد قواميس إلكترونية كثيرة، وهي:

أ- أنواع المعاجم الإلكترونية:

المعاجم الإلكترونية هي نفسها المعاجم الورقية، أو بمعنى آخر هي نسخة منها، تختلف فقط في ترتيب المادة وكذلك

المعاجم الإلكترونية تطلعك على الحروف والكلمات آلياً.

"إن أنواع المعاجم الإلكترونية هي ذاتها أنواع المعاجم الورقية، فتوجد المعاجم الإلكترونية العامة والخاصة والأحادية والثنائية

والمتعددة، الموسوعية والتاريخية والموضوعية وغيرها، بل بالإمكان الربط بين عدد من المعاجم الإلكترونية والاستفادة منها في

آن واحد".¹

أما عن أنواع المعاجم الإلكترونية فنجد تلك التي تستخدم باتصال العامل عليها بشبكة الأنترنت، مثل:

معجم almany.com، وآخر بدون اتصال المستخدم بالشبكة، مثل: المعجم الوافي، وكذا المعاجم المحمولة التي تكون

على شكل برنامج إلكتروني، مثل: قاموس الأطلس الإلكتروني.

وهنالك تطبيقات على الحواسيب والهواتف يستخدمها الباحث ليحمل بها المعاجم الإلكترونية، مثل: جوجل بلاي

Google Play أو بلاي ستور Play store أو أندرويد android، وتختلف هذه التطبيقات بين تلك المجانية

وغير مجانية.

¹- صليحة خلوي، استعمال المعاجم الورقية عند الباحثين في ظل انتشار المعاجم الإلكترونية، ص 5.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن أنواع المعاجم الورقية تصنف حسب:

- وفقا لطريقة التشغيل: مثل: المعجم المخزن على قرص مدمج بالمعجم القابل للتحميل من موقع إلكتروني كتطبيق.
- وفقا لآلية التشغيل: مثل: معجم الحاسب المتنقل.
- وفقا لعدد المعاجم: مثل: المعجم الواحد.
- وفقا لطريقة لإتصال: مثل: المعجم المتصل بالإنترنت.
- وفقا لعدد اللغات: مثل: المعجم الثنائي اللغة.
- وفقا لمصادرها: مثل: المعجم المغلق محدد المصادر.
- وفقا للمحتوى: مثل: المعجم العام.

ب- أهم القواميس الإلكترونية:

- هنالك العديد من المعاجم الإلكترونية الأجنبية والعربية المتوفرة والتي يرتادها الآلاف من الأشخاص قصد الإطلاع عليها والبحث عن معاني الألفاظ والمصطلحات المهمة، ومن هذه المعاجم نذكر:
- ذخيرة اللغة الفرنسية المحوسبة tlfj.
 - قاموس الأكاديمية الفرنسية "الببليورم لاروس".
 - معجم "أوكسفورد oxford" الإنجليزي.
 - "المعجم المكنز الإلكتروني وقاموس صخر الشهير عبر موقع الشابكة <http://dictionary.sakhr.com> وهو معجم متعدد اللغات ويقارب 10.000.000 كلمة. ويمكن البحث فيه عن إحدى الكلمات ومعانيها في خمس لغات

وهي: العربية والإنجليزية والفرنسية والتركية والألمانية وهناك موقع آخر عجيب www.ajeeb.com وهو الذي يعد من أفضل المواقع العربية على الشبكة".¹

يمكننا القول أن المعاجم الإلكترونية متوفرة ومتاحة بشكل يغطي حاجيات المستخدمين، فهذا العدد الكبير منها جعلها مصدر إقبال المبتدئين والباحثين، حيث تعتبر هذه المواقع نقطة مهمة في مجال الحداثة والتكنولوجيا.

9- تصنيف المعاجم الإلكترونية وكيفية بناءها:

أ- تصنيف المعاجم الإلكترونية:

أبسط تصنيف للمعاجم الإلكترونية الذي يمكن وضعه هو:

-معاجم موجهة الى الآلة machine readable dictionary

-معاجم موجهة للإنسان human oriented electronic dictionaries

هذا التصنيف الحديث للمعاجم الموجهة للإنسان أخذ بعين الاعتبار أهم النقاط الأساسية التي تسهل على الإنسان عملية التصفح وكذلك تلي له حاجياته، ويمكن جمع هذه النقاط كالتالي:

-ترتيب المداخل

-وظيفة المعجم (لترجمة، للتعليم، للشرح)

-نوعية المحتوى (نصي، لغوي، أحادي اللغة، متعدد اللغات)

-التحميل (سطح المكتب، صفحات الويب، أقراص الويب، أقراص الفلاش)

انطلاقاً من هذه الجوانب يمكن تصنيف المعاجم الإلكترونية كما يلي:

¹-جميلة راجاح، البحث في المدونات الإلكترونية المعتمدة للمعجم التاريخي العربي، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ديسمبر 2015م، ص 69.

- "معاجم لغوية: متكونة من عينة من المفردات، يحتوي كل مدخل على المعلومات اللغوية الأساسية التالية: تعريف الكلمة، خصائصها الصرفية والنحوية، طريق الكتابة (الإملاء)، المعاني المختلفة مع أمثلة وشواهد لمختلف الاستعمالات.

- معاجم متخصصة: تحتوي على المفردات المستعملة لعلم ما أو فن: قاموس الرياضيات، قاموس الطب، قاموس الاقتصاد، قاموس الحاسوب، قاموس أسماء العلم".¹

- معاجم متعددة اللغات: تعطي ترجمة الكلمات الى لغة أو لغات أجنبية، مثل: كلمة "معجم" بالعربية تقابلها كلمة "dictionnaire" بالفرنسية، وكلمة "dictionary" بالإنجليزية.

- معاجم بصرية: تحتوي على مجموعة من الصور، وأشرطة الفيديو، حسب المواضيع التي تعالجها (بيانات، ألعاب، وسائل النقل، ملابس...).

ب- كيفية بناء المعاجم الإلكترونية:

إن عملية بناء المعاجم ليست هي بتلك العملية السهلة، بل تطلب جهد وتعاون جماعي يقوم به فريق متكون من المعجميون الذين يقومون بتجميع المادة اللغوية من مدونات ومعاجم ورقية وانتقاء المداخل وتحديد المعلومات الملحقمة بكل مدخل، أما المعلوماتيون فيهتمون بالتصميم والهيكله لضبط البنية الفوقية، كذلك يهتم الحاسوبيون بتصميم البرامج الضرورية لإدخال المعلومات المعجمية والبحث عنها وعرضها، وبلوغ أعلى درجات الدقة والجودة وجب على أعضاء هذا الفريق العمل بطريقة متكاملة وموحدة وكذلك بطريقة متوازنة لربح الوقت.

إن فكرة توجيه الحواسب الى خدمة المجالات اللغوية أدى الى بناء معاجم إلكترونية، كالتالي:

¹- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 183.

-الطريقة اليدوية:

تعتبر هذه الطريقة هي الطريقة الأولى لكتابة المعاجم الإلكترونية، يمكن اعتبار هذه الطريقة من بين أسهل طرق بناء المعاجم الإلكترونية، إلا أنها طريقة مكلفة من حيث: الجهد، الوقت، المال، ويتم بناء المعاجم فيها بإتباع المراحل التالية:

أ-الاتفاق على هيكل المعجم (ترتيب المداخل ومحتوى كل مدخل) وهذه المرحلة من مهام المعجميون بالتنسيق مع الحاسوبيين.

ب-تحديد المصادر اللغوية (مدونات، معاجم ورقية...) التي يعتمد عليها كمادة أولية.

ج-انتقاء وتجميع المادة المعجمية من المصادر المذكورة.

وكلتا هاتين المرحلتين الأخيرتين يقوم بها اللغويون مع إمكانية الاستعانة بالحاسوبيين.

د-تصميم وبناء قاعدة البيانات التي ستحتوي المعجم، هي مرحلة يقوم بها الحاسوبيين.

هـ-بناء برمجية لإدخال المعلومات المعجمية يدويا، كذلك هذه المرحلة من مهام الحاسوبيين.

ن-إدخال المعلومات يدويا.

و-تجريب المعجم للتأكد من تحقيقه كافة الوظائف المطلوبة منه، وهي من مهام اللغويين.

ي-تعديل الأخطاء اللغوية والبرمجية، وهذه المرحلة الأخيرة يقوم بها المعجميون والحاسوبيين.

2-انطلاقاً من معجم ورقي مرقم:

هذه هي الطريقة الثانية من طرق بناء المعاجم الإلكترونية بعد الطريقة اليدوية، هي طريقة ممتازة لأنها تقتصر المسافات وتقتصد المال وتقلل من الجهد، وفكرة هذه المرحلة هي تدوير معجم ورقي الى معجم إلكتروني يخضع لمواصفات حديثة بواسطة برنامج حاسوبي، وميزة هذه المرحلة هي القدرة على الاعتماد على أكثر من معجم واحد. ومراحل بناء القاعدة المعجمية هي كالتالي:

أ-اختيار المعجم أو المعاجم التي سيعتمد عليها في صيغتها المرقمنة.

ب- تصميم قاعدة البيانات المعجمية التي ستحتوي مداخل المعجم.

ج- تصميم برنامج تعبئة قاعدة البيانات المعجمية انطلاقاً من النسخ المرقمنة.

د- تجريب القاعدة.

هـ- تصحيح الأخطاء اللغوية والحاسوبية.

و- إثرائها يدوياً عند الحاجة.

3- انطلاقاً من مدونة نصية:

هي من أصعب الطرق وأقلها دقة، إلا أنها تمتاز بعدم تكلفتها المادية والبشرية. وبناء المعجم بهذه الطريقة يحدث كالتالي:

أ- تحديد المدونة أو بناءها.

ب- إنجاز برمجية لاستخراج المداخل والعلاقات بينها والمعلومات المعجمية المتعلقة بكل معجم.

ج- تدقيق المادة المعجمية المتحصل عليها من طرف المعجميين.

د- إدخال المادة المعجمية المدققة.

4- الطريقة التعاونية (ويكي):

هذه الطريقة تمكن من بناء معاجم إلكترونية لكن بتكلفة زهيدة، وتحدث هذه الطريقة بتكاتف جهود المتطوعين المتخصصين

في مجال المعجمية. لقد نجحت هذه الطريقة كثيراً وبرزت أكثر مع ظهور الموسوعة "ويكيبيديا" فهي للأشخاص تسمح

بإبراز قدراتهم بالعبور إلى المعجم والتغيير فيه سواء بإضافة مداخل جديدة أو بالزيادة على مداخل كانت موجودة. ومن أهم

مزايا هذه الطريقة نذكر:

أ- تضمن المواكبة السريعة للتطورات التي تطرأ على المعجم .

ب- تعتبر أن بناء المعرفة ليس بالمسألة الشخصية وإنما هو مقاربة جماعية.

ج- "لا تقصي أحدا من عملية بناء المعاجم، فهي تضع على قدم المساواة المبتدئ (الطالب) مثلا والخبير (المعجمي)".¹

نستنتج في الأخير أن عملية بناء المعاجم ليست هي بتلك العملية التي ينجزها شخص واحد وإنما هي نتاج عملي لفريق واحد، يعمل بالتكاتف والتنسيق بين جميع الأعضاء، وأن بناء المعاجم الإلكترونية لا يتم بطريقة واحدة فقط إنما تعددت طرقه وتنوعت مراحل كل طريقة.

10- الفرق بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني:

كثرت في الآونة الأخيرة انتشار المعاجم الإلكترونية مما أدى إلى قدوم الكثير من الباحثين إليها اختلافا بالمعاجم التقليدية الورقية وهذا السبب يعود إلى وقت وزمن نشأت المعاجم فمثلا نجد المعاجم الورقية نشأت في بيئة لم تتوفر فيها الوسائل الحديثة عكس المعاجم الحاسوبية التي نمت في بيئة متمكنة ورهينة بالتقدم العلمي والتكنولوجي وهذه من بين الأسباب الأساسية التي جعلت المعجم الإلكتروني متميزا ومتقدما مقابلنا بالمعجم الورقي، ويمكن إبراز الفرق بين المعجمين من خلال ما يلي :

أ- الاختلاف في طريقة عرض المعلومات وبنيتها:

تعد من بين الاختلافات الموجودة بين المعجم الورقي والحاسوبي. فالمعجم الورقي موجه للاستخدام العادي إذ يمكن الوصول إليه بأبسط الطرق مما يمكن لجميع الباحثين الوصول إليه والانتفاع منه في اتساع ملكاتهم وقدراتهم في مجالات المعرفة المختلفة على خلاف المعجم الإلكتروني الذي لا يمكن لجميع الباحثين الوصول إليه. خاصة الذين لا يجدون استخدامه مما يجدون صعوبة في التصرف مع الحاسوب والتمرن على استخدامه. كما جاء في قول المهديوي عمر: "يبني المعجم الورقي أساسا للقيام بعمليات توثيق وحفظ المعلومات المعجمية أي أن المعاجم الورقية موجهة للاستعمال العادي ومن ذلك نجد

¹ - عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديث نظم التحكم وقواعد البيانات، دار صفاء للنشر و التوزيع عمان، ط1، 2002م، ص181.

مثلا: قاموس التجارة يبنى أساسا لخدمة أراض تجارية، بينما المعجم الحاسوبي موجه أساسا لاستخدام البرامج الحاسوبية التي لا تربطها أية صلة بالمعرفة اللسانية".¹

ب- من حيث جمع المادة:

"المعجم الحاسوبي شامل فهو لا يراعي الحجم، هذه الظاهرة التي تفرق المعجمي وتجعله مقيدا بعدد محدد من المفردات لا يمكنه تجاوزها".²

"فالمعجم الحاسوبي حريص بأن يشمل المعجم كل ما يحتاجه الطلاب، لكن هذا لا يعني إدخال أي كلمة للحاسوب أو المعجم حتى لو كانت في غير محلها. فهو مع هذا حريص على تحقيق الاقتصاد والذي يأتي في كثير من الأحيان على حساب ما ينبغي أن يحتويه المعجم الورقي".³ وهذا يبين أن المعجم الورقي يحتاج إلى وقت للتعرف على الكلمات والحاجة إلى زمان ومساحات مما تجهد المستخدم في البحث عليه ويصعب لمستخدمه حمله.

ج- من حيث ترتيب المداخل:

"للمعجم الحاسوبي القدرة على الدمج بين معجم الألفاظ، ومعجم المعاني".⁴ أي يمكن جمع معاجم الألفاظ والمعاني في كفة واحدة بموضوع معين قصد الاستفادة منها في ميادين المعرفة اللغوية هذه الميزة يفتقر لها المعجم الورقي التقليدي بحيث نجد المعجم الحاسوبي يقوم بدقة العلمية في بناء النص المعجمي. كما يولى المعجم الحاسوبي أهمية في كيفية التعامل مع المعلومات المتواجدة فيه إذ يقوم بشرح وتفهم كل المفردات حتى وإن كانت معلومة لدى الباحث عكس المعجم الورقي الذي يقوم بشرح المفردات التي تحتاج إلى التوضيح لا غيرها .

¹ -المهديوي عمر، التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والإلكتروني، مجلة الدراسة المعجمية، الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، المغرب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرشيدية، 2016م، ص13.

² -عمرو مذكور، المعجم بين الورقية والحاسوبية، كتاب المؤتمر 1، الندوة الدولية 1، اللغة العربية وآدابها، نظرة معاصرة، قسم اللغة العربية، جامعة كيرالا، الهند، 2015، ص175.

³ -حسين السبومي، المعاجم العربية والمدرسية، دار الروابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر، 2018م، ص337.

⁴ -عمرو مذكور، المرجع السابق، ص175.

"لا يعني المعجم الورقي بوضعه المفردات اللغوية وتصريفها واشتقاقها بينما يرتبط المعجم الحاسوبي بوصف المفردات اللغوية بنوعيتها البسيط والمركب من وجهة نظر تصنيفها واشتقاقها".¹ وهذا يعني أن المعجم الورقي يتصرف مع المفردات دون الاهتمام بما يحيط من تصاريف واشتقاقات بينما المعجم الحاسوبي يهتم بالمفردات وتصريفاتها واشتقاقاتها وما يحيط بها.

د- من حيث معالجة الضبط والهجاء:

"إذ يستطيع المعجم الحاسوبي إضافة الهجاء الصوتي للمدخل".² أيضا "إمكانية تخزين الاحتمالات الممكنة لكتابة الكلمة، ومن خلال أي احتمال يصل الباحث إلى المطلوب".³ أي أن المعجم الإلكتروني يمكن إضافة أي تعديلات أو حذف أي معلومات تريد تغييرها بينما المعجم الورقي لا يمكن إضافة أي تعديل كما يصعب البحث عن الأشياء المراد بها بينما المعجم الإلكتروني يسهل عملية البحث فيه للمستخدم.

ذ- من حيث معالجة المعنى بين المعجمين:

"وهنا يستطيع المعجم الحاسوبي استخدام إمكانيات متعددة في شرح المعنى مثل: الصورة بأشكالها المختلفة، والوسائط المتعددة العلمية، والكترونية، والمناظر الطبيعية، كما يمكنه أن يعدل من بعض طرق الشرح أي ينتهجها المعجم الورقي لإبراز المعنى في أوضح صورة ممكنة للمستخدم إضافة إلى التحكم في إدماج الخطوط وأنواعها".⁴

وهذا ما بين لنا خلاف المعجم الورقي الذي ينعدم الصور والرسومات والفيديوهات التي تسهل وتوضح معنى الكلمة. ومن هنا يمكن تلخيص الفروقات الجوهرية كما جاء في قول "صليحة خلوفي"⁵:

-إمكانية تجميع الوثيقة بأشكال متعددة صوتية، نصية، وصورية.

¹-المهديوي عمر، التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والإلكتروني، ص14.

²-المرجع نفسه، ص175.

³-حسين السبومي، المعاجم العربية والمدرسية، ص337.

⁴-عمرو مذكور، المعجم بين الورقية والحاسوبية، ص175.

⁵-صليحة خلوفي، استعمال المعاجم الورقية عند الباحثين في ظل انتشار المعاجم الإلكترونية، مخبر الممارسات اللغوية، العدد 4، 2011م، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص115.

- إمكانية التوزيع السريع والعالي لكم كبير من الوثائق الإلكترونية.
- إمكانية التوزيع السريع للوثيقة بشكل سريع وفي أي مكان.
- أما المعجم الورقي يمكن تلخيصه فيما يلي:¹
- يصعب عمله في الوثائق التقليدية ويطول عمله وهو مستحيل في الشكل الصوتي.
- يحتاج إلى وقت طويل في البحث.
- يحتاج عدم القدرة على استخدام البيانات والتعديل فيها، يعطي الوثيقة ثقة تامة وضبطا حيث تضمن سلامتها من العبث.

¹ - صليحة خلوي، استعمال المعاجم الورقية عند الباحثين في ظل انتشار المعاجم الإلكترونية، ص 115

خلاصة الفصل الثاني:

- تعد المعاجم العربية من الأدوات الأساسية في الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها.
- النسخة الإلكترونية للمعاجم هي نسخة معدلة من النسخة الورقية لها.
- المعجم الإلكتروني حديث النشأة.
- تلعب المعجم الإلكتروني دوراً حيوياً ومتنوعاً في استخدام وتعلم اللغة العربية.
- المعجم الإلكتروني أداة حيوية في العصر الرقمي وهذا ما يسهل الوصول الى معلوماته اللغوية بشكل سريع.
- تتميز المعاجم الإلكترونية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها أداة لا غنى عنها في عصرنا الحالي عصر الرقمنة.
- تصنّف المعاجم الإلكترونية بناءً على عدة معايير تلاءم المستخدم.

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية للمعجم

الإلكتروني "اللغة العربية المعاصرة".

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية للمعجم الإلكتروني "اللغة العربية المعاصرة".

1-التعريف بالمؤلف.

2-التعريف بمعجم "اللغة العربية المعاصرة".

3-المنهج المتبع في معجم "اللغة العربية المعاصرة".

4-مصادر جمع مادة معجم "اللغة العربية المعاصرة".

5-النسخة الإلكترونية لمعجم "اللغة العربية المعاصرة".

6-أهمية معجم "اللغة العربية المعاصرة".

7-أهداف معجم "اللغة العربية المعاصرة".

8-مميزات معجم "اللغة العربية المعاصرة".

9-دور معجم "اللغة العربية المعاصرة" في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية.

يعتبر معجم "اللغة العربية المعاصرة" من بين المعاجم الضخمة والكبيرة المتوفرة بالصيغة الإلكترونية، حيث ضم فيه مؤلفه كلمات ومصطلحات كثيرة في اللغة العربية الحديثة مقرونة بشرح معناها. هذا المعجم من تأليف الدكتور "أحمد مختار عمر".

1- السيرة الذاتية للمؤلف:

أ- سيرة "أحمد مختار عمر":

"أحمد مختار عمر" معجمي ولغوي مصري، ولد في 17 مارس 1933م بالقاهرة المصرية، حفظ القرآن وهو صغير، التحق بالأزهر ثم دار العلوم، تحصل على الليسانس بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف، وكان الأول في دفعته سنة 1958م.

تحصل "أحمد مختار عمر" على الماجستير في علم اللغة من كلية دار العلوم سنة 1963م، كما تحصل أيضا على الدكتوراه في علم اللغة من جامعة "كامبريدج" ببريطانيا سنة 1967م.

ب- مؤلفاته¹:

- كتاب "علم الدلالة" الذي يعد الأشهر والجامع المانع في مادته ورؤاه (دار العروبة بالكويت 1982م، عالم الكتب بالقاهرة 1988م).

- اللغة واللون (دار البحوث العلمية بالكويت 1982م).

- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين (عالم الكتب، ط1، 1991م).

- تاريخ اللغة العربية (عالم الكتب 1992).

¹- سعد بن زيد آل محمود، أحمد مختار عمر، من الموقع:

- البحث اللغوي عند العرب (عالم الكتب، ط1، 1971م).
- ديوان الأدب للفرايبي: تحقيق ودراسة (خمسة أجزاء مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1974_1979م).
- أسس علم اللغة (ترجمة كتاب ماريوباي عالم الكتب1973).
- دراسة الصوت اللغوي (عالم الكتب، 1997م).
- المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته .
- معجم اللغة العربية المعاصرة.

ج-الوظائف التي تدرجها:

- معيد فمدرس بكلية دار العلوم في جامعة القاهرة، 1960م-1968م.
- محاضر فأستاذ مساعد بكلية التربية بطرابلس، 1968م-1973م.
- أستاذ مساعد بكلية الآداب- جامعة الكويت، من 1973م الى 1977م.
- أستاذ بكلية الآداب- جامعة الكويت أيضا، 1977م-1984م.
- وكيل كلية دار العلوم للدراسات العليا والبحوث، 1995م-1998م.

د-الخبرة العلمية وعضوية اللجان والهيئات:

"تولى عمادة كلية الآداب -جامعة الكويت- لفصلين دراسيين، تولى رئاسة قسم اللغة العربية بجامعة الكويت لمدة خمس سنوات. كان عضو هيئة التحرير لمجلة كلية الآداب-جامعة الكويت، وعضو لجنة الجوائز التشجيعية بالمجلس الأعلى للثقافة، ومقرر لجنة المعجم العربي الحديث، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وعضو لجنة إحياء التراث الإسلامي - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية -القاهرة، وعضو هيئة التحرير للمجلة العربية للدراسات الإنسانية -جامعة الكويت،

ومقرر لجنة الجوائز التقديرية بجامعة الكويت، ورئيس تحرير مجلة كلية دار العلوم - جامعة القاهرة، ورئيس قسم الدراسات والبحوث بمركز البحوث والدراسات الإسلامية - جامعة القاهرة، وعضو الجمعية الألسنية العربية (المغرب)، وعضو مجمع اللغة العربية بليبيا، ومستشارا لعدد من الأعمال والمؤسسات المحلية والعربية، مثل: لجنة مدخل قاموس القرآن الكريم - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، لجنة المعجم العربي الأساسي - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، هيئة البابطين للشعراء العرب المعاصرين، الهيئة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية، قسم المعاجم بمؤسسة سطور. كما كان عضو لجان التحكيم لعدد من الجوائز والمسابقات، وعضو لجان منح الماجستير والدكتوراه ولجان الترقية في العديد من الجامعات، وعضو للجنة العلمية الدائمة لفحص الإنتاج العلمي لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعات المصرية، وعضو هيئة التحرير لمجلة الدراسات القرآنية - جامعة لندن، وعضو لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة. اختيرا عضوا بمجمع اللغة العربية سنة 1999م¹.

هذا دليل على غزارة حياة "أحمد مختار عمر" العلمية، فهو رجل علم ودين وصاحب مكانة مرموقة بين أقرانه. بالإضافة الى كل ما سبق ذكره فقد ترأس "أحمد مختار عمر" عدة مؤتمرات وعقد الكثير من الندوات.

أهمها:²

- ندوة اللسانيات واللغة العربية (الجامعة التونسية 1987م).

- ندوة مشكلات اللغة العربية (الكويت 1980م).

- الدورة الأولى لصناعة المعجم العربي (الرباط 1981م).

¹ - محمد ابن الشنقيطي، د. أحمد مختار عمر، من الموقع:

- الدورة التدريبية لمدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الكويت1981م).
- الدورة العالمية للسانيات (دمشق1981م).
- المؤتمر العلمي الثاني للدراسات الإسلامية (تركيا1981م).
- ندوة المعجم العربي الأساسي (تونس1984م).
- مهرجان القاهرة للإبداع العربي(1984م).
- ندوة ذكرى طه حسين(جامعة المنيا 1986م).
- ندوة الجمعية المعجمية العربية(تونس 1986م).
- الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات (تونس1986م).
- الندوة الدولية الأولى لجمعية اللسانيات (المغرب1987م).
- المؤتمر الثاني لتاريخ النحو العربي بهولندا (1987م).
- الدورة العالمية لعلم اللغة (جامعة ستانفورد) الولايات المتحدة صيف 1987م.
- ندوة الموسم الثقافي للمعهد الهولندي للآثار (القاهرة1988م).
- مؤتمر الكتابة العلمية باللغة العربية (بنغازي 10-13 من مارس 1990).
- ندوة البارودي بالقاهرة(ديسمبر1992م).
- مؤتمر اللسانيات العربية (بوخارست سبتمبر 1994م).

- ندوة اللسانيات اللغوية والأدبية المقارنة (جامعة القاهرة 1995م).

- ندوة أبي القاسم الشابي (فاس 1995م).

- ندوة مجلة العميق عن "علمية اللغة العربية (مايو 1996م).

2-تعريف معجم "اللغة العربية المعاصرة:

يعد معجم "اللغة العربية المعاصرة" مرجع شامل أحادي اللغة العربية، يحتوي على معاني الكلمات والمصطلحات في اللغة العربية الحديثة، لصاحبه: "أحمد مختار عمر"، صدر في عام 2008م الموافق ل 1429هـ، أي بعد 5 سنوات من وفاته.

وقد احتوى "معجم اللغة العربية المعاصرة" على أربعة مجلدات (ثلاثة مجلدات للمعجم والرابع للفهارس)، يضم في طياته على معاني الكلمات والمصطلحات والاستعمالات المستحدثة، حيث يقدم توجيهات لاستخدام الكلمات بشكل صحيح وسليم في الكتابة والتحدث. اعتمد "أحمد مختار عمر" في معجم "اللغة العربية المعاصرة" على اختيار الألفاظ الحديثة والمستحدثة.

أطلق عليها بعض العلماء اللغة الثالثة أو الوسيط بين العربية الفصحى والعامية أو المستوى اللغوي الثالث، ولقد اختار "أحمد مختار عمر" اسم "معجم اللغة العربية المعاصرة" ليبين أن اللغة العربية فصیحة وفي نفس الوقت تكون متفتحة على اللغة العربية المعاصرة أي كتابة المعجم بلغة فصیحة وبمصطلحات حديثة عصرية تلاءم العصر بما تحويه من معلومات حول النحو والصرف والتصريف والأصل والاشتقاق والتركيب اللغوي للكلمات.

ولقد احتوت مقدمة معجم "اللغة العربية المعاصرة" على واحد وأربعون صفحة، أما مضامينها كانت، كالتالي¹:

الصفحة	المضمون
من 7 الى 8	التصدير
من 9 الى 12	مقدمة
من 13 الى 25	منهج المعجم
13	-أنواع المداخل، المعلومات المقدمة في المعجم
من 13 الى 14	-المعلومات الصرفية والدلالية
14	-اختيار مادة المعجم والمداخل، معايير اختيار مادة المعجم
14	-قواعد خاصة بمداخل المعجم
17	-المداخل في أمثلة
18	-الأمثلة الإضافية
19	-التعبيرات السياقية والمصاحبات اللفظية والتراكيب
20	-طرق الشرح التي يتبعها المعجم قواعد خاصة بلغة الشرح
21	-الإحالة
21	-قواعد عامة
23	-قواعد الترتيب
24	-إرشادات الاستخدام
27	-إحصائيات
من 29 الى 30	-الاختصارات والرموز والألوان
من 31 الى 32	-دلالة العلاقات الصرفية في المعجم
من 33 الى 38	المصادر

¹- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، مجلد1، 1469هـ-2008م، مقدمة الكتاب.

الحاجة الى تأليف معجم "اللغة العربية المعاصرة" بحسب "أحمد مختار عمر" ترتبط ب¹:

- اتخاذ نقطة بدء لبناء معجم تاريخي.

- ظهور فائدة بالنسبة لعامة المثقفين والذين يتعاملون مع اللغة الحية المعاصرة، فيجدون طلبهم فيه بسهولة.

- إمكانية مجازة في فترة زمنية قصيرة.

- استخلاص عدد من المعاجم المتوسطة والصغيرة، مختلفة في الغرض والترتيب.

وأخيرا انتهى معجم "اللغة العربية المعاصرة" من العمل ونشر، بتأليف من الأستاذ الدكتور "أحمد مختار عمر" بمساعدة فريق

عمل، متكون من:²

- فريق العمل.

- الباحثون اللغويون والمحرون.

- مساعده الباحثين والمحريين.

- مدخلو البيانات.

إذ يعتبر من أهم المراجع اللغوية في اللغة العربية، يستخدمه الباحثين والمهتمين باللغة العربية لفهم مفرداتها واستخدامها بدقة

وفعالية، وهذا لما يوفره من تحليل شامل لمعاني الكلمات واستخداماتها بشكل أكثر فعالية، مما يسهل للمتعلمين استخدامه

في مجالات متعددة من اللغويات والآداب والعلوم الاجتماعية وغيرها.

¹- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص78.

²- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص4-5.

3- المنهج المتبع في معجم "اللغة العربية المعاصرة":

أ- المداخل:

يصنف المعجم مداخله ويقسمها الى خمسة أنواع، كالتالي:¹

أولها: الفعل، ولا ينصّ على ذكر النوع أمامه ويكتفي بأن المعلومات الصرفية الخاصة به تكشف عنه، كالفعل المضارع الذي يلي المدخل الفعلي مباشرة.

ثانيها: الاسم المفرد، وينصّ بعده على الفعل هكذا: (مفرد).

ثالثها: الاسم المثنى، وينصّ بعده على النوع هكذا: (مثنى).

رابعها: الاسم الجمع، وينصّ بعده على النوع هكذا: (جمع).

وخامستها: الكلمات الوظيفية: وهي كلمات اكتسبت دلالة جديدة بعيدة عن الدلالة اللغوية لألفاظها، وتشمل حروف الهجاء وجميع حروف الجرّ وأدوات الاستفهام، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وأدوات الشرط، والظروف، وأسماء الأفعال، كما اشتملت على بعض الأفعال الجامدة، مثل: "عسى" ..إلخ.

¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 13.

ب-المعلومات المقدمة:

تنوعت المعلومات المقدمة في معجم "اللغة العربية المعاصرة" بين تلك الصرفية والدلالية:

-المعلومات الصرفية:

يعتبر المستوى الصرفي من أهم المستويات التي توفرها المعاجم، حيث يقدم معجم "اللغة العربية المعاصرة" تحديد المبنى الصرفي للكلمة إذا كانت اسماً أو فعلاً وختل منها الكلمات الوظيفية تشمل المعلومات الصرفية لمداخل الأفعال، على: ¹

إثبات المضارع، والأمر (إن لم يكن قياسياً، أو يصعب على المستخدم العادي الاهتداء إليه)، والمصادر (سواء كانت قياسية أو غير قياسية)، والفاعل (سواء كان قياسياً أو غير قياسي)، والفاعل (سواء بحرف جرّ)، ومفكوك المضعف الثلاثي لبيان بابه الصرفي، بضبط عينه، وذلك بإسناده إلى ضمير رفع متحرك، لفك الإدغام وإظهار حركة العين للفعل، مثل: "صَبَبْتُ".

أما المعلومات الصرفية للأسماء فهي: الجمع (إن وجد أو كان غير قياسي)، وجمع الجمع (إن وجد)، والمثنى (مالم يكن قياسياً)، والمؤنث (مالم يكن قياسياً)، وجمع اللفظ المؤنث (مالم يكن قياسياً)، والمذكر (إذا كان المدخل مؤنثاً)، والمفرد (إن وُجد، أو إذا كان المدخل مثنى أو جمعاً).

-المعلومات الدلالية:

¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 13-14.

يقدم معجم "اللغة العربية المعاصرة" المعنى المعجمي للمفردات ودلالاتها اللغوية واستعمالاتها وهي على السواء بالنسبة لمداخل الأفعال والأسماء والكلمات الوظيفية: "المدخل في مثال، ومعانيه (اللغوية والصرفية والاصطلاحية، إن تطلب الشرح ذلك)، والأمثلة الإضافية (إن وجدت، أو تطلب المعنى ذلك)، والتعليق على الأمثلة الإضافية (إن لزم ذلك)، والتعبيرات السياقية (إن وجدت)، والتعليق على التعبيرات السياقية (إن لزم ذلك) والإحالة من مدخل لآخر (إن لزم ذلك)".¹

ج- معايير اختيار مداخل المعجم:

- "أن تكون الكلمات حية مستعملة أو قابلة للاستعمال بين عامة المثقفين في لغة العصر الحديث أو كلمات مستحدثة عصرية (مصادقية، علمانية) كلمات الحضارة (باخرة، سفير)، ومصطلحات العلوم والفنون (بوصلة، تلكس) والكلمات التي يقبلها نظام اللغة العربية وكل كلمات القرآن، الكلمات المعجمية (وحدوي، تبرير)

- توسع معجم اللغة العربية المعاصرة في إثبات المداخل المتعلقة بالنبات، وذلك لاختلاف كيفية الاستعمال بالنسبة لأنواع النباتات في الأقطار العربية المختلفة

- كما اعتمد في اختيار مداخل معجمه على الجمع اليدوي والمسح الآلي لآلاف النصوص الحية لانتقاء الجديد الذي لم يرد في معاجم السابقين، مع عدم إهمال الألفاظ الواردة في المعاجم المعاصرة".²

ولقد اعتمد معجم "اللغة العربية المعاصرة" على معجم الوسيط الذي يحدد رموزاً، بعضها للمستويات اللغوية: (مو): للمولد، (مع): للمعرب، (د): للدخيل، (مج): للفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية، (محدثة): للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث.

¹- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 14

²- ينظر، المصدر نفسه، ص 14-15.

-المولد: لفظة "جُنْدِيَّة" هي لفظ مولد وهذا من خلال معجم "الوسيط"، ولقد وردت هذه اللفظة في معجم "اللغة العربية

المعاصرة" في مادة (ج ن د): "جُنْدِيَّة(مفرد): مصدر صناعي من جُنْد: نظام الجُنْد، خدمة عسكرية، التحق بالجندية".¹

-المعرب: احتوى معجم "اللغة العربية المعاصرة" على ألفاظ معربة كثيرة، مثل ما ورد في مادة(ج ه ذ ب):

"جَهْبَذ/جَهْبَذ(مفردة): ج جهابذة: خبير بغوامض الأمور، ناقد عارف بتمييز الجيد من الرديء، جهابذة الفكر: أعلامه

البارزون".²

-اللفظ المجمعي: هو اللفظ الذي أقره "مجمع اللغة العربية" وردت ألفاظ كثيرة من المجمع اللغوي في معجم "اللغة العربية

المعاصرة"، مثل: "بَحْرِيَّة(مفرد): وهو اسم مؤنث منسوب الى البحر، رحلة/ملاحة/قاعدة بحرية".³

د-طرق الشرح:

استخدم معجم "اللغة العربية المعاصرة" طرق من أجل التعريف والشرح، كالاتي:

- "الشرح بالمرادف: الهامة:الرأس، وإذا تعددت المرادفات، يفصل بينهما بفاصلة(،)".⁴

-الشرح بالتضاد: مرّ: حلو".⁵

¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، مادة (ج ن د)، ص404.

² - المصدر نفسه، مادة (ج ه ذ ب)، ص409.

³ -المصدر نفسه، مادة (ب ح ر)، ص163.

⁴ -المصدر نفسه، ص20.

⁵ -المصدر نفسه، مادة (م ر ر)، ص2085.

-"الشرح بالتعريف الظاهري: أو التمثيل الواقعي الذي يعطي مثالا أو أكثر من العالم الخارجي، فمثلا عند تفسير البياض لا يكتفي بأنه: لون الأبيض، كما نذكر المعاجم، بل ينبع ذلك بقوله وهو لون الثلج النقي، أو ملح الطعام النقي".¹ الشرح بالشواهد: تعدد الشواهد في معجم اللغة العربية بين الآيات القرآنية والأحاديث وكذا الآيات الشعرية وأنصاف الآيات والأمثال، كالتالي:²

الشواهد	عددتها
الآيات القرآنية	6560 آية
الأحاديث	696 حديثا
الآيات الشعرية الكاملة	526 بيتا
أنصاف الآيات (أشطر الشعر)	161 شطرا
الأمثال	722 مثالا

ذ-قواعد الترتيب:

اتبع "أحمد مختار عمر" وفريق عمل معجم "اللغة العربية المعاصرة" جملة من الأسس والقواعد الخاصة بالترتيب:
لقد رتب مواد معجم "اللغة العربية المعاصرة" ترتيبا ألفبائيا حسب الجذور.

¹-أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص20.

²-المصدر نفسه، ص27.

جاء ترتيب المداخل الفعلية وفق القواعد الآتية:¹

- "الثلاثي المجرد (فعل، فُعْل، فَعِل)

-الثلاثي المزيد(ألفبائيا) على أنها كلمات لا أوزان

-الرباعي المجرد(مضعف الرباعي، ملحق الرباعي)

-الرباعي المزيد(مضعف الرباعي، ملحق الرباعي)".

-أما الترتيب المداخل الاسمية والكلمات الوظيفية فقد رتبنا ترتيبا ألفبائيا، كالتالي:²

- (مع اعتبارها رتبة واحدة بغض النظر عن طريق كتابتها والترتيب بين أفرادها حسب الحركة: سكون-فتحة-ضمّة-

كسرة)-ا-ب-ت-ة-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-

ى-ي.

-اعتبار الحرف المشدد بحرفين، وذكر الكلمة الأقل حروفا، أو الخالية من الضبط أولا.

-ترتيب الحركات كالتالي: سكون- فتحة- ضمة- كسرة، مع ترتيب الحركات بالنسبة للكلمات المتشابهة في الحروف:³

س و هـ

ـ

ولقد تعددت بعض المعلومات في المدخل الواحد لذا رتبنا كما يلي :

رتبنا ترتيبا ألفبائيا، لكن بعض المعلومات استدعت ترتيبا آخر كالتالي:³

¹-المصدر نفسه، ص23.

²- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص23.

³- المصدر نفسه، ص23-24.

-وصف الفاعل :اسم الفاعل القياسي، صيغ المبالغة ثم الصفة المشبهة.

-وصف المفعول :اسم المفعول، ثم الصفة الثابتة للمفعول.

-الجموع: السالمة أولاً أما جموع أوزان "فُعلة، فُعلة" فقد رتبت حسب الأشهر والأفصح، واعتمد معجم اللغة العربية

المعاصرة في إثبات هذه الجموع على قرار مجمع اللغة المصري.

-المدخل في المثال (للأفعال): رتبت بحسب التعدي والوزوم: البدء باللازم_فالمتعدي_فالمتعدي بحرف جرّ، مع ترتيب

حروف الجرّ التي يتعدي بها الفعل إلى مفعوله الأول ألفبائياً، إذا تعددت.

-المدخل في المثال(للأسماء): بحسب التعريف و التنكير: البدء بالنكرة، ثم المعرف ب آل، ثم المعرف بالإضافة.

-المعنى والشرح: وضعوا أولويات لتقديم بعض المعاني على بعض:

- البدء بالمعنى الأعم قبل الأخص .
- البدء بالمعاني الأشهر في الاستخدام .
- تقديم المعاني اللغوية على المعاني المصطلحيّة.

-الأمثلة الإضافية: فقد رتبت حسب درجة الفصاحة، من الأقل الى الأعلى فصاحة، فبدأً بالمثال العادي ثم المثل أو

الحكمة ثم شطر الشعر ثم البيت الشعري ثم الحديث الشريف وبعدها القراءة القرآنية.

-وأخيرا التعبيرات السياقية: فقد رتبت ألفبائياً".

هـ- مكونات المعجم:¹

الجدور	5.778 جذراً
المدخل بأنواعها (أسماء، أفعال، كلمات وظيفية)	32.300 مدخل
مدخل الأفعال	10.475 مدخلاً
مدخل الأسماء	21.475 مدخلاً
مدخل المفرد	20.070 مدخلاً
مدخل المثني	24 مدخلاً
مدخل الجمع	1.362 مدخلاً
المدخل في أمثلة	29.118 مثلاً
المعاني	63.019 معني
الأمثلة الإضافية	43.384 مثلاً
التعبيرات السياقية	17.883 تعبيراً سياقياً
الإحالات	517 إحالة
المعلومات الصرفية	59.601 معلومة صرفية
العلاقات الصرفية في المعاني	16.012 علاقة صرفية
المصطلحات	9.995 مصطلحاً
الآيات القرآنية	6.560 آية
القراءات القرآنية	505 قراءة
الأحاديث	696 حديثاً
الآبيات الشعرية الكاملة	526 بيتاً
أنصاف الأبيات (أشطر الشعر)	161 شطراً

¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ص 27.

722 مَثَلًا	الأمثال
-------------	---------

و-الإختصارات، والرموز، والألوان:¹

-إختصار المصطلحات:

إختصارات العلوم والمصطلحات	
(بغ)= البلاغة	(سك)= العلوم العسكرية
(جب)= الجبر والإحصاء	(شر)= التشريح
(جد)= التجويد	(طب)= الطب
(جر)= التجارة	(عر)= العروض
(جغ)= الجغرافيا	(فز)= الطبيعة والفيزياء
(جو)= البيئة والجيولوجيا	(فق)= الفقه
(حد)= الحديث	(فك)= الفلك
(حس)= الحاسبات والمعلومات	(فن)= الثقافة والفنون
(حن)= الحيوان	(قص)= الاقتصاد
(حي)= الأحياء	(قن)= القانون
(دب)= الآداب	(كم)= الكيمياء والصيدلة
(دن)= الديانات	(لغ)= العلوم اللغوية
(رض)= الرياضة والتربية البدنية	(مع)= علم الاجتماع
(رع)= الزراعة	(نت)= النبات

¹-أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 29-30-31.

(س) = السياسة	(نح) = النحو والصرف
(سف) = الفلسفة والتصوف	(نف) = علم النفس
(سق) = الموسيقى	(هس) = الهندسة

- اختصارات الرموز:

الرموز	
الرمز	ما يدلّ عليه
﴿ ﴾	لنص القرآني ¹
{ }	للقرآنية
()	للإحالات، والكلمات أو الجمل الشارحة
[]	للأحاديث الشريفة، أو الأمثال
[ق]	بعد القراءات القرآنية
" "	للأمثلة الإضافية
◆	تسبق التعبيرات السياقية
•	تسبق كلّ مدخل في الأمثال
-	بين كل مثال إضافي وآخر، وبين كل تعبير سياقي وآخر
* *	نجمتان، يوضع بينهما شطر الشعر
...	ثلاث نقاط أفقية، توضع بين شطري البيت الشعري
..	نقطتان، للدلالة على الاختصار أو الحذف

الألوان:

اللون	ما يدلّ عليه
الأحمر	المدخل
	رموز المصطلحات
	رموز المعلومات الصرفية
الأزرق	أرقام المعاني
	المعلومات الصرفية
الأسود	خلاف ما سبق

ي- مواد المعجم:

الحروف	المواد
الهمزة	يشمل 433 مادة، مثال: (ا ل ل ذ ان)، (أ بي ان)، (أي ي د ب)
الباء	يشمل على 450 مادة، مثال: (ب أس)، (ب ا ب هـ)، (ب د ع)
التاء	يشمل على 149 مادة، مثال: (ت ر ام)، (ت ر ب)، (ت ر ب س)
الثاء	يشمل على 52 مادة، مثال: (ث أ ب)، (ث أ ث أ)، (ث ل ل)
الجيم	يشمل على 214 مادة، مثال: (ج أش)، (ج ام ا)،

	(ج ب ل)
الحاء	يشمل على 236 مادة، مثال: (ح ج ر)، (ح ج ز)، (ح ج م)
الخاء	يشمل على 183 مادة، مثال: (خ ا م)، (خ ب ت)، (خ ب ز)
الدال	يشمل على 213 مادة، مثال: (د ي ز ل)، (د ي ث)، (د ي ب ا ج)
الذال	يشمل على 66 مادة، مثال: (ذ ي ن)، (ذ ي م)، (ذ و ي ن)
الراء	يشمل على 258 مادة، مثال: (ر أ ب)، (ر أ ب ل)، (ر أ ر أ)
الزاي	يشمل على 146 مادة، مثال: (ز أ ب ق)، (ز أ ر)، (ز ع ل)
السين	يشمل على 319 مادة، مثال: (س أ ر)، (س ا م ب ا)، (س ب ت)
الشين	يشمل على 231 مادة، مثال: (ش أ ف)، (ش ب ب)، (ش ر أ ب)
الصاد	يشمل على 147 مادة، مثال: (ص أ ب)، (ص ح ب)، (ص د د)
الضاد	يشمل على 64 مادة، مثال: (ض أ ز)، (ض ب ط)، (ض ح ل)
الطاء	يشمل على 110 مادة، مثال: (ط ي ف)، (ط ي ن)، (ط ي ل س ا ن)
الظاء	يشمل على 15 مادة، مثال: (ظ ب ي)، (ظ م أ)، (ظ ه ر)
العين	يشمل على 228 مادة، مثال: (ع ب أ)، (ع ب ب)،

(ع ت د)	
يشمل على 126 مادة، مثال: (غ ا ز)، (غ ب س)، (غ ر ف)	الغين
يشمل على 276 مادة، مثال: (ف أ ت)، (ف ا ل و ذ ج)، (ف ت ن)	الفاء
يشمل على 256 مادة، مثال: (ق أ ق أ)، (ق ت ل)، (ق ح ل)	القاف
يشمل على 333 مادة، مثال: (ك أ و)، (ك ب سل)، (ك ت ل و ج)	الكاف
يشمل على 189 مادة، مثال: (ل أ ل أ)، (ل ا ت)، (ل ب ي)	اللام
يشمل 311 مادة، مثال: (م أ ق)، (م ا ش ي ت)، (م ت ح)	الميم
يشمل 312 مادة، مثال: (ن أ ن أ)، (ن ب ح)، (ن ب ر)	النون
يشمل على 215 مادة، مثال: (ه أ ه أ)، (ه ب ط)، (ه ت ك)	الهاء
يشمل على 183 مادة، مثال: (و أ و)، (و ب ق)، (و ج م)	الواو
يشمل على 72 مادة، مثال: (ي و ب ي ل)، (ي س و ع)، (ي ش م)	الياء

يمكن القول أن المعجم "اللغة العربية المعاصرة" قسم إلى قسمين هما:

متن اللغة الذي يقدم الجذر بحروف منفصلة المدخل، النوع، المعلومات الصرفية، المدخل في مثال، الأمثلة بالإضافة، المعنى أو المعاني والتعليق عليها إن لزم ذلك وكذا التعبيرات السياقية.

والقسم الآخر هو قسم الفهارس الذي يعتبر مرشد الباحث داخل هذا المعجم، والمتكون من أربعة أنواع:

-فهرس "المداخل في أمثلة".

-فهرس "المعلومات الصرفية للأسماء".

-فهرس "المصطلحات"

4-مصادر جمع مادة "معجم اللغة العربية المعاصرة"

4-1مصادر التحرير:¹

احتوت مصادر التحرير على مئة وواحد وسبعين (171) مصدراً مرتبة ترتيباً أبجدياً، تنوّعت بين معاجم قديمة وحديثة، فمن أمثلة المعاجم القديمة نذكر: "أساس البلاغة" للزمخشري، "تاج اللغة وصحاح العربية" للجوهري، "القاموس المحيط" للفيروز آبادي، "المخصّص" لإبن سيده، "المذكّر والمؤنّث" لابن الأنباري، "تاج العروس" للزبيدي، وكانت أكثر مصادره من المعاجم الحديثة نذكر منها على سبيل المثال: "دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته" لأحمد مختار عمر، "المعجم الوسيط" لمجمع اللغة العربية، "محيط المحيط" لبطرس البستاني، "معجم ألفاظ القرآن الكريم" لمجمع اللغة العربية، "أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد" للشرتوني، "معجم الصّواب اللّغوي" لأحمد مختار عمر، "البستان" لعبد الله البستاني. وكتب تراثية مثل: "المذكّر والمؤنّث" لابن الأنباري. وأخرى حديثة مثل: "الفيصل في أنواع الجموع" لعبّاس أبو السّعود.

¹ -سارة خليل وعبد القادر بوشيبية، الصناعة المعجمية الحديثة في مقدمة معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، مجلة (لغة-كلام)، المجلد 9، العدد 3، 2023م، ص6.

4-2 مصادر المادة المسحية¹:

تنوعت بين مواقع الأنترنت، والجرائد والمجلات:

-مواقع الأنترنت، مثل: السي إن إن باللغة العربية، البي بي سي باللغة العربية، موقع الأطفال، ركن الأطفال.

-الجرائد والمجلات، مثل: مجلة سطور من العدد 1 الى 77، مقالات سناء البسي بمجلة نصف الدنيا، جذاذات صحفية متنوعة.

4-3 مصادر أخرى:

-أسطوانات مدبلجة: مثل: مقالات هيكل، معاجم عربية (معجم لسان العرب، القاموس المحيط، النهاية في غريب الحديث والأثر، معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني) وغيرها.

-كتل عربية، مثل: إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي، الأفعال الشائعة في العربية المعاصرة.

-كتب أجنبية، مثل:

COLLINS COBUILD (York english dictionary)

HARRAP'S 2000 word english dictionary

5- النسخة الإلكترونية لمعجم " اللغة العربية المعاصرة:

لقد أبدع العرب في مجال الصناعة المعجمية إذ ألفوا معاجم ضخمة وكثيرة، وتنوعت طرائق جمعهم للمادة ووضعها.

من المعروف أن السبب الرئيسي لتأليف هذه المعاجم هو الحفاظ على لغة القرآن، ومع تطور التكنولوجيا تطورت اللغة

¹-ينظر: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 44 الى 48.

معها، فسأيرتها وسارت معها، وأصبح من الضروري دخول اللغة العربية إلى عالم الحاسوب وهذا بإنجاز معاجم إلكترونية عامة ومتخصصة، ترقى إلى مستوى المعاجم الإلكترونية العالمية.

ومن بين هذه المعاجم الإلكترونية نجد معجم "اللغة العربية المعاصرة" الذي جاءت نسخته الإلكترونية في شكل قرص مضغوط من (DVD).

-عندما يتم إدخال القرص المضغوط في الحاسوب يظهر اختصار للمعجم على سطح المكتب، مثل ما هو مبين في الصورة:



وعندما نقوم بالضغط على ذلك الاختصار تظهر الشاشة الموالية لبضع ثواني. مثل ما هو مبين في الصورة الآتية:



ثم تظهر تلقائياً الشاشة الرئيسية للمعجم، كما هو مبين في الصورة:¹



إذا أردنا البحث في هذا المعجم فنقوم بالضغط على "عن المعجم" لتظهر لنا العناصر التالية: التصدير، المقدمة، منهج المعجم، إحصائيات، الإختصارات والرموز، دلالات العلاقات الصرفية في المعجم ثم المصادر(مصادر التحرير، مصادر المادة المسحية، المصادر الأخرى).

وعند الضغط على "مساعدة" يظهر لنا دليل المستخدم كما هو مبين في الصورة:

¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 49 .



ويكتب على الشاشة:

مقدمة النسخة الإلكترونية:

يتيح البرنامج إمكانيات البحث الآتية في المعجم:

1- البحث بالجذور.

2- البحث بالمداخل.

3- البحث بالمشتقات.

4- البحث بالتعبيرات السياقية.

5- البحث الحر في متن المعجم.

إذا اختار المستخدم الحالة من 1 الى 4 فإنه بإمكانه أن يُدخل مفردات البحث أو أن يختارها من قائمة، أما في حالة ما

اختار الحالة 5 (البحث الحر في متن المعجم) فهنا يُمكنه أن يُدخل عدة كلمات ويتم البحث عنها في المعجم.

أ- كيفية الانتقال بين النوافذ:

-من خلال لوحة المفاتيح: إذا قمنا بالضغط على مفتاح Tab فهذا يمكننا من الانتقال بين النوافذ في اتجاه عقارب الساعة أي تنازلياً، وبالضغط على Tab+Shift في نفس الوقت معاً فهذا يمكننا من الانتقال في اتجاه عكس عقارب الساعة أي تصاعدياً حتى يتم الوصول الى النافذة المرادة.

-من خلال الفأرة: بوضع السهم على النافذة المطلوبة ثم النقر على الزر الأيسر من الفأرة مرة ثانية.

ب- كيفية البحث داخله:

يقدم معجم "اللغة العربية المعاصرة" في نسخته الإلكترونية إمكانيات للبحث، ونوضح هذه الإمكانيات من خلال الصورة الموالية:



الى جانب إمكانيات البحث فإن المعجم يقدم لنا خيارات البحث كما هو مبين في الصورة السابقة، وهي:

-البحث بالجذور: ويجب إدخال الحروف مقطعة في خانة البحث، في خانة البحث، مثل ما هو موضح في الصورة:¹

¹-أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص218.



ولو قمت بإدخال الحروف متصلة فإن البرنامج لا يقرأ سوى الحرف الأول، ويظهر تعريفه كما مبين في الصورة الآتية:¹



إضافة إلى إمكانية البحث بالجذور فإن معجم "اللغة العربية المعاصرة" يوفر لنا كذلك إمكانية البحث بالمداخل والمشتقات وهما لا يختلفان عن البحث بالجذور، لكن تكتب فيه الحروف متصلة، كما أن هنالك إمكانية أخرى للبحث وهي البحث بالتعبيرات السياقية حيث أوردتها المعجم بترتيب الحرف الأول منها. وأول التعبيرات السياقية المدرجة في هذا المعجم هي "أسد عليّ وفي الحروب نعامة" عند الضغط عليه يظهر التعبير ضمن مادة (ن ع م) كما هو مبين في الصورة الآتية:²

¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 151.

² - المصدر السابق، ص 2241-2243.



وأخيراً مع إمكانية البحث الحر، وهو يختلف كثيراً عن الحالات الأربعة السابقة فهو لا يعطي خيارات للباحث، وعند كتابة أي كلمة في خانة البحث يُظهر لنا المعجم كل المداخل التي وردت فيها الكلمة فمثلاً عند بحثنا عن كلمة "معجم" أظهر لنا في نافذة النتائج ستة مداخل وردت فيها الكلمة: أعجم- تمايزية- جزء- قاموس- مُصطلح- معجم، كما هو مبين في الصورة الموالية:¹



¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 368.

6- أهمية معجم "اللغة العربية المعاصرة":

يعد معجم اللغة العربية المعاصرة من أهم المراجع اللغوية في العالم العربي يعتمد عليها الباحثين وذلك لما يحمله من معلومات موثوقة حول مصطلحات اللغة العربية، يمكن استخلاص هذه الأهمية فيما يلي:

-يسهل على فهم النصوص والمقالات العربية المعاصرة للقراء.

-مصدر موثوق للمصطلحات والمفردات.

-أداة أساسية لترجمة النصوص.

-توفير معاني دقيقة للكلمات والمصطلحات.

-الحفاظ على الثقافة العربية وتطويرها وفهم النصوص القديمة والحديثة.

-يثرى الثقافة الأدبية.

-أحد وسائل الترجمة.

-تحسين مستوى التحدث باللغة العربية وتطوير مهارات الكتابة بها.

7- أهداف معجم "اللغة العربية المعاصرة":

-الحفاظ على اللغة العربية من خلال رسخ المصطلحات والتعابير وهذا ما يساهم في الحفاظ على ثراء اللغة العربية .

-توفير مصادر موثوقة للمبتدئ والباحث.

-تقديم معلومات شاملة وسهلة الوصول لجميع الفئات.

- دعم عملية الترجمة والتفاعل الثقافي بين اللغة العربية واللغات الأخرى.

- تقديم تعريفات شاملة ودقيقة للمصطلحات.

- تسهيل عملية التواصل والتفاهم للناطقين باللغة العربية.

- توثيق التغيرات التي طرأت على اللغة العربية مع مرور الزمن.

- تقديم مصطلحات ومفاهيم جديدة تعبر عن التطورات الحديثة.

يهدف معجم "اللغة العربية المعاصرة" إلى تبيان الأهمية التي تحملها اللغة العربية كوسيلة للتعبير عما يدور في الأذهان، كما أنه وسيلة للتواصل وبالتالي تطوير اللغة تلبية لحاجيات العصر الحديث.

8- مميزات معجم "اللغة العربية المعاصرة":

- يعد معجم "اللغة العربية المعاصرة" من أهم المراجع اللغوية في اللغة العربية الحديثة، ومن مميزاتة نجد:

- الشمولية، مصطلحات اللغة العربية المستخدمة في الحياة اليومية.

- التحديث المستمر، وذلك بإضافة المفردات الجديدة التي حلت على اللغة العربية.

- الدقة والمصداقية، يعتمد في جمع المعلومات على مصادر ومراجع موثوقة.

- الشروح اللغوية، إذ يقوم بشرح المفردات والمصطلحات ليتم استخدامها بالشكل الصحيح.

- الترتيب السهل، رتب مواد معجمه بطريقة سهلة وميسرة مما يسمح للمستخدم أو يسهل عليه عملية الاستخدام.

- الدقة في التعريفات، يقدم تعريفات دقيقة وشاملة حيث يجد فيه الباحث ضالته.

- الاستخدام العملي، يث يقدم أمثلة على استعمال المفردات في جمل وسياقات متعددة.

- السهولة في الاستخدام، سهل الاستخدام باعتباره يراعي جميع فئات المجتمع.

- البحث السريع، سهولة الوصول الى المعلومات.

9- دور معجم "اللغة العربية المعاصرة" في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية:

معجم "اللغة العربية المعاصرة" هو معجم لغوي وصفي، ثري بالمادة المعرفية شامل وواسع، فيه مزج بين القديم والحديث اعتمد فيه صاحبه (أحمد مختار عمر وفريق العمل) على منهج سهل في الترتيب وعلى شرح أو تقديم معاني لمفردات حديثة مستخدمة أو قابلة للاستخدام. يتوفر هذا المعجم على شكلين: الورقي والإلكتروني وهذا ما عزز من مكانته، كما أن توفره بالشكل الإلكتروني جعله معجم عالمي أو يرقى لمستوى العالمية.

ذكرنا سابقاً أن هذا المعجم تم تحت إشراف أو على يد "أحمد مختار عمر وفريق العمل" مما يعني أنه ليس نتاج عمل فردي بل تم بعمل جماعي من محللين ولغويين وغيرهم ...

كل هذا وأكثر هو من جعل لمعجم "اللغة العربية لمعاصرة" دور كبير في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية، ويمكن تلخيص هذا الدور في النقاط التالية:

- التوثيق الدقيق للمفردات والتعابير الحديثة التي تنشأ مع التطورات التقنية والثقافية، وهذا التوثيق المستمر يحفظ اللغة في الزمن الحالي ويضمن عدم فقدان مصطلحات جديدة.

- بفضل طبيعته الإلكترونية يمكن تحديث المعجم بسهولة وبشكل منتظم لإضافة الكلمات الجديدة والتطورات اللغوية، مما يجعله مصدراً حيويًا يعكس استخدام اللغة في الوقت الحالي.

-الوصول السهل والسريع للمعلومات من قبل المستخدمين في أي وقت ومن أي مكان عبر الأنترنت أو التطبيقات المخصصة.

-يوفر قواعد النحو والصرف والاستخدامات الصحيحة للكلمات، مما يساعد المستخدمين على الحفاظ على الفصاحة وسلامة اللغة في الكتابة والتحدث.

-يقدم المعجم أمثلة استخدام الكلمات في سياقات مختلفة.

-دعم البحوث والدراسات اللغوية لما يوفره من مصادر موثوقة.

- حفظ التراث اللغوي واشتمل على المصطلحات الحديثة المستخدمة أو القابلة للاستعمال.

-تسجيل الكلمات الجديدة التي دخلت الى اللغة العربية مع تقدم الزمن وتطورات المجتمع والتكنولوجيا.

خاتمة

من خلال بحثنا هذا "دور المعجم العربي في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية، المعجم الإلكتروني -

أنموذجا- (معجم اللغة العربية المعاصرة)، ل: "أحمد مختار عمر" توصلنا الى مجموعة من النتائج، أهمها:

1- أن المعجم العربي يعد ركيزة أساسية في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية وتطويرها لمواجهة تحديات المستقبل.

2- إن العرب القدامى لهم الدور والفضل الكبير في الدراسات المعجمية، وما يؤكد هذا هو الكم الهائل من المعاجم العربية القديمة.

3- لقد ساهمت المعاجم الإلكترونية في جعل الوصول إلى المعرفة اللغوية أكثر سهولة وفاعلية، لما تمتاز به من تسهيلات يستفيد منها الباحث.

4- تحمل المعاجم الإلكترونية عدة مزايا كالترجمة الفورية، الأمثلة التوضيحية، التشكيل، النطق الصوتي.

5- تعد المعاجم الإلكترونية مرجعًا أساسيًا، وذلك لما تمتاز به من سهولة البحث فيها واختصار للوقت.

6- تعتبر المعاجم الإلكترونية مصدرًا هامًا لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة في عصرنا الحالي.

7- استفادت المعاجم الإلكترونية من تقنيات متقدمة جعلتها تتفوق على المعاجم الورقية التقليدية، مما جعلها أداة لا غنى عنها للطلاب والباحثين والمترجمين.

8- إن المعاجم العربية تتميز بغزارتها وتنوعها حيث تغطي مختلف جوانب اللغة ومعانيها وتلبي احتياجات مستخدميها المتنوعة.

9- إن الدافع الرئيسي لتأليف المعاجم هو الحفاظ على لغة القرآن الكريم ولهذا اللغة العربية تحمل مكانة خاصة عند المسلمين لأنها لغة القرآن.

10- تعكس المعاجم العربية عبر تاريخها الطويل التطور اللغوي والحضاري لأمة العربية، بدءاً من المعاجم التقليدية مثل: لسان العرب لإبن منظور "وصولاً إلى المعاجم الإلكترونية العربية، مثل: معجم "اللغة العربية المعاصرة" دليل على العمل الدائم على تطوير المعاجم الغربية.

11- المعاجم الإلكترونية تعد تطوراً هاماً في تاريخ المعاجم العربية حيث تجمع بين التراث والتقنية الحديثة.

12- استطاع المعجم الإلكتروني أن يتماشى مع التطورات الحديثة، وذلك من خلال عدة وسائل وتقنيات ساعدت في تحسين وتحديث استخدام المعاجم.

13- النسخة الإلكترونية من معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر تتميز بالعديد من الخصائص التي تجعلها أداة فعالة ومفيدة للمستخدمين المعاصرين، وهو محاولة جادة لإخراج وتوجيه المعجم العربي إلى عالم الرقمنة.

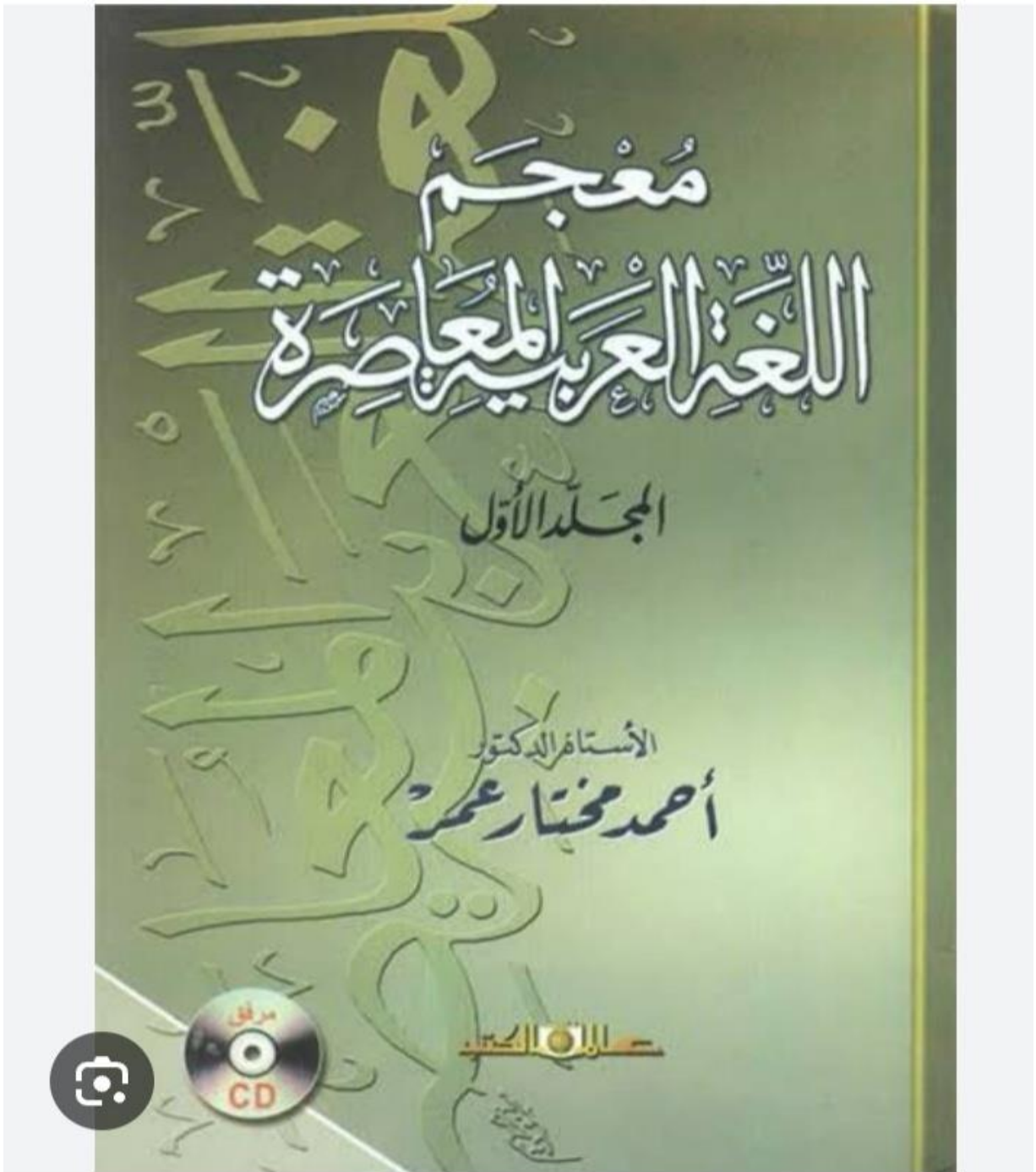
14- راعى أحمد مختار عمر استخدام نفس أنواع الخطوط وألوانها بالنسبة للجذور والمداخل والمشتقات والتعبيرات السياقية وامتد المعجم في النسخة الإلكترونية كما هو في النسخة الورقية.

15- المعاجم الإلكترونية تخزن الكثير من المعلومات، كما أنها معاجم مرتبطة بالترجمة، كونها تترجم أكثر من لغة.

16- تحمل المعاجم الإلكترونية أهمية كبيرة، لأننا في عصر يفرض علينا التعامل مع التكنولوجيا في شتى ميادين الحياة العلمية.

الملاحق

صورة غلاف معجم "اللغة العربية المعاصرة".



صورة مأخوذة من معجم "اللغة العربية المعاصرة" ص 1.

مُعْجَمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ

الأستاذ الدكتور
أحمد مختار عمر
بمساعدة فريق عمل

المجلد الأول

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

علاء الكتب

صورة مأخوذة من معجم "اللغة العربية المعاصرة" ص 49.

الضرة

١- أ

أ^١ [كلمة وظيفية]: الحرف الأول من حروف الهجاء، وهو صوت حنجري، لا مجهور ولا مهموس، ساكن انفجاري (شديد)، مرقن.

أ^٢ [كلمة وظيفية]: احرف نداء للقريب حقيقة، أو القريب في الذهن "أبني لا تخش كلمة الحق- ﴿أَمِنْ هُوَ قَانِتٌ ءَأَنَاءَ اللَّيْلِ﴾ [ق]".^٢ احرف استفهام يُستفهم به عن وقوع الشيء أو عدم وقوعه، ويُجاب عنه بنعم أو لا، ويُستفهم به في النفي ويكون الجواب للنفي بنعم وللإثبات بلى "أسافر أخوك؟ نعم سافر أخي- أسافر أخوك؟ لا لم يسافر أخي- ألم يسافر أخوك؟ بلى سافر- ألم يسافر أخوك؟ نعم لم يسافر- ﴿أَمْحَسَّبَ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾".^٣ احرف استفهام يُراد به تعيين القائم بالفعل، ويجاب عنه بالتعيين "أحمد حاضر أم علي؟ محمد- ﴿وَإِنْ أَدْرَيْتَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ﴾".^٤ احرف استفهام للتسوية، يأتي بعد سواء أو سيان "سواء علي أسافت أم لم تسافر- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾".

حرف يكون في أول الفعل المضارع للدلالة على المتكلم، أحد احرف المضارعة "أقرأ".^٦ أحد احرف الزيادة "أكرم".^٧ احرف يزداد في أول الفعل الثلاثي المجرد الماضي لإفادة التعدية؛ فإن كان لازماً تعدى لمفعول واحد، وإن كان متعدياً كان متعدياً لمفعول واحد تعدى لاثنين، وإن كان متعدياً لاثنين تعدى إلى ثلاثة مفاعيل "أجلست خالدًا- أفهمت التلميذ الدرس- أعلمت محمدًا الخير صحيحًا- ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾".^٨ احرف استفهام خرج عن معناه الحقيقي يفيد التعجب "﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾".^٩ احرف استفهام خرج عن معناه الحقيقي يفيد التهكم "﴿أَصَلَوْتُمْ

تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤَنَا﴾".^{١٠} احرف استفهام خرج عن معناه الحقيقي يفيد الاستبطاء "﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعُوا قُلُوبَهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾".^{١١} احرف استفهام خرج عن معناه الحقيقي يفيد التوبيخ "﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَدْعُونَ﴾".^{١٢} احرف استفهام خرج عن معناه الحقيقي يفيد التقرير ويليه الشيء المطلوب الإقرار به "أكسرت الكرسي؟: إذا كان المراد أن يُقَرَّ بالكسر- أنت كسرت الكرسي؟: إذا كان المراد أن يُقَرَّ بأنه هو الذي كسره- ﴿ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِمَا هَيَّبْنَا بِإِبْرَاهِيمَ﴾".^{١٣} احرف استفهام خرج عن معناه الحقيقي يفيد الإنكار، أي أن ما بعده غير واقع، وأنت تنكر على المخاطب "﴿أَفَأَصْفَنُكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْتَابًا﴾".^{١٤} احرف استفهام يُعد شرطاً في اكتمال المشتق بمرفوعه الساذ مسد الحير "أمسافر محمد؟- أحمودة سيرته؟- أحسن فعله؟".

٢- أ

آ [كلمة وظيفية]: حرف نداء للبعيد أو ما هو في حكمه كالنائم والغافل "أعلي أسمعني؟".

٣- أ ب

آب [مفرد]: الشهر الثامن من شهور السنة الشمسية، يأتي بعد تموز ويليه أيلول ويقابله أغسطس من شهور السنة الميلادية، وهو أحد شهور فصل الصيف.

• الآب: (دن) الأقبانوم أو الأصل الأول من السائلوث الأقدس عند النصارى وهو الآب والابن والروح القدس.

٤- أ ب ن و س

آبْنُوسُ/ آبْنُوسُ/ آبْنُوسُ [جمع]: (نت) أبنوس،

صورة مأخوذة من معجم "اللغة العربية المعاصرة" ص 50.

آس

٥٠

آبنوسية

والثالث عشر قبل الميلاد في منطقة الفرات الأوسط، وانتشرت لغته الآرامية في بلاد غربي آسيا، وهي اللغة التي تكلم بها السيد المسيح عليه السلام، وقد بلغت الحضارة الآرامية ذروتها في القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد.

١٠- آري ي

آري [مفرد]: جنس تجمع بعض الخصائص اللغوية والجنسية، بعضه في الهند وإيران، وبعضه في أوربا "الجنس الآري". ٢. من ينتمي إلى الجنس الآري "رجل آري".

آرية [مفرد]: اللغة يُقال إنها أصل اللغات الهندوأوروبية. ٢. فكرة تقول بتفوق الجنس الآري، وقد استندت إليها النازية الألمانية.

١١- آزر

آزر [مفرد]: اسم أبي إبراهيم، أو لقب له، أو اسم عمه، وكان يصنع الأوثان لقومه "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً".

١٢- أزوت ت

آزوت [مفرد]: (كم) غاز شفاف لا لون له ولا رائحة ولا طعم يُعتبر من أهم العناصر الطبيعية الحياتية وهو أكثر غازات الهواء مقداراً، يدخل في تركيب المواد البروتينية والأنسجة الحية الحيوانية والنباتية (انظر: أزوت - أزوت).

آزوتي [مفرد]: اسم منسوب إلى أزوت: محتو على الأزوت (انظر: أزوت - أزوتي) "أسمدة آزوتية".

• حمض آزوتي: (كم) سائل لا لون له، يُطلق أجزءه خاتقة في الهواء، يُؤكسد الهيدروجين والكبريت وعنصر الفحم وسوى ذلك، ويمتزج بالصودا والبوتاس فيتكوّن السمادان المعروفان بنترات الصودا ونترات البوتاس، وهو موصل جيد للكهرباء، ويُستعمل لصنع المفرعات ولإذابة الذهب والبلاتين (انظر: أزوت - أزوتي).

١٣- آس

آس [جمع]: مف آسة: (نت) شجر دائم الخضرة، بيض

شجر مثمر من الفصيلة الآبنوسية، أوراقه كأوراق الصنوبر، وثمره كالعنب، وخشبه أسود صلب، ينبت في البلدان الحارة كالجيشة والهند، ويُصنع منه بعض الأدوات والأواني والأثاث.

آبنوسية [مفرد]: اسم مؤنث منسوب إلى آبنوس/ آبنوس/ آبنوس. ٢ (كم) مادة صلبة سوداء، غير موصلّة للكهرباء، تنتج من خلط الكبريت بالمطاط الثقلي.

٥- آجر ر ر

آجر [جمع]: مف آجرة: لبن محروق مُعد للبناء، وتتكوّن المادة المحروقة من الطين أو أي مخلوط آخر كالجير والرمل أو الأسمنت والرمل.

٦- آح

آح [مفرد]

• الآح: أبيض البيض الذي يؤكل، والمأخ صفرته "في الآح شيء من البروتين". ٢ (نت) مادة نشوية أو بروتينية أو دهنية في البذرة يغتذي منها الجنين.

٧- آدم

آدم [مفرد]: أبو البشر، خلقه الله من طين وأمر الملائكة أن تسجد له فسجدوا إلا إبليس "إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ" ♦ ابن آدم/ بنو آدم: البشر.

• تقاحة آدم: (شر) بروز غضروف ناتئ أعلى الرقبة، يتحرك أثناء البلع.

٨- آذار

آذار [مفرد]: الشهر الثالث من شهور السنة الشمسية، يأتي بعد شباط ويليه نيسان ويقابله مارس من شهور السنة الميلادية، وهو نهاية فصل الشتاء وبداية فصل الربيع.

٩- آرام

آراميون [جمع]: مف آرامي

• الآراميون: شعب سامي عاش بين القرنين الثامن عشر

صورة مأخوذة من معجم "اللغة العربية المعاصرة" ص 51.

أبَد	٥١	آس
١٨- أ هـ	الورق، أبيض الزهر أو ورديه، يُزرع للتزيين ولرائحته العطرية، وثماره لينة سوداء تؤكل غضة وتجفف فتكون من التوابل.	آس ^٢ [مفرد]: ورقة من أوراق اللب ذات نقطة أو علامة واحدة.
١٩- أ ي	١٤- أ س ي ا آسِيا / آسِيا [مفرد]: أسيا، أكبر القارات وأكثرها سكاناً، إذ تبلغ مساحتها ثلث مساحة اليابسة، حدودها المحيط المتجمد الشمالي وأوروبا والبحران الأبيض المتوسط والأحمر والمحيطان الهندي والهادي، وهي مهد الديانات السماوية الثلاث.	آسيوي / آسيوي [مفرد]: اسم منسوب إلى آسِيا / آسِيا.
٢٠- أ ب ب	١٥- أ م ي ن أمِين [كلمة وظيفية]: اسم فعل أمر، ومعناه: اللهم استجب، أو ليكن كذلك، وهو لفظ يقال عقب الدعاء، ويقال أيضاً في الصلاة عقب الانتهاء من قراءة الفاتحة (انظر: أم ن - آمين) "دعا الخطيب فقال الحاضرون: آمين- اللهم آمين: اللهم استجب دعاءنا- * ويرحم الله عبداً قال آمينا*".	٢١- أ ب ج د أَبَجَد [مفرد]: أول الألفاظ التي جمعت فيها حروف الهجاء في اللغة العربية، وهي أبجد هو ز ح طي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ، وظل هذا الترتيب سائداً حتى رتبها نصر بن عاصم الترتيب المعروف الآن باسم الترتيب الهجائي أو الألفبائي.
٢١- أ ب ج د	١٦- أ ن س و ن آنسُون [جمع]: (نت) أنيسون، يانسون؛ نبات حولي من فصيلة الخيميات، زهره صغير أبيض، وثمره حب جاف طيب الرائحة، يحتوي على زيت عطري طيار، ويُستعمل في أغراض طبية، ويُتخذ منه شراب ساخن.	١٧- أ ن ك أنك [جمع]: رصاص أسود، أو أبيض "من جلس إلى قينة ليسمع منها صب في أذنه أنك يوم القيامة [حديث]".
٢٢- أ ب و	٢٢- أ ب و أبَد / أبَد ب يَأبَد وبَأبَد، أبوداً، فهو آبد، والمفعول	

صورة مأخوذة من معجم "اللغة العربية المعاصرة" ص 1462.

عَجَنَ

١٤٦٢

عَجُول

«أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ» ♦ لفظ أعجمي: لفظ دخيل أو غير فصيح في لغة ما، مثل كلمة تليفون. ٢مَنْ لَا يَنْطِقُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا، وَتُطْلَقُ مَجَازًا عَلَى الْفَرَسِ "أُرْسِلَ التَّنْبُؤُ حَمْدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ" ♦ بِلَادُ الْعَجَمِ: بِلَادُ الْفُرْسِ، إِيْرَانِ حَالِيًا.

عَجَمٌ [مفرد]: مصدر عَجَمَ.

عَجَمٌ [جمع]: مف عَجَمِيٌّ

• الْعَجَمُ: مَنْ لَمْ يَكُونُوا مِنَ الْعَرَبِ، نَطَقُوا بِالْعَرَبِيَّةِ أَوْ لَمْ يَنْطِقُوا، وَتُطْلَقُ مَجَازًا عَلَى الْفَرَسِ "أُرْسِلَ التَّنْبُؤُ حَمْدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ" ♦ بِلَادُ الْعَجَمِ: بِلَادُ الْفُرْسِ، إِيْرَانِ حَالِيًا.

عَجْمَةٌ [مفرد]: ج عَجْمَاتٌ (لغير المصدر) وعَجْمَاتٌ (لغير المصدر): امصدر عَجَمَ. ٢ إِبْهَامٌ وَخَفَاءٌ فِي الْكِتَابَةِ وَعَدَمٌ فَصَاحَةٌ فِي الْكَلَامِ.

عَجَمِيٌّ [مفرد]: ج عَجَمٌ: اسم منسوب إلى عَجَمَ: وهم غير العرب "سَجَادَ عَجَمِيٌّ: مَنْ بِلَادِ الْعَجَمِ - بِلَحْ / فَرَسٌ عَجَمِيٌّ - يَنْطِقُ بِالْعَرَبِيَّةِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ بِالرُّغْمِ مِنْ أَنَّهُ عَجَمِيٌّ".

مُعْجَمٌ [مفرد]: ج مُعْجَمَاتٌ وَمُعْجَمَةٌ: اسم مفعول من أَعَجَمَ. ٢ (لغ) قاموس، كتاب يضمُّ مفرداتٍ لغويَّةً مرْتَبَةً تَرْتِيبًا مَعْنِيًّا وَشَرْحًا لِهَذِهِ الْمَفْرَدَاتِ أَوْ ذَكَرَ مَا يُقَابِلُهَا بِلُغَةٍ أُخْرَى "ازدهرت صناعة المعاجم في العصر الحديث- بحث عن معنى الكلمة في المعجم" ♦ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ: الحُرُوفُ الْهَجَائِيَّةُ.

مُعْجَمَاتِيٌّ [مفرد]: اسم منسوب إلى مُعْجَمَاتٍ، على غير قياس "ازداد اهتمام المعجميين بلغة الصحافة- لديه فكر معجماتي".

مُعْجَمِيَّاتٌ [جمع]: (لغ) علم يقوم على جمع مفردات اللغة وتصنيفها من حيث دلالتها وبنيتها وأصولها.

٣٣٢٢-ع ج ن

عَجَنَ يَعْجِنُ، عَجْنًا، فَهُوَ عَاجِنٌ، وَالْمَفْعُولُ مَعْجُونٌ وَعَجِينٌ

• عَجَنَ النَّعْنَاقَ وَنَحْوَهُ: خَلَطَهُ بِالْمَاءِ وَحَرَّكَهُ بِيَدَيْهِ أَوْ بِآلَةٍ فَتَمَاسَكَ وَصَارَ عَجِينًا ♦ عَجَنَتْهُ سَيَّارَةٌ: دَاسَتْهُ حَتَّى ائْتَمَلَتْ

"ألقي بنظرة عَجَلِي على الرسالة- مكالمة عَجَلِي: قصيرة".
عَجُولٌ [مفرد]: ج عَجَلٌ: صفة مشبهة تدل على الثبوت من عَجَلٌ.

٣٣٢١-ع ج م

عَجَمَ يَعْجِمُ، عَجْمًا، فَهُوَ عَاجِمٌ، وَالْمَفْعُولُ مَعْجُومٌ
• عَجَمَ الْحَرْفَ أَوْ الْكِتَابَ: أزال إِبْهَامَهُ بِالنَّقْطِ أَوْ بِالشُّكْلِ.

• عَجَمَ الشَّيْءَ: اخْتَبَرَهُ ♦ عَجَمَ عُودَ فُلَانٍ.

عَجْمٌ يَعْجِمُ، عَجْمَةً، فَهُوَ أَعْجَمٌ

• عَجْمُ الشَّخْصِ: كَانَتْ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةٌ وَعَدَمٌ إِفْصَاحٌ فِي الْكَلَامِ "لَمْ يَسْتَطِعِ التَّعْبِيرَ عَنْ نَفْسِهِ بِسَبَبِ عَجْمَتِهِ - عَجْمٌ لِسَانُهُ بَعْدَ أَنْ أَقَامَ مَدَّةً طَوِيلَةً فِي بِلَادِ أُجْنَبِيَّةٍ".

أَعْجَمَ يَعْجِمُ، إِعْجَامًا، فَهُوَ مُعْجِمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُعْجَمٌ
• أَعْجَمَ الْحَرْفَ أَوْ الْكِتَابَ: عَجَمَهُ؛ أَزَالَ إِبْهَامَهُ بِالنَّقْطِ أَوْ بِالشُّكْلِ.

• أَعْجَمَ الْكَلَامَ: أَبْهَمَهُ وَذَهَبَ بِهِ إِلَى الْعُجْمَةِ.

اسْتَعْجَمَ عَلَى يَسْتَعْجِمُ، اسْتَعْجَامًا، فَهُوَ مُسْتَعْجِمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُسْتَعْجَمٌ عَلَيْهِ

• اسْتَعْجَمَ الْكَلَامَ عَلَيْنَا: خَفِيَ عَلَيْنَا وَاسْتَبْهَمَ "اسْتَعْجَمَ عَلَى الْجَاهِلِ حَدِيثَ الْعُلَمَاءِ".

أَعْجَمٌ [مفرد]: ج أَعْجَمُونَ وَعَجْمٌ، مؤ عَجْمَاءُ، ج مؤ عَجْمَاوَاتٌ وَعَجْمٌ: صفة مشبهة تدل على الثبوت من عَجَمَ. ٢مَنْ لَا يُفْصِحُ فِي كَلَامِهِ وَلَا يُبَيِّنُ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا. ٣

مَنْ لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ وَإِنْ أَفْصَحَ بِالْعَجْمِيَّةِ "﴿وَلَوْ تَرَزَّلْتَهُ عَلَيَّ بَعْضُ الْأَعْجَمِينَ﴾". ٤أَخْرَسُ "الْحَيَوَانَاتُ مَخْلُوقَاتُ الْعَجَمِ" ♦ الْعَجْمَاءُ: الْبَهِيمَةُ.

أَعْجَمِيٌّ [مفرد]: ج أَعْجَمِيُّونَ وَأَعْجَمِيٌّ، مؤ أَعْجَمِيَّةٌ، ج مؤ أَعْجَمِيَّاتٍ وَأَعْجَمِيٌّ: اسم منسوب إلى أَعْجَمَ: لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ وَلَا بِفَصِيحٍ "لِسَانُ أَعْجَمِيٍّ - كِتَابٌ أَعْجَمِيٌّ: غَيْرُ مَبِينٍ - ﴿وَلَوْ جَعَلْتَهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ

صورة العالم اللغوي أحمد مختار عمر



هو معجمي وعالم لغوي، ولد بالقاهرة المصرية في 17 مارس 1933م، له عدة مؤلفات ساهمت في ترقية المعجم العربي، يعتبر طرازاً رفيعاً من أساتذة علم اللغة العربية الذين استطاعوا أن يكشفوا عن جوانب الإعجاز الرائع في بنية اللغة. توفي في 04 أبريل 2003م.

صورة مأخوذة من الموقع الإلكتروني: <https://images.app.goo.gl>



صورة مأخوذة من الموقع الإلكتروني: <https://images.app.goo.gl>



صورة مأخوذة من الموقع الإلكتروني: <https://images.app.goo.gl>

البحث السريع البحث بالجزر



قائمة المصادر والمراجع

1-المصادر:

أ/القرآن الكريم.

ب/المعاجم:

1-أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1469هـ-2008م.

2-أحمد مختار عمر، "المعجم الموضوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته"، مؤسسة سطو المعرفة، ط1، الرياض، السعودية، 2002م.

3-ابن منظور "لسان العرب"، دار المعارف، مصر، القاهرة، باب العين، ط1، ج32، 1119م.

4-الخليل بن أحمد الفراهيدي، "معجم العين"، ترتيب ومراجعته: داود سلمان العنبيكي، إنعام سلوم، مكتبة لبنان، ط1، 2004م.

5-مجمع اللغة العربية، "المعجم الوجيز"، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مصر، 1415هـ-1994م.

6-منير البعلبكي، "معجم أعلام المورد"، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1992م.

7-عبد القادر الرازي، "مختار الصحاح"، دار بن حزم، ط1، بيروت، لبنان، 2004م.

8-الزمخشري، "أساس البلاغة"، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، (دت).

9-شفيق غربال وآخرون، "الموسوعة العربية الميسرة"، دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ط3، القاهرة، 2009م.

2/المراجع:

أ-الكتب:

- 1- إبراهيم الحاج يوسف، "دور معاجم اللغة العربية في التعريب"، ط1، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا، 2002م.
- 2- ابن حويلي الأخضر ميدني، "المعجمية العربية في ضوء البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة"، دار هومة، الجزائر، 2010م.
- 3- أحمد بن عبد الله الباتلي، "المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها"، دار الراية، للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1992م.
- 4- أحمد محمد المعتوق، "المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة ووظائفها، ومستوياتها، وأثرها في تنمية اللغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية)"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.
- 5- أحمد مختار عمر، "البحث اللغوي عند العرب مع دراسة التأثير والتأثر"، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988م.
- 6- أحمد مختار عمر، "صناعة المعجم الحديث"، كلية دار العلوم، القاهرة، ط1، 2009م.
- 7- إميل يعقوب، "المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها"، دار العلوم للملايين، ط2، بيروت، لبنان، 1985م.
- 8- تمام حسان، "اللغة العربية معناها ومبناها"، دار الثقافة، ط1، 1994م.
- 9- حلمي خليل، "دراسات في اللغة والمعاجم"، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2004م.
- 10- حلمي خليل، "مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي"، دار المعرفة الجامعية، (دط)، مصر، 2003م.
- 11- حسين نصار، "المعجم العربي نشأته وتطوره"، دار مصر للطباعة، ط4، ج1، مصر، 1988م.
- 12- عبد الحميد أبو سكين، "المعاجم العربية مدارسها ومناهجها"، ط2، جامعة الأزهر، 1402هـ-1981م.
- 13- ابن جني، "الخصائص"، دار الكتاب العربي، دار الكتب المصرية، (دط)، مصر، 1957م.

- 14- عبد القادر عبد الجليل، "المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2014م.
- 15- عبد القادر عبد الجليل، "علم اللسانيات الحديث نظم التحكم وقواعد البيانات"، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002م.
- 16- عبد اللطيف الصوفي، "اللغة ومعجمها في المكتبة العربية"، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، (دط)، (دت).
- 17- علي القاسمي، "علم اللغة وصناعة المعجم"، مطابع جامعة الملك السعودية، ط1، السعودية، 1986م.
- 18- علي القاسمي، "علم اللغة وصناعة المعجم"، مكتبة لبنان ناشرون، ط3، بيروت، 2004م.
- 19- علي القاسمي، "النظرية المعجمية الحديثة في الفكر"، (دراسة وصفية تحليلية)، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2015م.
- 20- علي القاسمي، "علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية"، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، 2008م.
- 21- فوزي يوسف الهابط، "المعجم العربية موضوعات وألفاظ"، الولاء للطبع والتوزيع، شبين الكوم، ط1، 1996م.
- 22- محمد علي عبد الكريم الرديني، "المعجمات العربية"، دار الهدى، ط2، الجزائر، 2006م.
- 23- محمد رشاد الحمزاوي، "من قضايا المعجم العربية قديما وحديثا"، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986م.
- 24- حازم الجيلالي، "المعجم العربي القديم المختص، مقارنة في الأصناف والمناهج"، دار الغرب الإسلامي، تونس، 1996م.
- 25- حازم علي كمال الدين، "دراسة في علم المعاجم"، مكتبة الآداب القاهرة، ط1، مصر، 1999م.

- 26-يسرى عبد الغني، "معجم المعاجم العربية"، دار الجبل، ط1، بيروت، 1991م.
- 27-عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، "غريب القرآن"، تحقيق: أحمد بولوط، مكتبة الزهراء، ط1، القاهرة، 1413هـ-1993م.
- 28-أحمد أمين، "ضحى الإسلام"، دار الكتب العربية، ط7، (دت).
- 29-السيوطي، "الإتقان في علوم القرآن"، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية مجمع الملك فهد للطباعة، ج1، المملكة العربية السعودية.
- 30-عدنان الخطيب، "المعجم العربي بين الماضي والحاضر"، مكتبة ناشرون، ط2، لبنان، 1994م.
- 31-كامل سلمان الجبوري، "معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م"، دار الكتب العلمية، ط1، ج5، بيروت، لبنان، 2002م.
- 32-حسن السبومي، "المعاجم العربية والمدرسية"، دار الروابط للنشر وتقنية المعلومات، ودار الشقري للنشر، 2018م.
- 33-محمد عبد الدائم، "النظرية اللغوية في التراث العربي"، دار السلام، القاهرة، مصر، 2006م.
- 34-أحمد زرقة، "أصول اللّغة العربية"، منشورات دار خلاء الدين، ط1، سوريا، 1997م.
- 35-المجلس الأعلى للغة العربية، "جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللّغة العربية"، منشورات المجلس، 2019م.
- 36-خولة طالب الإبراهيمي، "مبادئ اللسانيات"، دار القصبه للنشر، ط1، الجزائر، (دت).
- 37-عمرو مذكور، "المعجم بين الورقية والحاسوبية"، كتاب المؤتمر 1، الندوة الدولية 1، اللّغة العربية وآدابها: نظرة معاصرة، قسم اللغة العربية، جامعة كيرالا، الهند، 2015م.

ب-المجلات والمقالات العلمية:

- 1- محمد خالد الفجر، "مراحل ظهور المعجم العربي المختص"، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد2، دمشق، 2010م.
- 2- صليحة خلوفي، "استعمال المعاجم الورقية عند الباحثين في ظل انتشار المعاجم الإلكترونية"، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، العدد4، تيزي وزو، 2011م.
- 3- المهديوي عمر، "التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والإلكتروني"، مجلة الدراسة المعجمية، الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرشيدية، المغرب، 2016م.
- 4- عبد الرحمان حسن العارف، "توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، 2004م.
- 5- صارة خليل وعبد القادر بوشيبة، "الصناعة المعجمية الحديثة في مقدمة معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر"، مجلة (لغة-كلام)، المجلد9، العدد3، الجزائر، 2023م.
- 6- علي الصراف، "الأعمال المعجمية العربية الإلكترونية أحادية اللغة"، مجلة كلية دار العلوم، العدد128، الكويت، 2020م.
- 7- راضية حجاب، "المعجم العربي من الورقي المطبوع الى الإلكتروني الحوسب"، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، العدد18، نوفمبر 2013م.
- 8- عبد المجيد بن حمادو، "المعجم العربي الإلكتروني أهميته وطرق بنائه"، جامعة صفاقس، الجمهورية التونسية، الأربعاء 27 ذو الحجة 1432هـ الموافق ل23 تشرين الثاني 2011م.
- 9- خالد محمد الحلبي، "قواميس الترجمة العربية العامة المتاحة على الإنترنت: دراسة تقييمية"، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية لآداب، جامعة القاهرة، 2008م.

10- لطفية هباشي، "القواميس الإلكترونية وترجمة المصطلح العربي"، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2003م.

11- جميلة راجح، "البحث في المدونات الإلكترونية المعتمدة للمعجم التاريخي في اللغة العربية"، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ديسمبر 2015.

12- أمينة الخربوع، "الفرق بين المعجم الإلكتروني والورقي"، جامعة الحسن الثاني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عين الشق البيضاء.

ج-المذكرات والرسائل الجامعية:

1- رشيد عبد الرحمن العبيدي، "الأزهري في كتابه تهذيب اللغة"، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1925م.

2- إيمان دلول، "فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث"، ماجستير النحو العربي، جامعة السعودية، 2005م.

هـ-المواقع الإلكترونية:

-1<https://arbtech.ahlamontada.Com>

-2www.noor-book.Com

-3<https://midad.Com>

-4<https://al-maktaba.Org>

فهرس الموضوعات

الفهرس	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة.....	أ-ج
مدخل (مفاهيم ومصطلحات).....	17-10
الفصل الأول: المعجم العربي وأهميته.....	59-20
1- تعريف المعجم:.....	20
2- نبذة تاريخية عن نشأة المعجم عند الغرب وعند العرب:.....	23
3- مراحل ظهور المعجم:.....	24
4- عوامل التأليف المعجمي عند العرب:.....	27
5- خصائص المعجم:.....	28
6- وظائف المعجم:.....	29
7- شروط المعجم:.....	30
8- أهمية المعجم:.....	31
9- أنواع المعاجم:.....	32
10- طرق الترتيب المعجمي:.....	36
11- المدارس المعجمية العربية:.....	37
12- المعاجم العربية القديمة والحديثة:.....	55
خلاصة الفصل الأول:.....	59

الفصل الثاني: دور المعاجم العربية الورقية والإلكترونية في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة

- العربية.....99-62.....
- 1- المعاجم العربية ودورها في الحفاظ على اللغة العربية:.....62
- 2- المعاجم التقليدية الورقية والمعاجم الإلكترونية.....77
- 3- تاريخ المعجم الإلكتروني:.....82
- 4- أهمية المعجم الإلكتروني:.....83
- 5- إيجابيات وسلبيات المعجم الإلكتروني:.....84
- 6- خصائص ومميزات المعجم الإلكتروني:.....85
- 7- وظائف وأشكال المعجم الإلكتروني:.....88
- 8- أنواع المعجم الإلكتروني وأهم قواميسها:.....89
- 9- تصنيف المعاجم الإلكترونية وكيفية بناءها:.....91
- 10- الفرق بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني:.....95
- خلاصة الفصل الثاني:.....99

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية للمعجم الإلكتروني اللغة العربية المعاصرة.....133-102

- 1- السيرة الذاتية للمؤلف:.....102
- 2- تعريف معجم اللغة العربية المعاصرة:.....106
- 3- المنهج المتبع في معجم اللغة العربية المعاصرة:.....109
- 4- مصادر جمع مادة معجم اللغة العربية المعاصرة:.....122
- 5- النسخة الإلكترونية لمعجم اللغة العربية المعاصرة:.....123
- 6- أهمية معجم اللغة العربية المعاصرة:.....129
- 7- أهداف معجم اللغة العربية المعاصرة:.....130
- 8- مميزات معجم اللغة العربية المعاصرة:.....131
- 9- دور معجم اللغة العربية المعاصرة في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية:.....132

136-135.....	خاتمة:
147-138.....	الملاحق:
155-149.....	قائمة المصادر والمراجع:
159-157.....	فهرس الموضوعات:
160.....	الملخص:

الملخص:

تناول هذا البحث دور المعجم في الحفاظ على الثروة اللغوية في اللغة العربية، وعن دور المعجم الإلكتروني في ذلك خاصة، أين حاولنا تقديم قراءة وصفية تحليلية لمعجم "اللغة العربية المعاصرة" لأحمد مختار عمر، وتحدثنا فيه عن سيرته وحياته العلمية، والمنهج المتبع في معجمه، وأيضا تحدثنا عن الشكل الإلكتروني لهذا المعجم، إضافة الى ذكر عدد الأبواب وإرفاقها بأمثلة. وعن طريقة البحث في هذا المعجم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: المعجم، المعاجم الورقية، المعاجم الإلكترونية، معجم اللغة العربية المعاصرة.

Résumé :

Cette recherche a porté sur le rôle du dictionnaire dans la préservation de la richesse linguistique de la langue arabe, et sur le rôle du dictionnaire électronique dans celle-ci, notamment où nous avons tenté proposé une lecture descriptive et analytique du dictionnaire "langue arabe contemporaine" d'ahmed mukhtar Omer, Où nous avons parlé de sa biographie et de sa vie scientifique, et de l'approche suivie dans son dictionnaire, nous avons également parlé de la forme électronique de ce dictionnaire, en plus de mentionner le nombre de chapitres et de les joindre a des exemple, ainsi que de la méthode de recherche dans ce dictionnaire électronique.

Mots clés : Dictionnaire, dictionnaire papier, dictionnaire électronique, dictionnaire de langue arabe contemporaine.